

للسنة
العام

هـ

OPEN
BOOK

الخطاب الحديث

قلمنا
رافض
يموت

OUR DREAM
WILL NEVER DIE



الفصل الاول

الحملة الفرنسية
على مصر والشام

أحمد علي



محاولات احتلال فرنسا لمصر

تتطور فكرة احتلال فرنسا لمصر في العصر الحديث ولم تكن الحملة وليدة العصر الحديث

- لويس 14 :** ملك فرنسي فكر في احتلال مصر في القرن 17 بداية العصر الحديث لتحقيق طموحاته السياسية والاقتصادية (التجارة) وضرب مصالح هولندا في الهند واستخدم في ذلك الأسلوب العسكري - لو سالك علي ضرب مصالح هولندا ووجدت " سياسية - اقتصادية " اختار اقتصادية - ارتبطت محاولاته بالصراع الدائر في اوربا حيث استخدم مصر كأداة في الصراعات الدولية - ونستنتج من ده ان الصراع السياسي يمكن ان يتحول صراع اقتصادي - وتدل ايضا علي ان السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة

- لويس 15 :** ملك فرنسي اراد ضم مصر بأسلوب سياسي دبلوماسي ، التفاوض ، المساومات ، الطرق السلمية ، الطرق الودية ، احترام شرعية تركيا في مصر من خلال تنازل السلطان عن مصر دون الدخول في حرب . ونلاحظ من ذلك انها اول محاولة لاحتلال مصر في القرن ال18 - هذه الحركة كانت 1769 تزامنت مع حركة علي بك الكبير الاستقلالية في مصر فنستنتج ان فشلت مساعي فرنسا السلمية للحصول علي مصر بسبب تغير الوضع السياسي لمصر لصالح المماليك

- لويس 16 :** القرن 18 اراد ضم مصر لاستغلال جغرافيتها بهدف تحقيق مكاسب اقتصادية وهو تسهيل مرور تجارة فرنسا للهند بدل رأس الرجاء الصالح توفير النفقات وزيادة التبادي التجاري وسرعة نقل المنتجات الي الشرق من خلال اقصر الطرق والهدف اقتصادي وهو السيطرة علي طرق التجارة العالمية وخدمة الاقتصاد الفرنسي عن طريق احياء طرق التجارة القديمة - ارتبطت محاولته بالكشوف الجغرافيا بأسلوب عسكري يتشابه مع لويس 14 ويختلف مع لويس 15

- " المحاولة الرابعة "** بعد الثورة الفرنسية : لتحقيق مكاسب اقتصادية وهي حماية التجارة الفرنسية من خطر المماليك لوجود عداء موروث بينهم من خلال استخدام الأسلوب العسكري - كدة تقدر تقول ان هناك علاقة ارتباط بين السلطة المحلية في مصر " المماليك " والمحاولة الرابعة





الثورة الفرنسية 1789

أول ثورة اجتماعية في أوروبا حيث ركزت على البعد الاجتماعي

- حيث قامت بها الطبقة الوسطى " اصحاب المصالح الصناعية والتجارية " بالتحالف مع الطبقة العامة
- قامت الثورة نتيجة لغياب العدالة الاجتماعية والديمقراطية / انتشار الفساد / انتشار الظلم .
- اكثر الطبقات تعرضا للظلم الاجتماعي قبل الثورة الطبقة الوسطى والعامة علي عكس اكثر الطبقات استفادة من الحكم الملكي الطبقة العليا وهذا يشيبيير الي ان كان هناك تمايز طبقي قبل الثورة .
- اكثر الطبقات استفادة من الثورة الطبقة الوسطى والدنيا واكثرهم ضررا الطبقة العليا لويس 16
- نتائج الثورة الداخلية تغير النظام السياسي " طبيعة الحكم في فرنسا وتحقيق قيمة العدالة الاجتماعية
- الثورة الفرنسية تعلمنا ضرورة الاتحاد والاء والتضامن في مواجهة الظلم وعدم الاستكانة او الخضوع والاستسلام للظلم وان التغير عادة يأتي من قاع المجتمعات " الطبقة الدنيا "
- الثورة الفرنسية لم تأتي من باب الصدفة ولكن كانت نتيجة لتراكمات وظلم الشعب وقضت علي نظام الاقطاع " يفيد الفلاح لانها غيرت نظام الملكية ، والعلاقة كانت بين الحاكم والمحكوم قبل الثورة صراع
- الدروس المستفادة من الثورة الامة مصدر السلطات ويحكم الشعب نفسه بنفسه وارادته فوق ارادة الحاكم

موقف الدول الاوربية من الثورة الفرنسية

- اولا كدة خالي بالك قبل ماتتكلم عن موقف الدول الاوربية لازم تفهم وتعرف حالة اوربا قبل الثورة
- ظهرت في اوربا في العصر الحديث الدول القومية والرأسمالية التجارية وانتهى الاقطاع وقيام الثورة الصناعية ونمو الاقتصاد الاوربي ووفرة المادة الخام في بلاد الشرق والامريكتين ادي الي ظهور الفكر الاستعماري الاوربي واصبح تكوين المتسعمرات ركنا اساسيا في السياسة الاوربية
- كان العلاقة بين انجلترا وفرنسا علاقة تنافسية بدأت في القرن 17 واستمرت طوال القرن 18
- واتخذ الصراع بعدا جديدا بعد قيام الثورة الفرنسية . وتمثل هذا البعد في مصر (جنوب شرق اوربا وشمال أفريقيا او بلاد الشرق) عاوز تفهم ازاى الصراع اتحول الي الشرق تعالي معايا نعرف موقف اوربا من الثورة الفرنسية ، عارض ملوك اوربا الثورة الفرنسية لاسباب سياسية اجتماعية نفهم اكثر
- الثورة الفرنسية ادت لحالة من التوتر/ الارتباك لدي ملوك اوربا لسبب سياسي وهو تغير نظام الحكم
- واعتبرت بانها زلزال ضرب استقرار القارة الأوروبية السياسي و خافت الدول الاوربية من انتقال الثورة الي بلادهم فكان خلاف الدول الاوربية مع الثورة قائم علي اساس الایدولوجية السياسية
- بدأت دول اوربا في التحالف ضد الثورة يعتبر قرار ملكيا وتحالف ملكي ضد الانظمة الجمهوري ولكن لو قولنا اني صراع فرنسا ضد دول اوربا هنقول تحالف ضد الانظمة الملكية





- بدأت الحروب بين فرنسا التحالف الاوربي بزعامة **انجلترا** بسبب **التنافس الاستعماري** بينهم واستطاع نابليون من تحقيق انتصارات ساحقة على قوات التحالف ولكنها فشلت في هزيمة **انجلترا** لاسباب : - **طبيعية / جغرافيا / بحرية** " والقصد هنا موقع بريطانيا المنعزل عن القارة الاوربية - **عسكرية** " وده علشان **قوة الاسطول الانجليزي** والبراعة الانجليزية في **صناعة السفن** - وعندما عجزت فرنسا عن ضرب **انجلترا عسكريا** داخل اراضيها ارسلت حملة فرنسية الي مصر لقطع طريق تجارة **انجلترا** في الهند وضربها خارج اراضيها "التوجه الي الجنوب الشرقي ، الشرق" - وبكدة يكون اتحول الصراع مابين **انجلترا وفرنسا** من الغرب الي الشرق - جاءت الحملة الفرنسية علي مصر في ظل **النظام الجمهوري لفرنسا** - كدة نفهم ان **انجلترا** هزمت **بريا خارج اراضيها** لكنها لم تهزم بحريا ولم تهزم داخل اراضيها - يعتبر قرار نابليون في التراجع عن ضرب **انجلترا** في عقر دارها يميزه " بالذكاء العسكري / حسن تقدير الموقف / التخطيط العسكري الجيد / عدم التسرع في اتخاذ القرار)
- الأهداف التكتيكية الاقتصادية والرئيسية تسهيل مرور التجارة الفرنسية إلى الشرق بدلا من طريق رأس الرجاء الصالح الذي يسيطر عليه الأسطول الانجليزي
- **الاهداف التكتيكية والاستراتيجية للحملة** تقويض الامبراطورية البريطانية في الشرق واقامة امبراطورية فرنسية هناك وتهديد مصالح **انجلترا**

ركز معايا يامؤرخ

- تتشابه محاولات فرنسا للسيطرة علي مصر في الهدف الاقتصادي
- محاولة فرنسا للسيطرة علي مصر في القرن ال17 بسبب **الكشوف الجغرافية**
- محاولة فرنسا للسيطرة علي مصر في القرن ال18 بسبب **الثورة الصناعية**
- محاولات فرنسا تدل علي **تجدد الصراع الدائم بين فرنسا والدول الاوربية**
- يتشابه محاولة **لويس 16** مع **نابليون** في ارسال حملة في تسهيل التجارة الفرنسية هدف اقتصادي





الاحوال الاقتصادية في مصر قبل مجئ الحملة الفرنسية

- تدهور الزراعة أيام العثمانيين - كانت الاراضي الزراعية قبل مجي الحملة الفرنسية ملكاً للسلطة السياسية في الاستانة / السلطة الشرعية / الدولة العثمانية وده معناه اني الفلاح لم يملك الارض ولكنه كان مكلف بزراعتها يعني الفلاح كان منتفعاً وهذا يدل علي التبعية والخضوع المصري للدولة العثمانية طيب الكلام ده يامورخ اسمه اي حق الانتفاع بعد دفع الضرائب
- بيتم جمع الضرائب بواسطة ملتزمين تعالي نعرف مين دول بقي واي تأثيرهم علي الزراعة
- الدولة العثمانية طبقت نظام الالتزام في جمع الضرائب وده يدل علي ان الدولة العثمانية عجزت عن ادارة شئون البلاد الداخلية ، والملتزم بيبقي ملتزم بجمع الضرائب من الفلاح وده بيتم اختياره علي اساس مزاد السلطان بيختار الي يدفع اكثر عن الاراضي الي هيلم منها الضرائب وبعد كدة ياخذ امتياز وصلاحيه هو جمع الضرائب من الفلاحين وده معنا ان السلطان كان بيقوم باغراء الملتزمين من خلال اعطائهم امتيازات ضرائبية مقابل اني السلطان كان بيقوم بمكافئة الملتزم باعطائه قطعة ارض معفية من الضرائب تعرف باسم الوسيه وبكده تكون مكليتها ملكية شرطية ونستنتج ان نظام الالتزام قائم علي المنفعة المتبادلة بين الدولة والملتزم وكده ملكية الاراضي نوعين في العصر العثماني
- المشكلة ياباشا بقي اني الملتزم ده كان طماع اوي لدرجة انه استغل نفوذه وسلطته والامتيازات الضرائبية الي حصل عليها من السلطان العثماني في زيادة الضرائب وفرض اتاوات علي الفلاح خارجها عن الضرائب الي قررتها الدولة العثمانية
- نستنتج من كده بقي اي طيب : اني الملتزم استخدام القوة والترهيب والتخويف والعنف والتسلط والسطوة والظلم والقهر في تحصيل الضرائب علي ناحية أو عدة نواحي من المنتفعين لتحقيق مكاسب اقتصادية " منفعة خاصة " وهي تحقيق فائض مالية للدولة ولنفسه وبالتالي ضاع حقوق الفلاحين
- نركز بقي كده السبب الرئيسي والاكبر في تدهور الزراعة زيادة نفوذ الملتزم / القائم علي نظام الضرائب / قسوة الملتزم في جمع الضرائب لاني الفلاح المنتفع كان بيعاني من كثرة الضرائب ولم يهتم بالارض الزراعية واهملها وكده أثر نظام الالتزام علي الجوانب السياسية والاقتصادية
- نخلي بالنأ كده : سبب تدهور الزراعة ايام العثمانيين هو (الأنظمة والقوانين الاقتصادية) الموجوده (كحق الانتفاع ونظام الالتزام) التي سببت تدهور للزراعة بجانب اهمال الدولة " الوالي " الموارد المائية مثل امور الري وتقوية الجسور وحفظ الامن والنظام وده يرجع الي قصر مدة حكم الوالي وعدم اتخاذ الاحتياطات ضد الفيضانات
- نلاحظ ان كان معيار بقاء الفلاح المصري في ارضه في العصر العثماني هو قدرته علي دفع الضرائب
- الدروس المستفادة من تدهور الزراعة في العصر العثماني ضرورة تفعيل الدور الرقابي علي جباة الضرائب في الدولة والاهتمام بادارة الدولة وشئون الموارد المائية





- **السبب الرئيسي في تدهور الصناعة** **الانظمة الاقتصادية السيئة** التي اتبعتها الدولة العثمانية في الصناعة **كنظام طوائف الحرف** كمان خلى بالك انت وهو من اسباب تدهور الصناعة ايام العثمانيين هو **العزلة** التي فرضها العثمانيين على مصر يعنى اه بقى العزلة (يعنى مفيش حد يجلنا ولا نروح لحد ولذلك مصر مجبتش عمالة خارجية تدريبنا ولا كمان استوردنا الآلات للصناعة) يبقى كده مصر مكش لها سيادتها واستقلالها وده ادي الي **الجمود والتخلف** واصبحت الصناعة يدوية بسيطة لم تصل الالية كما حدث فى اوربا هنا نجد اوربا صناعة قامت علي الآلة اما مصر قامت علي الحرفيين والايدي

نفهم من كدة اي

- سبب تدهور الصناعة في مصر **عدم مواكبة التطور الصناعي** في اوربا وعدم الاهتمام بالتحديث
- كدة الصناعة المصرية في علاقة متباينة / متناقضة مع الصناعة الاوربية
- كان الصناع ينتظمون في طوائف مايواري حاليا **نقيب المهنة** ومثلو همزة وصل مع الحكومة حيث كانت مهمتهم جمع الضرائب والاشراف علي الانتاج " مهام مالية ومهنية
- بقي نظام طوائف الحرف يشبه **الالتزام في المهام " جمع الضرائب "** باعتبارهم مصادر ايرادات للدولة ولكن الاختلاف هو ان **الفلاح لم ينل مكانة** بسبب سطوة الملتزم في جمع الضرائب عكس الصانع الحرفي كان له مكانته بين افراد حرفته وتتحدد تحت قيادة شيخ الطائفة
- **سبب تدهور التجارة الداخلية والخارجية** **تدهور التجارة الداخلية :** - نخلي بالننا بقي اشتداد النزاع بين الفرق العسكرية و الإغارات المتلاحقة لبدو الصحراء اثر على الوضع الامني فنجد ان البدو لم يكن لهم مكانة في القرن 18 ايام العثمانيين ويدل ذلك علي فشل هيئات الحكم العثماني في مصر
- ادت **عمليات السلب والنهب من جانب العربان** لتدهور التجارة الداخلية لتوفير موارد للإعاشة
- كمان نركز كده شوية سبب تدهور الصناعة عدم ثبات قيمة العملة المتبادلة وبكده نقدر نقول لم تكن **النقود مقياسا** ويردو يامعلم من الاسباب اختلاف المكايل والموازين اسلوب تقدير قيمة السلع باعتبارهما وحدات معيارية لضبط العلاقات التجارية والمالية وفشلت الدولة العثمانية في اقرارهما كقاعدة عمل في التجارة الداخلية بسبب **فقدان الامن**
- كل تلك العوامل ادت الي تدهور التجارة وسيطرة الاجانب عليها بفضل تنظيمهم " مهارتهم " وبفضل الامتيازات التجارية " اصلهم " كجزء من العلاقات الدولية تشجيعاً لهم علي استثمار اموالهم في مصر
- **تدهور التجارة الخارجية .** بسبب عامل جغرافي (**الكشوف الجغرافية**) مرتبط بتحول الطرق التجارية بين الشرق والغرب لطريق رأس الرجاء الصالح الذي يقع جنوب افريقيا وتتحكم فيه بريطانيا وبكده فقدت مصر سيطرتها على تجارة العبور كوسيط تجارى .
- قصر التجارة مع حوض البحر المتوسط شمالا والسودان والحبشة جنوبا وبلاد العرب واليمن جنوب شرق هذا يدل ضعف العلاقات الدبلوماسية لمصر وخضوع مصر للدولة العثمانية





- من اسباب تدهور الاقتصاد إرسال الضريبة المفروضة علي مصر للسلطان ويدل ذلك على تبعية مصر للدولة العثمانية وحرمان الاهالي من ثمرة جهودهم لصالح الدولة العثمانية وارسال الهدايا والرشاوي من الولاة الي السلطان وده لرغبة الولاة في استمرار فترة اطول في الحكم

الاحوال الاجتماعية في مصر قبل مجئ الحملة الفرنسية

- تدهورت الحالة الاجتماعية أيام العثمانيين حيث كان مجتمع طبقي في القرن 18 لأن المجتمع المصري عانى من الهبوط والانكسار والعزلة والفجوة الاجتماعية والتفرقة العنصرية بين الطبقات انقسم إلى فئتين هما : 1- طبقة الحكام لهم السلطة والنفوذ

خلى بالك بقي انت وهو : حيث أن تتمثل طبقة الحكام في الأتراك بسبب الانتماء والميول
- والبكوات والمماليك وهذا كان غريب لان كان هناك خلاف سياسي بينهم " غباء سياسي "
- خالي بالك بقي عاشت طبقة الحكام في **عزلة اجتماعية** لذا فقدت المجتمع المصري **العدالة الاجتماعية**
فالاوضاع في مصر **تشابهت مع فرنسا** قبل الثورة الفرنسية في **الظلم وغياب العدالة وظهور الطبقية**
2- طبقة المحكومين المصريون والمشايخ والتجار في **الطبقة الوسطى** ويرجع سبب تضاول مكانتهم
الى زيادة العلاقات الدولية والمصالح السياسية بين السلطان والاجانب **الامتيازات التجارية للاجانب**
- الفلاحون وصغار الحرفيين وعامة الناس **في الطبقة الدنيا** وقاع الهرم الاجتماعي تأثر اوضاعهم
الاجتماعية سلبا بسبب الانظمة الاقتصادية التي فرضها العثمانيين
- **تدهور التعليم أيام العثمانيين** بسبب انتشار الجهل والخرافات والشعوذة ويرجع السبب الى **العزلة**
الخارجية التي فرضها العثمانيون على مصر ولم يبق من نور العلم سوي بصيص في **الأزهر**
(**تعليم علوم شرعية**) فلم يكن مشكلة **ازدواجية الفكر والثقافية** ظهرت حيث كان التعليم ذو اتجاه واحد
(**التعليم الديني**) وبكدة **نقدر نقول ياااااااا** انى الازهر بجانب دور الدينى لعب دور **تعليمي**

الاحوال السياسية في مصر قبل مجئ الحملة الفرنسية

-استحدث الحكم العثماني اساليب وأدوات للحفاظ علي التبعية والخضوع للسلطان العثماني حيث قامت في مصر ثلاث إدارات تحكمها وتراقب كل منها الأخرى في القرن 18 ويثبت ذلك **خوف الدولة العثمانية** من فقد السيطرة علي مصر واعتمد علي نظام توزيع السلطة بين 3 فئات وهي الوالي : نائب السلطان سلطته صورية (يسود ولا يحكم) ومدة حكمة قصيرة ، ويرجع ذلك خوف السلطان من انفصال الوالي عنه وضمان التبعية المصرية وكان يمثل السلطة الشرعية - الديوان سلطته مراقبة الوالي "رقابية " بل وعزله (يحكم وسلطته اكبر من الوالي) اذا مصر كان حكمها يشبه **الأنظمة البرلمانية** - **البكوات المماليك** إدارة شؤون الأقاليم هذا يرجع لخبرتهم السابقة بحكم مصر " سلطة لامركزية / سلطة محلية " وكانت القوة الفعلية الحكم (كانت في يد السلطان) حيث تشبه بمثابة كُرة ألقها العثمانيون على أرض الولاية وأثاروا التنافس المحلي عليها ، بحيث تشغل كل القوى بالتصارع على كرة السلطة وتراقب الدولة العثمانية المباراة بهدف تبعية وخضوعهم للسلطان



بم تفسر حمل نظام الحكم العثماني في طياته عوامل ضعفه 1- قصر مدة حكم الوالي هذا يدل خوف

السلطان من زيادة مدة الوالي فينفرد بالحكم ويقاسم السلطان في السلطة والنفوذ

2- زيادة سلطة الديوان والحامية العسكرية كان يهدف السلطان من وراء ذلك تصارع السلطات فكان نظام الحكم عند العثمانيين يتميز بسياسة فرق تسد

حركة علي بك الكبير الاستقلالية في النصف الثاني من القرن 18 - اول الحركات الاستقلالية التي كانت

تهدف لتكوين الوحدة العربية تحت قيادة دولة المماليك لاستعادة دولتهم الكبيرة والتي كانت تضم مصر والحجاز والشام علشان كده هنلاقي : الدولة العثمانية كلما شعرت بان حكام الولايات والاقاليم (مشايخ البلد) نفوذهم زادت فبدأت تغضب عليهم ركز بقي انت وهو السلطان " الباب العالي " ناظم وغاضب من حكام الولايات في حالة زيادة نفوذهم

- وساعد علي بك في حركته الظروف الخارجية حيث انتهز فرصة حروب الدولة العثمانية مع روسيا 1768 م " السياسة الخارجية للدولة العثمانية / الموقف الدولي / حروب تركيا الخارجية / وقام بتغيير وضع مصر السياسي " كما ساعده الظروف الداخلية حيث ضعف الدولة العثمانية أواخر القرن 17

- فكان العامل الأساسي لحركته تحقيق مكاسب سياسية: 1- عزل الوالي العثمانيين واصبح الحاكم الفعلي 2- منع قدوم غيره 3- اخضع الحجاز لنفوذه (بكدا حقق الوحدة العربية من جهة الشرق) مكانة دينيًا 4- ارسل نائبه أبو الذهب للشام بكدا حاول يكونه الرابطة العربية من جهة الشمال ودخل دمشق اي مد 5- وضرب النقود باسمه ويعتبر ذلك استقلال سياسي

- المكاسب الاقتصادية المالية: امتنع عن دفع الخراج واعلان السيادة والاستقلال - اثبتت حركة علي بك الكبير خلل انظمة الادارة العثمانية وفشل استراتيجية الدولة العثمانية - وفي نهاية الحركة فشلت حركة علي بك الكبير بسبب سياسة المصالح المشتركة (التحالفات السياسية) عاوز تفهم ازاي بص ياباشا: لما إنحاز محمد أبو الذهب للسلطان العثماني واتفق معه ضد علي بك الكبير فبدل ذلك نتائج على (الغدر والخيانة والدهاء) فيمكن نستخلص من ذلك قيمة الوفاء التي لم يتحلى بها أبو الذهب وعادت مصر ولاية عثمانية تحت حكم شيخ البلد أبو الذهب .

نلاحظ هنا يامعلم ان السلطان قام باستخدام سياسة " التحالف مع المماليك / فرق تسد / الاغراء والمناورة السياسية / التحالف مع الاخر " ومن عوامل فشل حركة علي بك الكبير افتقاد القادة الاخلاص والولاء وافتقاد علي بك الكبير المناورة السياسية

- وترتب على الصراعات المتواصلة بين المماليك بعد فترة أبو الذهب تدهور البلاد اقتصاديا و تقلص التجارة الخارجية قبل مجي الحملة الفرنسية مباشرة لمصر لاحظ بقى ان الوضع السياسي هياثر على وضع مصر الاقتصادي

وكان حكم مصر ولاية عثمانية تحت حكم اثنين من المماليك هما : (مراد بك و ابراهيم بك)





نزول الحملة الفرنسية

وسائل توطيد حكم نابليون في مصر

- 1- مجاملة الدولة العثمانية بقدر المستطاع بهدف : **اضفاء صفة الشرعية في احتلال مصر** يعني ياباشا هدف نابليون هنا انه عمل علي تحييد الدولة العثمانية في صراعة مع المماليك
- 2 - اجتذاب المصريين لصفة باقناعهم أنه **جاء لمحاربة المماليك** الغرباء عن البلاد الذين يستنزفون ثروة مصر ويظلمون اهلها وانه جاء **لإنشاء حكومة أهلية** يكون الحكم فيها للمصريين وهذا ما عبر عنه في منشور يونيو 1798 قبل وصول الحملة للشواطئ المصرية حيث قال اني ماقدمت اليكم الا لاخلص حقكم من يد **الظالمين** وانتي اكثر من المماليك ايمانا يعني نابليون كان **عنده دارية بالواقع المصري** 3- كما هدد بحرق القري والمناطق التي تتعرض للقوات الفرنسية " **التهديد والوعيد** " ونستخلص من تهديد نابليون هو **ردع المصريين عن المقاومة / ضمان عدم مقاومة المصريين**

ملاحظات علي منشور نابليون بونيه 1798 م كان منشور عاطفي

- يتبع أسلوب **الخداع والمرواغة** للمصريين كمان حاجة ركز كده ان المنشور اتبع اسلوب اخر **الترغيب والترهيب / التهديد والوعيد / تذكير وتنفير** كما أن استغل العاطفة الدينية عند المصريين - عمل على استمالة المصريين من **وعودهم باصلاحات سياسية وهي (الإنشاء حكومة أهلية)**
- اتجاه نابليون في منشوره للتخلص من المماليك هو **تهديدهم للمصالح الفرنسية**
- لم يكن نابليون وفيما لوعودة التي أعلنها في المنشور ويظهر ذلك من خلال **موقفه في ثورة القاهرة الأولى** عندما دخل الازهر بالخيول وفرض الضرائب
- خط سير الحملة انها ابهرت من ميناء **طولون الي مالطة ثم كريت ثم الاسكندرية** يعني الحملة مجاتش مباشرة الي مصر بل اتخذت بعض الجزر محطات لها نستنتج من ده انه فرنسا تريد تحقيق **عنصر المفاجأة العسكرية** وواصلت الي الاسكندرية التي تقع شمال غربي مصر / غرب الدلتا

ضعف موقف المماليك عند وصول الحملة الفرنسية يرجع الى صراعاتهم الداخليه وده اسباب **سياسية** واهمالهم الجوانب العمرانية الخاصة بانشاء الحصون والقلاع اسباب **عسكرية** عمرانية ففوجئ المماليك بوصول الحملة اوائل يوليو 1798 وتوحي **كلمة فوجي** هنا بعدم اتخاذ المماليك **الترتيبات الدفاعية اللازمة** ضد الاطماع الاستعمارية ويوصفهم **بالغباء السياسي** وتسبب ده في نجاح الحملة الفرنسية بدخول الاسكندرية وتاخر **وصول المماليك** وواجهت الحملة **المصريين** - **مقاومة اهالي الاسكندرية بزعامة محمد كريم حاكم الاسكندرية**

- كانت اولي مقاومة ضد الحملة من المصريين بزعامة محمد كريم في الاسكندرية " غرب الدلتا " وكان مصري من الطبقة الوسطي وهذا يخالف نظام الدولة العثمانية في الحكم والادارة وبدا محمد كريم في **المقاومة ويستحق وسام عسكري** لتضحياته من اجل الوطن ويدل مقاومة محمد كريم والمصريين علي فشل منشور نابليون في تحقيق اهدافه **"ردع مقاومة المصريين"**
- وتم اعتقال محمد كريم واعدامه رميا بالرصاص بعد دخول القاهرة بهدف **ترهيب وتخويف المصريين**





معركة شبراخيت في البحيرة يوليو 1798 م

- من خلال ملاحظة خريطة كتاب المدرسة ان اول مدينة استولت عليها فرنسا بعد دخول الاسكندرية كانت **مدينة الرحمانية** ثم التقت قوات المماليك بقيادة **مراد بك** مع نابليون وكانت اول مقاومة للماليك وكان هدفهم في مقاومة الفرنسيين هو **المحافظة علي وضعهم السياسي** وتم هزيمتهم وتقهقروا **جنوبا** للدفاع عن القاهرة فاستقروا عند إمبابة واتسم موقفهم **بالانهزامية**

- **موقعة إمبابة في الجيزة بقيادة مراد بك 1798 م جنوب غرب الدلتا** وابراهيم بك ومعه الوالي العثماني وهذا يدل علي استمرار **الشرعية السياسية** ونتج عن ذلك هزيمتهم وانقسام القوات **المملوكية طيب ازاي علشان مراد بك فر للصعيد " جنوبا "** ليقود المقاومة من هناك ونستنتج من ده اني مراد بك انسحب اول مرة الي امبابة ثاني مرة الي الصعيد يعني اتصفت استراتيجيته **بالانسحاب التدريجي** وهرب ابراهيم بك والوالي إلى الشام **"الشمال الشرقي "** فاتسم موقفهم **بالتخاذل** يعني اعتمدوا علي **الفرار داخليا وخارجيا** وترتب علي ذلك **عدم وجود قوة تدافع عن القاهرة بسبب تخلي قادة الدولة عن مواصلة الدفاع** حيث دخلت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون **مدينة القاهرة** بمعظم قواتها برا بمحاذاة الدلتا من **ناحية الغرب**

- **موقعة ابوقير البحرية اغسطس 1798م** وادت الي غرق الأسطول الفرنسي امام الاسطول الانجليزي فكان ذلك **بداية النهاية للحملة والقضاء على آمال فرنسا في بسط سيطرتها على البحر المتوسط** فاصبحت الحملة **حبيسة الحدود الشمالية** حيث سيطرة انجلترا على تجارة البحر المتوسط وفقدت **الحملة الهيمنة علي حوض البحر المتوسط** وتم محاصرتها **شمالا** وتم حرمان الحملة في مصر من إمدادات فرنسا لها لذلك أثرت **الموقعة على الجو السياسية والاقتصادية**

- **مقاومة مراد بك في الصعيد** : عمل نابليون على إنهاء المقاومة في الصعيد أو تفاوض مع مراد بك في حكم الصعيد بسبب **تهديد مصالح الفرنسيين الاقتصادية** وتشكيلهم خطورة على امداد الحملة **لخطورة ذلك على الملاحة في نهر النيل** فقام نابليون باستخدام **الطرق البلوماسية** والسياسية والتفاهم والتفاوض والترغيب مع مراد بك حيث حاول نابليون **تحيد المماليك بزعامة مراد بك** مقابل حكمه لصعيد مصر تحت اشراف فرنسيين ولكنه **رفض** فاستخدم نابليون **الاسلوب العسكري** واستطاع الانتصار عليه

- **و لكن نابليون فشل في اخضاع أهالي الصعيد له** واستمرت فترة طويلة قرابة **عشرة شهور** تدل مقاومتهم على **الصلابة** بسبب 1- اتباع الأهالي حرب المناوشات والمعارك المتفرقة / **الكر والفر** / ضربات سريعة خاطفة وهي اسباب عسكرية / **لعدم قدرتهم علي المواجهة المباشرة** 2- طول الوادي جنوبا **" المسافة "** وبعد الصعيد عن القاهرة وهي اسباب **جغرافية** في طول المقاومة في الصعيد **عكس الدلتا** التي سقطت في اقل من شهر لقربها من القاهرة 3- وجود اتصالات بين اهالي الصعيد وبين بقية المماليك من باب **التحالفات "مساعدة داخلية"** 4- وصول مساعدات محدودة من الجزيرة العربية عبر البحر الاحمر قادمة من الشرق انضمت المقاومة وده تضامن عربي **"مساعدة خارجية"** وده يثبت تجدد دماء المقاومة من **الناحية الشرقية** وهو التعاون الي جيه من شبه الجزيرة العربية





ثورة القاهرة الأولى أكتوبر 1798 م أثناء معارك فرنسا في الصعيد

قاد الأتحر الثرة يعني لعب دورا سياسيا في مواجهة الحملة وكان المحرك لثورة القاهرة الأولى ضد الفرنسيين لذلك صبغت الثورة بصبغة دينية وترتب علي الثورة قتل الحاكم الفرنسي للمدينة واخذت الثورة بالقمع والارهاب الشديد بهدف اخماد صوت المصريين ودخلت القوات الجامع الأتحر بخيولهم لشدة اشتعال الثورة مما أثار الشعور الديني للمصريين وبكدة يكون نابليون خالف الكلام الي قاله في المنشور وهو احترام الاسلام والقران وانه اكثر ايمانا من المماليك يعني افعالة عكس اقواله وامتدت ثورة القاهرة للاقاليم الأخرى وأعدمت الكثير من الثائرين - وكانت الآثار السلبية ظهرت في (النواحي الاقتصادية والعمرانية)

حملة نابليون على الشام مارس 1799 م خلى بالك يابطل الدولة العثمانية قبل ثورة القاهرة الأولى لم تتدخل في مواجهة الحملة الفرنسية ولكن بعد الثورة لم تعد الدولة العثمانية راضية عن وجود الحملة في مصر وبدأت تأخذ سياسة التحالف / التكتلات فعقدت الدولة العثمانية معاهدة مع إنجلترا وروسيا للاشتراك في إخراج الفرنسيين بالقوة العسكرية بواسطة حملتين واحد برية من جهة الشام والثانية بحرية من جهة الاسكندرية وده يدل على (تلاقي المصالح) لذلك اتجه نابليون نحو الشام بسبب وجود تحالفات سياسية ضده واعتمد هنا نابليون على استخدام عنصر المفاجأة والخداع الاستراتيجي ضده ولحسن حظ نابليون قابل هذا التحالف على حده في الشام وابو قير البرية

خط سير الحملة خرج نابليون بحملة عسكرية للشام وفشل دخول عكا

1- حسن دفاع أهلها بقيادة حاكمها أحمد باشا الجزار وحصانتها "الطابع العمراني والعسكري"
2- مساعدة الأسطول الانجليزي لأهالي عكا وده مرتبط بوجود الاسطول الانجليزي في البحر المتوسط نتيجة معركة ابي قير البحرية وترتب علي ذلك عودة نابليون و وصول الأسطول العثماني لأبي قير فتوجه نابليون لهنالك وقام بهزيمة العثمانيين شر الهزيمة في ابي قير البرية
ثالثا : رحيل نابليون سرا لفرنسا . بسبب (التحالفات السياسية) المتاعب التي تواجهها حكومة الإدارة في فرنسا مع النمسا وحلفائها التي ترجع هذه التحالفات منذ ايام الثورة الفرنسية ولكن استغلوا انشغال الفرنسيين في مصر وقامت النمسا بتكوين تحالف ضد فرنسا يعني كدة التحالفات تسبب خروج نابليون من مصر مرتين مرة الشام ومرة فرنسا وده يثبت اني نابليون كان يقوم بتفضيل الامن القومي الفرنسي علي مستقبل الحملة الفرنسية فقرر العودة لحتمية وجوده في فرنسا تاركة الحملة في مصر لنائبة كليبر نظرا لاقدميته العسكرية

لم يكن كليبر من أنصار البقاء في مصر فكان عكس نابليون من حيث البقاء فقام بعقد معاهدة العريش بسبب 1- تناقص عدد الجيش الفرنسي 2- إرسال الدولة العثمانية حملاتها ضد الحملة وتجدد مقاومة المماليك (عدو الأمس صديق اليوم) 3- تجدد ثورة المصريين الروح القومية للمصريين اذا لسوء الأوضاع السياسية والعسكرية سبب في تفكير كليبر في الرحيل عن مصر





رابعا : معاهدة العريش يناير 1800 دليل علي ادراك كليبر صعوبة تحقيق الحملة اهدافها وهذا يدل على قدرة كليبر في ادارة الازمة لانه ادرك ان ارواح الجنود اهم من مصير الحملة في مصر **وتنص** علي خروج جنود الحملة الفرنسية على نفقة الدولة العثمانية وكان هدف كليبر من هذا النص هو **حفظ ماء وجه وكرامة فرنسا الدولية** وسمح كليبر بدخول العثمانيين القاهرة ولكن انجلترا عرقلت خطوات استعادة الدولة العثمانية هيمنتها علي مصر من خلال فشل المعاهدة وافشال المساعي الدبلوماسية بين فرنسا والدولة العثمانية فقالت انجلترا اني فرنسا تخرج كاسري حروب دون اسلحة **"تدخل سياسي"** فمن الطبيعي اني كليبر يرفض طيب لي ؟ علشان عاوز **يحافظ علي مكانة فرنسا الدولية** يعني يامستر كدة انجلترا كان هدفها من فشل المعاهدة هو **تدهور مكانة فرنسا الدولية** ايوة بالظبط الله يفتح عليك يا عم ايوة كدة اشتغل معايا ♥ المهم يامعلم اني كليبر بعد ماسمح للدولة العثمانية دخول القاهرة خرج لمطاردتهم الي الشام يعني كدة **جنود كليبر مشغولين بالمطاردة العسكرية** خارج القاهرة وده دفع المصريين للقيام بثورة القاهرة الثانية مستغلين الظروف السياسية وده يفكر بـ **علي بك الكبير**

خامسا : ثورة القاهرة الثانية 1800 اشتعلت في الوجه القبلي والوجه البحري واستطاعت فرنسا اخماد الثورة بقوة السلاح في الوجه البحري في القاهرة ولكن في الوجه القبلي قام كليبر باخماد الثورة عن طريق الاسلوب الدبلوماسي والسياسي وهو التحالف والاتفاق مع مراد بك ووافق وده يثبت ان المقاومة اتعرضت في الصعيد والوجه القبلي للخيانة من المماليك وان موقف مراد بك من هذا العرض يمتاز بالاقدام والتراجع لانه رفضه ايام نابليون ، ولكن في النهاية تم قتل كليبر **"اغتيال سياسي"** علي احد طلاب الازهر وهو شاب سوري وده يثبت دور الازهر في اشعال روح المقاومة بين الدارسين و**"التضامن العربي"** لانه سوري - **تولي مينو 1800 الحملة بعد مقتل كليبر** وتختلف سياسة مع كليبر في البقاء في مصر **"تناقض"** وكان يريد تحويل مصر مستعمرة فرنسية لذلك قام بوضع خطة اصلاحية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والصحة والنظام القضائي واشهاره الاسلام وتزوج بمصرية من رشيد - موقف القوة الداخلية والخارجية من بقاء مينو في مصر لم تتخل ابدا انجلترا عن فكرة اخراج الحملة الفرنسية من مصر فارسلت اسطول لابي قير 1801 وانضم اليها الجيش العثماني وبعض قوات المماليك وده بيدل علي التأييد الداخلي والخارجي ولم يستطيع مينو التصدي بسبب اتفاق العناصر والقوي الداخلية والخارجية عليه واستسلم ورحلت الحملة نهائية سبتمبر 1801





- لم تكن الحملة الفرنسية على مصر مجرد حملة عسكرية تقليدية الغزو والاحتلال وضرب مصالح بريطانيا في الهند فقط هو اه الهدف النهائي استعماري ولكن لها اهداف اخري والدليل اصطحاب الحملة 146 عالم في كل التخصصات من رجال الفتوي من المصورين والرسامين وده يدل علي رغبة نابليون في الاستفادة من كل ثروات مصر
- محاولة نابليون نقل تجربة الحكم في فرنسا عقب الثورة الفرنسية الي مصر عندما نقلت السلطة للطبقة الوسطي وهم الأعيان والعلماء في مصر وإن كان هذا النقل شكلياً / وهمياً اي تدريبهم على الشورى فقط مبادي الاسلام لم تكن هناك فرصة حقيقية للممارسة الفعلية خالي بالك بقي مشاركة المصريين في الحكم اداة سياسية من ادوات نابليون في تسيير شئون الحكم لانه هدف من هذا العمل أن يتعرف علي ما يدور في أذهان صفوة المصريين العلماء او بمعنى ثاني كان يستقي منهم مايساعده علي السيطرة في وضع سياسات الحكم
- نلاحظ بقي : ان نابليون جعل من مصر حقلاً لتجاربه السياسية من خلال الاستعانة بالطبقة الوسطي للمشاركة في حكم البلاد ولم يتصل بالطبقة الوسطى بدافع ايمانه بقدرتهم علي الحكم الذاتي ولكن لتحقيق اهدافه الخاصة
- كانت اكثر الطبقات التي تواصل معها نابليون الطبقة الوسطي خاصة العلماء والاعيان واتصل بالعلماء لانهم كانوا محل تقدير واحترام في المجتمع ولهم نفوذ ومكانة مرموقة بين الاهالي
- لذلك أنشاء الدواوين ونجح في جعل مشاركة المصريين في الحكم غير فعالة او نقل السلطة نقل شكلي من خلال انشاء دواوين استشارية مقيدة بالمصالح الفرنسية "تقيد صلاحيتهم السياسية"
- وبكدة يامعلم ان اوضاع مصر السياسية في فترة حكم نابليون اختلفت عن الحكم العثماني في مشاركة الطبقة الوسطة في الادارة وظهر عداء نابليون الواضح للماليك حيث لم يعتمد عليهم رغم خبرتهم الادارية بسبب تعرض التجارة الفرنسية لهجمات من المماليك
- 1- ديوان القاهرة ديوان العاصمة وهدفه التدوال في شئون احوال العاصمة
- 2- دواوين الاقاليم سلطة لامركزية / محلية لان لكل مديرية من المديريات ديوان يتكون من 7 اعضاء وله اهداف اقتصادية وهي جباية الاموال والضرائب المقررة من الاهالي طيب وده مبيفكرش بحاجة ايوة بالظبط شاطر يابني والله الملترزم طبعا ايام الدولة العثمانية في المهام
- وله اهداف امنية واجتماعية حيث يعمل علي منع المشاحنات بين القرى يعني من اختصاصته حفظ الامن الاجتماعي وله اهداف سياسية وهي النظر في المصالح والشكاوي
- 3- الديوان العام السلطة المركزية ويتكون من 9 اعضاء ورئيسهم عبد الله الشرقاوي وتم اختياره بالاقتراع السري "الانتخاب/التصويت الورقي" لذا ظهرت ملامح الديمقراطية ويتكون من 3 من العلماء و3 من التجار يعني مكانة الفرد تتحدد حسب العلم والكفاءة و3 من مشايخ القرى ورؤساء العريان "البدو" وده لتجنب خطرهم علي التجارة الداخلية





الاحوال الاقتصادية في مصر ايام مينو

ملاحظات عن الزراعة

- قامت فرنسا بخدمة الاقتصاد الفرنسي بتخصيص جزء من الاراضي في مصر لانتاج الغلات التي تحتاجها فرنسا " بسبب الحصار الاقتصادي التي فرضته انجلترا علي فرنسا بعد الثورة الفرنسية
- شهدت الزراعة في مصر اختلاف وتباين في عهد الحملة وعهد الدولة العثمانية في جانب الاهتمام بوسائل الري وفحص القنوات والجسور ودراسة مجري نهر النيل ودفع الفلاح الضرائب للخزانة الفرنسية مباشرة بدون ملتزم نستنتج اني النظام الالتزام اتوقف ايام الحملة الفرنسية
- جعلت فرنسا من مصر حقلاً لتجاربها الزراعية من خلال توفير احتياجات فرنسا الزراعية
- وقامت باجراء تجربة لزراعة البن وقصب السكر ولكنها فشلت بسبب المناخ
- نستدل من دراسة جهود علماء الحملة في الزراعة تحقيق الامن الغذائي وتوفير المواد الخام للصناعة
- اهتمت الحملة بزراعة القمح والذرة والارز كغلات تقليدية مما سبب في انتعاش الزراعة
- اخر حاجة معلى كده ان تستنتج ان سياسة فرنسا في الزراعة في مصر هي الاستغلال

ملاحظات عن الصناعة

- قام مينو بانشاء مصانع لاتضم عمال مصريين رغبته في استمرار التفوق الحضاري لفرنسا حتي لا تتسرب اسرار الصناعة وبدا نقدر نقول ان مينو كان عنصرياً ولكن يرجع له الفضل في انهاء العزلة الخارجية لمصر عندما ادخل العمال الفرنسيين والالات في الصناعة يعني تأثير ايجابي ، وسلبي حيث جعل العمال المصريين في حالة تأخر صناعي
- وقام مينو بانشاء طواحين الهواء رغبة في توفير الطاقة للنشاط الصناعي " طاقة الرياح "
- واستفاد مينو من اعمال الممالك في الجيزة من خلال اصلاح دار صناعة السفن " الترسانة " التي بناها مراد بك تمام كدة ياباشا فاهم ♥ وعارف انك شاطر دلوقتي وافكرت وفهمت مينو عمل كدة لي ايوة الله يفتح عليك حتي لو حاولت تفكر ♥ باشا بعد معركة ابي قير البحرية الاسطول الفرنسي اتدمر طبعاً فافكر فده كان ليه اثر لاهتمامات مينو في الصناعة وهي تصنيع وسائل النكري النهري والبحري

ملاحظات عن التجارة


- تأثرت التجارة في مصر سلباً في زمن الحملة الفرنسية بسبب حصار انجلترا الاقتصادي من ناحية الشمال وهيمنتها علي البحر المتوسط بعد معركة ابي قير البحرية والوجود العسكري المعادي للحملة شمال شرق مصر يعني كدة التجارة تدهورت ايام كليبر ونابليون ولكن مينو حاول احيائها من خلال الاتجاه الي البحر الاحمر الشرق واقام علاقات مع سنار ودارفور في السودان والحبشة حيث ادرك البعد الافريقي والمجال الحيوي لمصر من ناحية الجنوب وعلاقات مع بلدان شمال افريقيا
- خالك عارف بقي اني نابليون اول من اقام علاقات مع بلاد العرب حيث تفاهم مع شريف مكة





الاصلاحات القضائية في مصر ايام الحملة

في عهد نابليون

في عهد نابليون  أحدث نابليون تغييرا في نظام القضاء الشرعي والنيابي بعد عودته من حملة علي عكا ودي كانت بسبب التحالف الدولي العثماني الانجليزي الروسي فعزل نابليون القضاء الاتراك لانهم كانوا رفضين حملته علي عكا " الشام " وجعل نابليون المصريين العلماء يتولون منصب القضاء وبكدة يعتبر من ان اول من قام بتمصير الوظائف ونقدر نقول انه كدة اتبع سياسية الابعاد والتجديد وتطبيق العدالة القضائية لان الاتراك ليس لديهم قدرة علي معرفتهم باللغة العربية وكان يتم الاختيار بالانتخاب يعني طبق الديمقراطية للمرة الثانية - وحقق ايضا العدالة من خلال تحديد الرسوم القضائية بـ 2% بعد ما كانت ماتروكة للاهواء

في عهد مينو

في عهد مينو

قام مينو بتغيير في **التقاضي بين الناس** مثل رفض مبدا الديه وترك الامر للقضاء وهنا مينو خالف الشريعة الاسلامية وحارب عادة الأخذ بالثأر واهتم مينو بحقوق الاقليات وانشاء محكمة لكل طائف موجودة من القبط والشوام والروم واليهود وقامت علي اسس دينية عرقية وبكدا الغي الامتيازات الطبقية والاجنبية وقام بتحقيق العدالة الاجتماعية

خااااااااااااالي بالك بقي - اتجه علماء الحملة بانشاء محاجر صحية في مصر حفاظًا علي صحتهم بسبب انتشار الامراض والاوبئة في مصر في دمياط وراشيد واسكندرية ومستشفي عسكري في الوجه البحري / المحافظات الشمالية " الساحلية " الدلتا

الاثار العلمية والفكرية للحملة الفرنسية

ملاحظات عن المجمع العلمي

- يعد الجانب الأبرز في مؤشرات الحملة الفرنسية هو **الفكري والعلمي**

- عمل نابليون علي نقل تجاربه الشخصية التي خاضها في فرنسا الي مصر من خلال انشاء المجمع العلمي وهدف منه تقدم العلوم والمعارف في مصر ودراسة المسائل الطبيعية والصناعية والتاريخية - افهم بقي وركز معايا لازم تعرف اني المسائل الطبيعية المقصود بها مثل كتاب وصف مصر اما الصناعية هي محاولة شق قناة تربط بين البحرين اما التاريخية فك رموز حجر راشيد

- وهدف نابليون من انشاء المجمع العلمي تسخير العلم لخدمة قضاياه السياسية اي ربط العلم بالسياسة . ركز معايا في النقطة دي لازم تاخذ بالك منها خلي عضويه المجمع العلمي من المصريين بسبب ضعفهم الثقافي واشترك بعض الضباط الحملة فيه لانهم كان لديهم التفوق في الجانب العلمي

- انقسم المجمع العلمي الي اربعة اقسام كل قسم 12 عضو وكان انشاء الصنف يتبع قسم الرياضيات



نتائج وانجازات المجمع العلمي

- اقامة نابليون مطبعة عربية وفرنسية **تدعيما للنهضة الثقافية وتقدم العلم والمعرفة** ولعبت دور في قراراته **السياسية والاقتصادية** وانشاء جريدتين فرنسيتين احدهما **سياسية** والاخرى **علمة اقتصادية**
- **عمل مينو علي استخدام الالية الاعلامية لتوطيد سلطة فرنسا في مصر** من خلال اصدار **جريدة** تهدف الي توعية المصريين باتجاهات الحكومة واهدافها **وتشابه** بذلك مع **نابليون** في ارسال المنشور
- كانت الصحف بمثابة المتحدث الرسمي للحكومة الفرنسية للمصريين في عهد مينو حيث عمل مينو من خلالها تحذير الشعب المصري من الاصوات المعارضة له وبكدة يكون واجه الشائعات
- ترك المجمع العلمي اثارا علي نفوس المصريين نتج عنها هو **شعورهم بالصدمة الحضارية**
- وكان المجمع العلمي بمثابة **النافذة** التي اطل منها المصريين علي التقدم الاوربي
- وساعدت دواوين نابليون علي **تطور الوعي السياسي** لدي الشعب المصري
- وحدث **ازدواجية اجتماعية وثقافية** حيث نبهت الحياة الاجتماعية للفرنسين اذهان المصريين لوجود انماط من الحياة والعلاقت في اوربا مختلفة عن تقاليد المجتمع الشرقي فاتجه الناس **للمحاكاة والتقليد**

الاعمال الكبرى لطماء الحملة

- 1- محاولة شق قناة تربط البحرين (المتوسط والأحمر) وفشلت الخطا في حساب مستوي المياه البحرية يعني فشل العلماء في **"علم الرياضيات"** او اهمال المشروع الدراسات الجغرافية والهدف منه **واستغلال موقع مصر الجغرافي**
 - 2- تاليف كتاب وصف مصر وهو اول موسوعة عنها يدخل ضمن **العلوم الوصفية** وليست **التحليلية**
 - 3- العثور علي حجر رشيد مما مكن **شامبليون** من قراءة الكتابة الفرعونية وما ترتب علي فتح أبواب التاريخ المصري القديم / علم المصريات / مفهوم الحضارة
- يعتبر المؤرخين أن الحملة الفرنسية علي مصر بمثابة **نور ونار** يرجع ذلك لنموالوعي السياسي للمصريين ودي حاجة **ايجابية** ولكن **السلبي** بقي هو تنبية القوى الكبرى لاهمية موقع مصر الاستراتيجي

حلمنا رافض يموت

المؤرخ

#جيل_فاهم_صح ♥



الشيخ
الشيخ
الشيخ

أحمد
أحمد
أحمد

أحمد
أحمد
أحمد

OPEN
BOOK

المؤرخ جليل
فاهم

محمد علي وبناء الدولة الحديثة



الفراغ السياسي والصراع علي الحكم

تصارع علي مصر ثلاث قوى الاتراك + الانجليز + المماليك وهم من سبق وتحالفوا علي الحملة الفرنسية لاجراجها ايام مينو **وده يثبت تفكك التحالف الذي اخرج الحملة**

1- الأتراك اعتمد السلطان علي **الشرعية** في استعادة سيطرته علي مصر بمعني مصر ولاية عثمانية فعين خسرو باشا ، وعمل علي التخلص من المماليك لانهم **تطلعوا لاستعادة حكم مصر** / يعني السبب هو طموحات **المماليك السياسية** طيب ازاى السلطان هيتخلص من المماليك بص يا باشا السلطان هiestخدم اسلوب فرق تسد الي هو قام بالتفرقة بين المماليك والانقسام بينهم

خالك عارف اني الدولة العثمانية لم تحارب الانجليز بسبب دور انجلترا في اخراج الحملة الفرنسية من مصر وان الدولة العثمانية لم تستطيع قراءة الاحداث في مصر بعد خروج الحملة لانها وجهت كل اهتمامها نحو من المماليك ولم تدرك طمع الانجليز في مصر

2- الانجليز لم ترحل برحيل الحملة الفرنسية لاسباب سياسية وهو السيطرة علي مصر بسبب اثار الحملة الفرنسية علي مصر طيب الحملة اثرت ازاى لانها نبهت انظار انجلترا الي اهمية موقع مصر الاستراتيجي فرغبت انجلترا السيطرة علي بعض المواقع الاستراتيجية في البحر المتوسط والبحر الاحمر ووادي النيل لتأمين مواصلاتها او حماية مصالحها الاقتصادية وده هدف اقتصادي مستغلة فترة الفراغ السياسي

- **ركز بقي كدا لم تشكل انجلترا موقف ثابتا من المماليك** لانها تدخلت لمساندة المماليك فحدث تقارب بينهم ومنعت قرار السلطان باعدام زعماء المماليك ولكن انجلترا تخلت عنهم وده بسبب سياسة المصالح الدولية طيب تعالي نفهم اكثر فرنسا بعد ما خرجت من مصر بدأت تحسن علاقتها مع الدولة العثمانية وبدا يحصل تقارب بينهم يعني **حدث تغير في العلاقات الخارجية للدولة العثمانية** فلما شعرت انجلترا بذلك غيرت موقفها لانها خشيت ان تؤثر مساندتها للمماليك علي علاقتها مع السلطان يبقي للحفاظ علي علاقتها / تضارب مصالح **المماليك مع مصالح انجلترا** ووبكدة موقف انجلترا من المماليك اتسم بالتباين وعدم الثبات

3- المماليك اضعف القوى المنافسة علي الحكم بسبب سعي الدولة العثمانية للتخلص منهم - نزاعاتهم الداخلية يعني دي اسباب سياسية وفكروا الاستعانة بالانجليز لعدم قدرتهم علي مواجهة العثمانيين يعني اعتمد المماليك في استعادة حكمهم علي مصر علي سياسة التحالف مع الانجليز طيب وموقف انجلترا هل هترفض ، لا طبعا بل انها استخدمت اسلوب الخداع / المناورة السياسية لانها تركت المماليك في وهم العودة الي حكم ولكن استخدمت المماليك لتحقيق اهدافها وهو الوصول للحكم علشان كدة حرصت في البداية علي عدم تنفيذ قرار اعدام المماليك

قوى الشعب المصري لم تكن تتصارع ظهرت كنتيجة للصراع ولكن الصراع هنا ليس صراع عالمي ولكن صراع علي حكم مصر وظهرت بفضل الحملة الفرنسية اي نتيجة الصدام الحضاري حيث الاشتراك في الدواوين نبه المصريين في الحياة السياسية والحكم واتسعت خبرتهم واطلعوا علي المعارف مما ادي لظهور الزعامة الشعبية التي ستعين محمد علي وتعزل خورشيد فالزعامة ثمرة من ثمرات الحملة الفرنسية يعني نستنتج اني سبب ظهور الزعامة الشعبية هو خبرتهم ووعيهم السياسي من خلال المشاركة في الدواوين

- **صلح اميان 1802 ورحيل الانجليز 1803** يعتبر انفراجه جديدة في مطلع القرن التاسع عشر / ظروف دولية في صالح المماليك / لان برحيل انجلترا تجدد الصراع بين المماليك والأتراك وتجدد خطر المماليك بالنسبة للدولة العثمانية وكان يشكل تهديد مباشرة خاصة في المجال الاقتصادي بسبب سيطرة المماليك علي الملاحة في نهر النيل "وسائل النقل" واحتلال المنيا "جنوب الوادي"





بروز شخصية محمد علي وثورة الشعب المصري

- تدهورت الاحوال الاقتصادية لاسباب سياسية لان البلاد داخلت في حالة من الفوضى والاضرابات والصراعات السياسية " عدم استقرار سياسي " وظهرت حركات تمرد الجنود علي الولاة لاسباب اقتصادية " دفع الرواتب ، وبدأت الجنود في مهاجمة الولاة ومنهم من هرب او اعتقل او قتل وتم طرد العثمانيين من القاهرة ونستدل من ده عجز الادارة العثمانية وتولي المماليك الحكم مستغلين خروج الانجليز من مصر وضعف الدولة العثمانية
- ثورة الشعب المصري مارس 1804 لاسباب اقتصادية وهو فرض المماليك الضرائب علي الشعب اظهر محمد علي وجنوده تعاطف مع الشعب المصري وتمرد علي المماليك وامره جنود باحترام الشعب وتعهد للعماء برفع الضرائب لكسب محمد علي عطف الشعب المصري لانه ظهر بدور المنقذ وارتفع مركز محمد علي عندما قام بمهاجمة المماليك وطردهم للصعيد " الوجه القبلي / الوادي "
- مركز ثقلهم فحدث فراغ سياسي في سلطة الحكم في القاهرة واصبحت البلاد بلا حاكم او والي . وظهر محمد علي بالغير طامع في الحكم او اظهر تعففه عن الحكم او التواضع والزهدي في الحكم عندما رفض الولاة واقترح باطلاق سراح خسرو باشا من سجن القلعة وتعيينه واليا وده يثبت بعد النظر لمحمد علي ولكن رفض الارناؤود جنود طاهر باشا ومحمد علي يعني سبب الفشل تدخل عسكري
- فاقترح محمد علي تعيين خورشيد ووافق المصريون لخلق استقرار سياسي وانها حالة الفراغ السياسي لم يكن خورشيد مطمئن من محمد علي " انعدام الثقة والشك والاحساس بالمكيدة لان ادرك خورشيد اني عملية تعيينه كانت عملة اقضاء والتخلص منه فعمل هو التخلص من محمد علي اعتمد خورشيد علي التخلص من محمد علي علي وسائل دبلوماسية وعسكرية
- حيث طلب من محمد علي التوجه الي الصعيد في الجنوب لاضعاف منافسيه يعني يتخلص من المماليك وفي نفس الوقت يخلص من محمد علي وده دهاء سياسي ومناورة سياسية لدي خورشيد
- وطلب من السلطان ارسال فرق عسكرية لتدعيم سلطته في مصر بسبب تأمر الفرقة العسكرية الموجود في مصر ضد خورشيد لاني الفرق الي كانت موجودة هي فرق الالبان والارناؤود وهو جنود محمد علي لذلك طلب من السلطان استدعاء فرق الالبان والارناؤود الي تركيا للتخلص من محمد علي ووافق السلطان العثماني رغبة في استقرار الاحوال في مصر ولكن رفض الشعب المصري والعلماء وقاموا بمساندة محمد علي ففشلت المحاولة
- قامت فرق الدلاة التي استقدمها خورشيد بانهب والسلب وقاموا بفرض الضرائب فثار الشعب المصري علي خورشيد كدة لاسباب اقتصادية عسكرية وسياسية
- قاموا بتعين محمد علي واليا علي مصر في اجتماع شعبي بدار المحكمة " القضاء " يعني صفة العدل واخذوا شروط علي محمد علي بان يحكم بالعدل والا يبرم شي الا بمشورتهم وده يثبت اني في علاقة بين الحاكم والمحكوم " اول صك اجتماعي في الوطن العربي " وتم وضع قواعد دستورية ان يحكم بالعدل ولكن خورشيد تمسك بالشرعية لان تعين محمد علي لم يكن تعين شرعي حتي جاء فرمان السلطان العثماني يوليو 1805 بتعيين محمد علي وده يثبت خضوعه للارادة الشعبية





توطيد سلطة محمد علي في مصر

- مواجهة الخطر المملوكي الانجليزي العثماني :
- لم يقبل الانجليزي والمماليك تولي محمد علي فاتبعوا " التحالف / التكتل / التآمر / تلاقي المصالح "
- للتخلص من محمد علي لتحقيق اهداف سياسية
- المماليك اتبعوا اسلوب عسكري هاجموا القاهرة والجيزة " الهجوم المفاجئ " ولكنهم قوات محمد علي تصدت ليهم وانسحبوا الي الصعيد " انسحاب مفاجئ " اتسم هنا موقفهم بالانهزامية والتراجع -
- الانجليز: رفضوا تولية محمد علي لاسباب سياسية لانه عقبة في السيطرة علي مصر واقتصادية لانه يهدد مصالحها وتجارتها في الشرق و لتأمين طرق مواصلاتها فعملت علي خلعه باسلوبين :-
- الاسلوب الاول الدبلوماسي السياسي عندما اقنعت السلطان بعزل محمد علي ووتعيين محمد بك الالفي او اي والي عثماني اخر يعني تركت له الحرية في اختيار بديل محمد علي ووافق السلطان واصدر فرمان 1806 وده بيدل علي الخضوع والضعف السياسي لدي الدولة العثمانية وتلاقي المصالح والعلاقات الدبلوماسية بينهم ونص الفرمان علي نقل محمد علي الي ولايه سالونيك اكبر ولايات مقدونيا لتطمين محمد علي وتعين مكانه موسي باشا لكن واقفت الزعامة الشعبية بحانب محمد علي ورفضت رحيله واقنعت السلطان باصدار فرمان 1806 بتثبيت حكم محمد علي وده يثبت خضوع السلطان للارادة الشعبية للمرة الثانية وتماسك الجبهة الداخلية للمجتمع المصري وادي ذلك لتوتر العلاقات بين الدولة العثمانية وانجلترا يعني تثبيت محمد علي في حكم مصر اثر علي السياسة الخارجية للدولة العثمانية
- انتهزت انجلترا فرصه تدهور علاقتها مع السلطان العثماني وبسبب فشل الجهود السلمية والسياسية لجأت الي الاسلوب العسكري فارسلت حملة فريزر 1807 نتيجة تغير في العلاقات الدولية بينها وبين الدولة العثمانية والتي جاءت من الشمال الغربي " الاسكندرية " لعزل محمد علي وتعين محمد بك الالفي واحتلال مصر لتحقيق اهداف سياسية استعمارية
- فشلت حملة فريزر بسبب الزعامة الشعبية واهالي الرشيد وده يدل علي خبرة الشعب المصري في مقاومة المحتل ووقع عليهم عبئ المقاومة بسبب انشغال محمد علي بحروبه مع المماليك في الصعيد وانسحب الانجليز الي الاسكندرية بسبب قوة وصلابة المقاومة الشعبية للمصريين وايضا للاحتماء بها والاستفادة من قوه الاسطول الانجليزي ولم يتلق الانجليز اي مساندة من المماليك لاسباب اجتماعية وهي موت الالفي قبل مجئ الحملة ولم يكن علم لانجلترا بذلك وكده انجلترا افتقدت المعلومات الكافية وطلب فريزر الصلح ووافق محمد علي ليتفرغ للمنافسة الداخلية وهي المماليك وبذلك جني محمد علي ثمار نصر لم يحزره وتفوق محمد علي علي التحالف في الداخل " المماليك " والخارج " الانجليز "
- القضاء علي الزعامة الشعبية ادرك محمد علي خطورة الزعامة الشعبية فعمل علي التخلص منهم للانفراد بالحكم وخاصة عمر مكرم لما له من دور في الدفاع عن مصر ورسم خطة فشل حملة فريزر وبدا محمد علي في التعدي علي الصك الاجتماعي ووضع بروز الحكم المطلق المستبد والتخلص من القواعد الدستورية ورفض الارادة الشعبية وعمل علي التحرر من كل القيود والرقابة وده يثبت الغدر وعدم الوفاء والتحكم والسيطرة ورفض الاخر والتخاذل ونكران الجميل





العوامل التي ساعدت محمد علي التخلص من الزعامة الشعبية

- ارتفعت مكانة عمر مكرم بين الناس بسبب دوره القيادي في حماية مصر من الاخطار الخارجية " حملة فريزر " فاسهم ذلك في انقسام القيادات الشعبية بسبب الغيرة من مكانة عمر مكرم بين الناس بص بقي دهاء وذكاء محمد علي حب يستفيد من الانقسامات دي ينفرد بالحكم طيب ازاى استفادة من الازمة الاقتصادية لتحقيق مكاسب سياسية وهي الانفراد بالحكم
- الازمة الاقتصادية 1808 انخفض فيضان النيل وقل الانتاج الزراعي وارتفعت الاسعار وساءت احوال البلاد هنا محمد علي فرض ضرائب علي الشعب فاحتج هنا الشعب ولجاوا الي العلماء هنا ياباشا العلماء طلبوا من محمد علي انه يحل الازمة بس ميفرضش ضرائب محمد علي نهرهم وموقفه اتسم بالشدة في التعامل معاهم طيب عاوز تعرف لي ؟ لانهم لم يفعلو مع الناس مثلما هو فعل معاهم طبعاً مش فاهم حاجة بص ياغالي ♥ دلوقتي العلماء الملتزمين بياخدو ضريبة من الشعب محمد علي كان بياخد نصها وبيفرض عليهم ضريبة اسمها نص الفائض من الالتزام طبعاً لما حصلت الازمة محمد علي قال للعلماء خلاص مش هأخذ منكم الضريبة واعفائهم لكن العلماء ظهر هنا حبهم للمال حيث لم يعفي احد منهم الشعب من رغم اني محمد علي عفاهم فانتهاز محمد علي الفرصة واخذ قرارات ينفرد بالحكم وبكدة يكون نقض الصك الاجتماعي المبرم مع الشعب ولكن طبقاً لشروط التولية لابد من موافقة عمر مكرم ولكن رفض عمر التباحث مع محمد علي فتخلص منه محمد علي وقام بعزله من نقابة الاشراف ونفيه لدمياط وهي مدينة ساحلية وتعين الشيخ السادات الذي اصبح اداة طيعة لمحمد علي يعني موقفه اتسم بالخضوع وبدا في احكام السيطرة علي امور الحكم يعني نستنتج اني العوامل التي ساعدت محمد علي التخلص من الزعامة الشعبية عوامل اجتماعية متمثلة في الانقسامات واقتصادية متمثلة في الازمة
- مذبحه القلعة مارس 1811 والتخلص من اخر المنافسين المماليك بنفي عمر مكرم لم يتبقي امام محمد علي سوء المماليك واغراهم محمد علي بالعيش في القاهرة ليأمن مكرهم وسهولة معرفة توجهاتهم ويدل علي الخداع السياسي
- ارتبط التخلص منهم "بالاضطرابات والحركات الانفصالية عن الدولة العثمانية / السياسة الخارجية للدولة العثمانية / بالتوجه نحو الشرق " يعني اي طيب الكلام ده القصد هنا اني محمد علي عمل استخدام اسلوب المرواغة السياسية عندما دعى المماليك لحفلة بمناسبة خروج ابنه طوسون الي الحجاز للقضاء علي الحركات الوهابية التي تريد الانفصال عن الدولة العثمانية وبعدها قام بقتلهم جميعاً والانفراد بالحكم وبدا يتوجه في بناء القوة الذاتية للدولة





مظاهر بناء الدولة الحديثة

الاحوال الاقتصادية

- اخضع محمد علي الاقتصاد المصري لقاعدة الاحتكار وهو نوع من التحكم والاجبار والالزام ويتلخص مع الحرية وكان هدفه هو تحقيق المنافسة في السوق الدولية عن طريق تحقيق فائض في الانتاج
- كده ممكن نقول انه قام بتحرير الاقتصاد من التبعية الخارجية وتمكين النظام السياسي من السيطرة واحداث تغيير في الميزان التجاري من خلال التفاعل الايجابي بين الشرق والغرب

اولا الزراعة قام محمد علي معتمد علي السلطة والنفوذ بالغاء نظام الالتزام ومصادرة اراضيهم وتسجلها باسم الدولة من اجل احكام سيطرته علي البلاد و ترتب عليه تغيرات اقتصادية واجتماعية وقام بتغيير نظام الملكية من السلطان الي الدولة المصرية ممثلة في محمد علي يعني فرض سلطة الدولة علي الموارد

الاصلاحات : ربط الاحتكار الانتاج بالتعليم المهني عندما قام بانشاء مدرسة زراعية لتوفير الكفاءات واستقدم المدربين ولكنه لم يرسل بعثات عكس الصناعة وقام باصلاح الري وانشاء القناطر الخيرية لتحويل اراضي الوجه البحري الي ارضي الري الدائم للقضاء علي المحصول الواحد وتنوع الانتاج وتوفير المياه في كل مواسم الزراعة والتوسع الافقي ويدل ذلك علي تطور علم الهندسة لان القناطر بناء لحجز المياه ونجح محمد علي في توفير المادة الخام اللازمة لصناعة المنسوجات الناعمة من خلال ادخل انواع جديدة من النباتات الزراعية مثل التوت لتربية دود القز والنيلة الهندية وتحسين زراعة القطن

الاحتكار في الزراعة رفع المعاناه عن كاهل الفلاحين (تزويدهم بلوازم الزراعة) يعني خالي بالك بقي كدة دور الحكومة هنا كان بنك استثماري يقدم قروض عينية وهي بذور و ادوات ومواشي للفلاحين

الصناعة في ظل الأختكار وربط محمد علي تقدم الانتاج الصناعي بحاجة الجيش والاسطول (القوة العسكرية) حيث ادرك ان الصناعة في بدايه حكمه لا تلائم حاجة الجيش والاسطول والوسيلة الوحيدة لبناء قوة عسكرية احتكار الانتاج الحرفي وحقق أعلى فائدة "احتكار المنفعة" المصلحة الذاتية

الاصلاحات ارسال بعثات و استقدام خبراء (التبادل - المحاكاة)

- اجبار شيوخ الطوائف (التحكم + السيطرة) علي جمع الصبية الصغار للعمل في المصانع التابعة للدولة كتعليم مهني باجور رمزية لحاجته لايد عاملة وحافظ ذلك على استمرار نظام طوائف الحرف

التجارة في ظل الاحتكار داخليا : احتكار تسويق المحاصيل وخارجيا : البيع في الداخل و الخارج للجانب وتنظيم حركة التجار الأجانب واختفاء التاجر المصري واحتكار الواردات أي تصدر فقط لكن مستوردش هي دي الدولة القوية

النقل و المواصلات في ظل الاحتكار اصلاح الموانئ الشمالية (ميناء الإسكندرية) مما ادي الي زيادة الصادرات مع اوروبا وتطهير البحر الأحمر من القراصنة (قوة الأسطول البحري) للتواصل مع اسيا وعودة مصر كطريق تجارى عالمي واستعادة مصر اهميتها الجغرافية واستفاد من ذلك انجلترا وشركة الهند الشرقية الانجليزية لانها فضلت المرور عن طريق البحر الاحمر بدل من الدوران حول افريقيا





الحياة الاجتماعية في ظل الاحتكار

- تسببت سياسة محمد علي الاقتصادية (النظام الاقتصادي الجديد " الاحتكار ") في **اختفاء طبقات** (اثر بالسلب على التاجر المصري - علماء الأزهر - المماليك يعني أي حد منهم دورة ضاع مثل عمر مكرم و المحروقي وغيرهم) **وتولي شئون الادارة هم الاتراك واسرة محمد علي**
- **ظهور طبقات** اثر بالايجاب علي الأعيان ملاك الأرض وعمال المصانع واستمرت طوائف الحرف **كدور الوسيط** وتحول البدو من غارات و عوامل هدامة الى جزء من الحياة العامة والمدنية يعني ارتفع شأن البدو **كقوة اجتماعية**
- **التعليم في عهد محمد علي** اهتم بيه لخدمة اهدافه الاقتصادية والعسكرية واكتساب الخبرات والمحاكاة وقام بارسال بعثات تعليمية في بداية الامر **لاسباب عسكرية** لخدمة الجيش ثم **اهداف اقتصادية** ثم لدراسة القانون والسياسة وقام بانشاء مدرسة اللسن نتيجة التطور الفكري ل**اعضاء البعثات التعليمية** ويقصد بيه هنا اني **رفاعة الطهطاوي** لما سافر فرنسا بدا يتعرف علي المجتمع الغربي الفرنسي "**صدام حضاري**" فعندما عاد اقترح علي محمد علي تأسيس مدرسة اللسن
- **ازدواجية الفكر والثقافة** التي يرجع جذورها في الحملة الفرنسية بسبب وجود ثقافة شرقية وغربية ولكنها ظهرت في عهد محمد علي بسبب وجود **ثقافة دينية ومدنية** عاوز تفهم اكثر بص ياعم محمد علي قام بانشاء مدراس لخدمة **اهدافه العسكرية والاقتصادية** لكنه قام بتعليم المراحل العليا اولا وبعد التخرج يتولوا مسؤولية التعليم في المراحل الادني زي الاساسي والثانوي طيب مين هيخش المدارس دي طبيعي مينفعش ادخل واحد مبيعرفش يقرأ ويكتب فاعتمد هنا محمد علي علي **طلاب الازهر** و**طلاب الكتاتيب** ودول ثقافتهم **دينية** ولما اصبحت المدراس عامة اصبحت هناك ثقافة **مدنية** فحدث ازدواجية الفكر والثقافة وانشاء محمد علي مايعرف بديوان المدارس كاول **وزارة تربية وتعليم 1837م**
- **البناء السياسي** اقر محمد علي **نظام حكم مطلق مستبد** قام علي **دولة الفرد** حيث يصطف في خندق واحد مع المماليك والاتراك في **النظام السياسي** يعني نقدر نقول هو و من سبقوة وجهان **لعملة واحدة** سياسيا ولم يفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حيث الحكم **المطلق الفردي** ولم يتبع مبدأ الفصل بين السلطات وظهر تأثير احملة الفرنسية علي اوضاع **السلطة التنفيذية والتشريعية** لدي محمد علي حيث انه اخذ **دواوين الحملة الفرنسية (محاكاة)** و كل الدواوين استشارية تنفذ ارادة محمد علي.

- 1- **الديوان العالي** سلطة عليا لان رئيسة نائب لمحمد علي يبحث في الشئون الداخلية للحكومة
- 2- **ديوان المشورة** يهتم بالتعليم مثل **ديوان المدارس** 3- المجلس العالي يشبة مجلس الوزراء الان
- 4- **المجلس المخصوص** كان يمثل سلطة تشريعية وله بعض السلطات التنفيذية في اصدار القوانين
- يمثل مجلس النواب ويهتم بشئون الحكومة الخاصة والكبرى 5- **المجلس العمومي** يهتم بشئون الحكومة العامة - القانون الاساسي ينظم (دوره اداري) وكل الدواوين اللي ذكرها تفيد الحياة الاقتصادية





- قسم مصر 7 مديريات متساوية لكي تتماشى مع الاعباء المالية المفروض علي الاهالي يبقي هدفه هنا (عدالة في الضرائب والتوزيع + تحقيق المساواة + عدم التمييز) يعني التقسيم الاداري ارتبط بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية
- وكان كل الوظائف يتوالها العنصر التركي تمييز عشائري / امتياز طبقي للاتراك عدا شيخ البلد او العمدة والوظيفة المالية وحل المصريين محل الاتراك بسبب المتغيرات الاقتصادية (سقوط الاحتكار) يعني بدات سياسة التمييز في كل الوظائف في السبعينات في عهد الخديوي اسماعيل يعني يتولها مصريين زي نابليون لما جعل المصريين مكان الاتراك في القضاء
 - القضاء له اثار اجتماعية ادارية من خلال (الجمعية الحقانية) واثار اقتصادية (مجلس التجارة) الجمعية الحقانية لتحقيق العدالة - المساواة - فرض هيبة الدولة تشبة هيئة الرقابة الادارية الان وبتثبت ان القانون فوق كل شئ لانها تحاكم كبار الموظفين وتقضي علي الفساد الاداري
 - مجلس التجارة هيئة قضائية اتخذت طابع دولي لانها تضم اجانب وتركز علي الجوانب الاقتصادية
 - البناء العسكري كان محمد علي رجل عسكري تأثر بماهية وبعملة حيث بدا يفكر في تكوين جيش نظامي بعد الحروب الوهابية في الشرق بدل من الفرق العسكرية المتمردة المرتزقة الغير نظامية
 - وكان الجيش محور سياسة محمد علي الاصلاحية حيث ربط مدرسة الطب بالبناء العسكري من خلال تخريج اطباء للجيش وايضا مدرسة المهندسخانة بالبناء العسكري حيث هدفها تخريج خبراء للصناعات المرتبطة بالجيش فكان الجيش اداة لتقدم العمران عند محمد علي
 - اعداد اللضايط اعتمد محمد علي علي الاتراك جنود الالبان والارناؤود ولكنه فشل لاسباب عسكرية سياسية حيث رفضوا التدريب الحديث وحاولوا عزل محمد علي ثم استعان بالمماليك كضباط يعني ده يثبت اني محمد علي لم يشكل موقفا ثابتا من المماليك بل كان متناقض واستعان بالكولونيل سيف احد ضباط نابليون في تدريب المماليك (الخبرة الفرنسية) وانشاء محمد علي مدرسة في اسوان كمدرسة حربية لكي تكون بعيدة عن المعارضين لاسباب سياسية
 - اعداد الجنود فشلت محاولة الاتراك في البداية لاسباب اجتماعية لانها عناصر متمردة وسياسية لاحتمال ثورتهم ضده واعتمد علي السودانيين ولكنها فشلت لاسباب مناخية وعدم ملائمة مناخ مصر لهم وموت معظمهم "اجتماعية" فعاد الي المصريين اضطراب ونجحت التجربة في حروب اليونان
 - الاسطول بدا فيه لاسباب اقتصادية تطهير البحر الأحمر و سياسية تنفيذ طلب السلطان باخماد الحركة الوهابية وقام بانشاء ترسانة في الاسكندرية شمالا وبولاقي في الجيزة يتشابه مع مراد بك قام محمد علي بانشاء مصانع للأسلحة والذخيرة لتطبيق مفهوم الدولة القوية لا تستورد و احتكار الواردات - تحقيق الأمن القومي لمصر - رفض يد الدولة المصرية من تحت رحمة الدول الأجنبية - استقلال ذاتي ولعدم تحكم الدول الكبرى في قرار مواصلة الحرب واستفاد من اخطا المماليك عندما قام بتحسينات وانشاء القلاع والاستحكامات للدفاع عن البلد .





سياسة مصر الخارجية

- لم يكن لمصر سياسة خارجية قبل محمد علي ويرجع ذلك الي اسباب سياسية
- الشرعية العثمانية او الانتماء او التبعية السياسية بمعنى اني مصر ولايه عثمانية من 1517
- تتحدد سياسة مصر الخارجية بالموقع " طبيعية جغرافية" والمجال الحيوي "الحدود السياسية"
- فكر محمد علي الاستقلال عن الدولة العثمانية وخطوات الاستقلال كلها سياسية عسكرية وارتبطت
- محاولاته الاستقلالية بشكل مباشر بوجود رابط لغوي واحد وهو تكوين دولة عربية تمتد في قارتين

حروب محمد علي

- الحروب الوهابية في شبه الجزيرة العربية للقضاء علي الحركات الانفصالية في الحجاز شرق
- مصر عن الدولة العثمانية فهو خطر يهدد تركيا من ناحية الجنوب وتهدد فكرة الخلافة الاسلامية
- للدولة العثمانية بحرمانه من السيطرة علي الاماكن المقدسة
- طلب السلطان من محمد علي اخمد الحروب الوهابية 1811 يثبت عزز الدولة العثمانية
- تزامنت هذه الحروب في نفس الوقت مع تخلص محمد علي من المنافسة الداخلية (المماليك)
- تزامنت مع بناء الأسطول و تطهير البحر الأحمر وريادة مصر كطريق تجاري عالمي
- تتشابه مع اليونان (الاثنيين بناء علي طلب السلطان) تأكيد علي التبعية للدولة العثمانية
- اشترك محمد علي بجيش من الالبان والارناؤود جيش غير نظامي وده ادي الي استمرار الحروب فترة
- طويلة ولكن انتهت بمد النفوذ المصري في شبه الجزيرة العربية من جهة الشرق الخليج العربي
- والجنوب الشرقي اليمن
- رفع مكانة مصر الاسلامية واصبحت رائدة العالم الاسلامي بفضل توجهات محمد علي العسكرية
- انعكست على الواقع المصري (السياسي) وبداية ظهور الرابطة العربية
- اليونان " المورة " تأكيد علي قوة محمد علي وسابق نجاحه في القضاء علي الحركة الوهابية
- انعكست على الوضع في مصر (عسكريا) تجنيد المصريين 1824 م " قوات جيش نظامية "
- انتهت بمد نفوذ محمد علي الي كريت شمالا وتعلقت ببناء القوة الذاتية " الجيش "
- لم تكن في صالح السلطان حيث تفاوض اليونانيين مع محمد علي دون العودة الي السلطان العثماني
- وكانت بداية تدهور العلاقة بين محمد علي والسلطان والعثماني واولي مظاهر انفصال السياسة
- المصرية عن السياسة العثمانية واول وثيقة سياسية تبرمها مصر مع دولة اجنبية عصر محمد علي
- واكتسبت مصر شخصية دولة حيث تغير وضع مصر السياسي تجاه السلطة الشرعية
- السودان اولى الحروب بارادة محمد علي لاسباب سياسية تتعلق بالمجال الحيوي وتأمين حدود مصر
- من ناحية الجنوب وتتعلق بالتخلص من بقايا خصوم محمد علي السياسيين " المماليك " وتأمين
- الاوضاع الداخلية في مصر وتحقيق وحدة وادي النيل اي جعل مصر والسودان كيان سياسي واحد
- اسبابها اقتصادية اكتشاف مناجم الذهب والماس وعسكرية وهي تجنيد السودانيين





- **الإصلاحات في السودان** وهدف محمد علي من وحدة اجزاء السودان واعادة تنظيمها اداريا الي **تدعيم السيادة المصرية باراضها**
- واستقدام محمد علي ابناء زعماء السودان للدراسة في مصر كما شاركوا في بعثات المصريين دحل علي (**تعمق الروابط الاجتماعية**) وتدعيم **اوصر الصلة بين البلدين** ، بناء علي مدينة الخرطوم وكسلا كان هدفه **تدعيم الحكم المركزي للسودان** لان الخرطوم اصبحت عاصمة السودان
- كذلك ارتبط اهتمام محمد علي باحوال الزراعة في السودان **بتقدم التعليم الزراعي في مصر**
- التقسيم الاداري مثل مصر (**محاكاة قاسم مشترك**) وادخال زراعات حديثة مثل مصر
- كان ضم محمد علي للسودان له نتائج ايجابية في تطور **الدراسات الجغرافية**
- **حروب الشام** حاول محمد علي ضم الشام لتحقيق اهداف **سياسية - استراتيجية** وتأمين حدود الدولة من جهة الشمال و**قومية** لتكوين دولة عربية والانفصال عن الدولة العثمانية
- اتبع **أسلوب المراوغة** في عندما حاول الحصول عليها باكثر من طريقة حيث تعود اول محاولة لمحمد علي في ضم الشام 1810 ويرجع هذه المحاولة ان الشام كانت **مركز تهديد لحدود مصر الشمالية الشرقية** ويتشابه في هذه المحاولة مع **لويس ال15** واعتمد هنا علي اسلوب **الاغراء**
- المحاولة الثانية بعد الحروب الوهابية لاهمية اخضاع الوهابين **اسلوب المناورة**
- المحاولة الثالثة طلبها **باسلوب التعويض** عن خسارة في حروب اليونان ولكن السلطان رفض **لاداركة خطورة وحدة الدول العربية** واعطاها جزيرة كريت كنوع من **التعويض** ولكنها رفضها محمد علي لاسباب **اجتماعية وجغرافية** فلجاء محمد علي الي **الاسلوب الاخير وهو القوة**
- اتخذ محمد علي قرار التوسع في الشام نتيجة سوء علاقته ببعض الولاة العثمانيين حيث اعتمد علي اسباب ظاهرية تتعلق بالاحوال **العسكرية** " **اتساع دائرة التجنيد في مصر** " و**الاقتصادية** في مصر
- حقق محمد علي انتصارات عديدة في الاراض الشامية حيث دخل عكا علي **عكس نابليون** وضم دمشق وحمص واصبح محمد علي خطر علي الدول العثمانية نفسها عندما وصل الي **ادنه** مدخل الاستانة
- توقفت قوات محمد علي عن الزحف الي الاستانة نتيجة **استجابة أطراف النزاع للمطالب الاوروبية**
- انتهت **بطريقة دبلوماسية** صلح كوتاهية 1833 م منح محمد علي حكم الشام وادنة
- ضم محمد علي الشام يتعلق **بتحقيق أمن مصر القومي** والأحداث تؤكد **قوة الدولة المصرية اكتمال بناء القوة الذاتية - التفوق العسكري لصالح مصر**
- **اصلاحات محمد علي في الشام** لخدمة **المجال الحيوي الشمالي لمصر** وكان فرض محمد علي نظامه الاداري بالشام يدل علي **اقرار سلطه الحكومة المركزية** وجعل محمد علي التجنيد اجباري في الشام وده اضر بالوجود المصري فيما بعد (ثورة اهالى الشام وتمردهم)
- تدخل دول اوربا في حروب الشام الاولى لاسباب **سياسية وهي الحفاظ علي مبدأ التوازن الدولي**
- **الإصلاحات** تتشابه مع السودان في السياسية و الاقتصادية و العسكرية





خاااااالي بالك بقي - تدخل الدول الأوروبية صلح كوتاهية ما الا تسوية مؤقتة
بمعنى السلطان مكنش راضي عليه وعلى منح محمد علي الشام
لذلك وقع الاتفاق السري مع روسيا (الاسباب عسكرية مواجهة محمد علي) لتدعيم فؤده العسكرية
وبكدة ياباشا تلاحظ اني روسيا وتركيا موقفها بتختلف من فترة لفترة من حروب وتحالف

- محمد علي صارح قناصل الدول الأوروبية بالاستقلال كنوع من كسب الاعوان وتجنب توسيع جبهات الصراع ولكن رفض الدول الأوروبية اعلانات محمد علي بالاستقلال للحفاظ على توازن القوى -
- تحريض انجلترا للسلطان ضد محمد علي لأسباب سياسية و اقتصادية (تطبيق بلطة ليما) لو جالك الاثنين هتختار اقتصادية متعلقة بالاقتصاد الاوربي وهدفهم الغاء الاحتكار
- معركة نزيب ونصيبين 1839 شمال حلب تفوق مصري سياسي وعسكري مد النفوذ المصري وتقوية السفن لان محمد علي استطاع الانتصار علي الدولة العثمانية برية وبحرية
- تسوية لندن 1840 : هدفت انجلترا من اثاره الرأي العام الاوربي ضد محمد علي لاسباب سياسية وهو خلل في التوازن الدولي وظهر العداء الاوربي والتنافس بين انجلترا وفرنسا حيث انجلترا لم تضم فرنسا في التسوية وترتب عليها تقلص نفوذ الدولة المصرية سياسيا وجغرافيا وفشل مشروع الوحدة العربية وابقت مصر علي حدودها
- شروطها سياسية وهي عقد المعاهدات وحكم محمد علي عكا ومصر وعسكرية ان تكون قوات مصر في خدمة السلطان العثماني برية وبحرية واقتصادية دفع الجزية للسلطان العثماني
- استجاب الشروط تسوية لندن نتيجة اشتعال المعارضة ضده من داخل حدود دولته وفقدانه المساعدة الخارجية حيث تناقض موقف فرنسا في التسوية لانها حرصت محمد علي لرفض المعاهدة وسرعان ماتخلت عنه وقامت ثورات اهالي الشام ضد محمد علي فكان موقف محمد علي (الاضطراب)
- فرماني يونية وفبراير 1841 م ربط مصر بالدولة العثمانية من خلال دفع جزية سنوية استغلال الفرص قيود عسكرية و اقتصادية نبية سياسية تاخر الاستقلال

اثر انهيار نظام الاحتكار

\$ معاهدة بلطة ليما 1838

- اتخذت الدول الأوروبية موقفا عدائيا من الاحتكار ونظام محمد علي الاقتصادي بسبب اغلاق الاسواق المصرية امام البضائع والمنتجات الأوروبية خاصة بعد زيادة الانتاج نتيجة الثورة الصناعية في اوربا وخاصة دولة انجلترا فكان لديها رغبة في اسقاط نظام محمد علي الاقتصادي
- نستنتج من ده اي بقي ؟ ان دول اوربا لديها رغبة في تفعيل عملية التبادل التجاري لها داخل مصر اي عدم اغلاق السوق المصري واحتكار الواردات





- وخالي بالك ان التأثير السلبي للنهضة الاقتصادية الاوربية " الثورة الصناعية " علي اوضاع مصر من خلال انها تسببت في الغاء نظام محمد علي الاقتصادي رفضها محمد علي لاسباب اقتصادية ولكن قبلها مضطرا بسبب حروبه في الشام وتطبيق تسوية لندن ادت الي تغيير سياسية التبادل التجاري حيث الغاء نظام الاحتكار وفتح الاسواق المصرية للمنتجات الاجنبية يعني ظهرت سياسة الباب المفتوح وسادت الحرية الاقتصادية يعني النظام الاقتصادي اصبح نظام الرأسمالي علي عكس الاحتكار وهو الالتزام والاجبار والحرية الاقتصادية كانت سبب في تدهور الاقتصاد وكان لصالح الاجانب
- الزراعة في ظل سقوط الاحتكار عهد خلفاء محمد علي
- تأثرت الزراعة في ظل سقوط الاحتكار سلبا من خلال توقف دور الدولة عن توجيه النشاط الاقتصادي حيث ساد حرية الفلاحين وارتبط ذلك بالجمود وتدهور مجال الزراعة
- الغاء الدخولية في عهد سعيد باشا وهو نوع من العدالة ورفع المعاناه يعني قل العائد الضريبي ازدهار القطن لأسباب عالمية لحاجة دول اوربا له خاصة انجلترا
- وتوسيع الملكية من انتفاع الي توريث حيث اصبح الفلاح مالك للارض بسبب قانون المقابلة "المساومة" التي اصدره الخديوي اسماعيل لتحقيق مكاسب اقتصادية وهو جمع اكبر قدر ممكن من الاموال لتسديد الديون في موعدها وكان ذلك مرتبط بالسياسة الخارجية لمصر وهو الاقتراض من البنوك الاجنبية واثر بالإيجاب على الفلاح لانه كان له اثر في زيادة الانتاج .
- توجد علاقة بين قانون المقابلة في عهد اسماعيل ورغبة في توفير التزامات الحكومة المالية -
- الصناعة في ظل سقوط الاحتكار عهد خلفاء محمد علي
- اختفت بعض الصناعات الحرفية من القاهرة بعد اطلاق سياسة الباب المفتوح نتيجة زيادة تدفق السلع الأجنبية في مصر واغلاق المصانع فتدهورت الصناعات الحرفية بسبب المنافسة غير المتكافئة مع المنتج الاجنبي وكان ذلك متعلق بجودة الانتاج
- ازدهرت الصناعات الحربية بسبب دخول حرب القرم بين روسيا وتركيا التي اثرت علي وضع مصر الاقتصادي حيث اشتركت مصر في الحرب في اطار التبعية للدولة العثمانية في اواخر عهد عباس واولئل عهد سعيد التزام مصر بشروط تسوية لندن العسكرية ان تتبع مصر السلطان سلما وحرب وقواتها جزء من الدولة وانتعشت الصناعات الحربية بسبب السياسة الخارجية للدولة العثمانية
- ازدهرت الصناعات الحربية في عهد اسماعيل لاسباب سياسية وعسكرية وهو زيادة عدد الجيش اهتم اسماعيل بالصناعات الاقتصادية والغذائية
- التجارة في ظل سقوط الاحتكار لم تتأثر بسبب استمرار العرض والطلب واستمرار الأجانب في السوق المصري وبدا الفلاحين في بيع منتجاتهم بالمزايدة بدل من الشونة الحكومية وسيطر الاجانب علي التجارة في مصر ويرجع الي الغاء البيع عن طريق الشونة الحكومية
- النقل والمواصلات في عهد سعيد حيث نشطت حركة الملاحة بين الوادي والدلتا واعتمد علي انشاء خط سكة حديد من القاهرة الي السويس شرق والقاهرة الاسكندرية غرب





- مشروع قناة السويس يعني **الخضوع والظلم والاستسلام واهدار الحقوق**
- اول محاولة لمشروع قناة السويس ايام الحملة الفرنسية ولكنها فشلت لخطا **هندسي او حسابي**
- ثم تم اقتراح الفكرة علي محمد علي ولكن رفضها **حفاظا علي سيادة الدولة** ومنع التدخل الاجنبي
- ووافق علي المشروع سعيد وافتتح لأول مرة ايام الخديوي اسماعيل 1869 وكان له **جانب سلبي**
- وهو **ضعف الارادة السياسية للدولة** وله جانب ايجابي وهو **اعادة اهمية موقع مصر تجارياً**
- ساهم مشروع قناة السويس في **احداث تغير ديموغرافي** في مصر من خلال **ظهور اقليم سكاني جديد**

الحالة الاجتماعية في ظل سقوط الاحتكار

- تدهور مكانة شيوخ الطوائف لتدهور الصناعات الحرفية و**تناقض** مع ايام الاحتكار
- تقلص دور التاجر المصري بالرغم من سقوط الاحتكار وارتفع مكانه التاجر الاجنبي لانه كان يستورد كل مايحتاجه الاسواق المصرية
- ارتفع شئون ملاك الاراضي الزراعية حيث بدا يظهر دورهم في المشاركة في **الحياة السياسية**

التعليم في ظل سقوط الاحتكار عباس وسعيد .

- تقلصت البعثات **(تناقض)** مع محمد علي - الغي ديوان المدارس **(تناقض)** مع محمد علي - تعميق ازدواجية الفكر والثقافة **(تضاعف)** بسبب المدارس التبشيرية والتعليم الاجنبي الاستثماري بسبب **زيادة الجاليات الاجنبية** مثل الالبيين والامريكيين فتم انشاء مدارس خاصة لهم
- **التعليم عهد اسماعيل** اهتم بالتعليم **لاسباب سياسية** وهي بناء القوة الذاتية **تشابه** مع محمد علي (اهتم بتعليم البنات وحق المساواة) واهتم بالتشجيع و الثواب وتقدير قيمة التفوق اهتم ببناء الإنسان المصري عكس جدة محمد علي

النهضة الثقافية في عهد اسماعيل

- جمعية المعارف هدفها **نشر الثقافة** ودار الكتب لاصدار الكتب
- **جمعية جغرافيا 1875** للاهتمام بالابحاث الجغرافيا ويرجع الفضل لها في **اكتشاف منابع نهر النيل**
- الجمعية الخيرية الاسلامية 1878 لاعانة الفقراء وطبق هنا **مبدأ التراحم** وكان هدفها موجهة الثقافات الاجنبية والمدارس التبشيرية يعني هدفها **مواجهة ازدواجية الفكر والثقافة**
- **الصحف في عهد اسماعيل** انتشرت حيث اطلق للصحافة حرية الكتابة من اجل مواجهة التدخل الاجنبي **لاسباب سياسية**
- ترتب علي النهضة التعليمية والثقافية في عهد اسماعيل ارتقاء مستوي الوظائف العامة وخاليك عارف اني بسبب وجود الاجانب بكثرة ادي الي محاكاة المصريين الاجانب في الماكل والمسكن يعني وجود المؤسسات الاجنبية اثرت علي **الحياه الاجتماعية** لدي المصريين





نظام الحكم في عهد خلفاء محمد علي

- السلطتين التنفيذية والتشريعية في عهد عباس وسعيد ساء احوال السلطتين
- **لاسباب اقتصادية** وهو سقوط نظام الاحتكار واهمال مجلس المشورة الى كان عاملة محمد علي واستمر الحكم المطلق مثل محمد علي ومن سبقوه يعني التشابه في **النظام السياسي** و تقلصت الدواوين واهتمت بامور **سيادية لسبب اقتصادي** وهو سياسة الباب المفتوح وان النشاط الاقتصادي اصبح حر للأفراد
- **في عهد اسماعيل حكم مطلق** مستبد مثل محمد علي يعني **وجهان لعملة واحدة سياسيا** قاسم الإغائب اسماعيل الحكم بسبب الديون (**اقتصادية**)
- **قام بإنشاء مجلس النظار هيئة استشارية لارادته** وتنفيذ مايقوله اسماعيل
- **مجلس شوري النواب** تجربة ديمقراطية ناقصة حيث لا **عدالة في عضويته** وسلطة استشارية وظهر فيه **التمييز الاجتماعي** بين فئات الشعب من **اخيار ممثلي السلطة التشريعية**
- **القضاء في عهد خلفاء محمد علي** تطورت السلطة القضائية في عهد سعيد عن محمد علي حيث اصبحت الجمعية الحقاتية تعرف باسم مجلس الاحكام **كهينة استئناف عليا**
- مجالس الاقاليم **تشابه** مع مجلس التجارة ايام محمد علي
- **المحاكم الشرعية ذات صبغة دينية** وكانت تختص بالاحوال الشخصية تمثل حاليا محكمة الاسرة
- **قومسيون مصر** هيئة قضائية ذات طابع دولي يتشابه ايضا مع مجلس التجارة في الطابع الدولي
- عرف القضاء المصري مفهوم **الوحدة القضائية** من خلال المحاكم المختلطة أخلت بسيادة الدولة
- **القوة العسكرية في عهد خلفاء محمد علي :** في عهد عباس فقد الجيش عنصر **التمصير** واختلف الجيش في طبيعة تكوينه اعتمد على **الأرناؤود** الذين تمردوا على محمد علي وبكدة اختلف عنه عسكريا
- **في عهد سعيد** أحب الناس الجندي بسبب **العدالة الاجتماعية** فكان اول تطور اجتماعي لا يفرق بين عناصر المجتمع حيث اصبح الجيش **اجباري** لمدة سنة واحدة
- اسماعيل اهتم بالجانب الثقافي للعسكريين اهتم بالبعثات الحربية مثل محمد علي وجدد المدرسة البحرية وانشاء مدرسة اخري بجوارها يعني اختلف عن محمد علي في **زيادة اعداد المدارس الحربية والاهتمام بالاسطول التجاري** حيث انشاء شركة للملاحة التجارية قامت بدور في نشاط حركة التجارة الخارجية
- اسماعيل و مشروع **الاستقلال** اعتمد اسماعيل في الاستقلال على اساليب **التقارب والتوافق** لتوثيق الروابط مع **السلطان عبد العزيز** او توطيد علاقته بالباب العالي على عكس جده محمد علي اعتمد على **القوة العسكرية** وخالي بالك ان اسماعيل كان يهدف من التقرب الي السلطان العثماني هو **زيادة ونفوذ وسيطرته علي الحكم** واعتمد اسماعيل علي الصدر الاعظم فؤاد باشا الذي لعب دور سياسي في اقناع السلطان العثماني اعطاء اسماعيل **فرمانات**





- كانت الغاية الأسمى للخديو اسماعيل من استصدار فرمانات السلطانية **تغيير وضع مصر السياسي** وتدهور **موقف مصر المالي** نتيجة خطة اسماعيل في توسيع نطاق استقلاله بحكم البلاد من خلال توطيد علاقته بالسلطان
- كانت النتائج النهائية لمساعي الصدر الأعظم فؤاد باشا لاستصدار فرمانات السلطانية **هي زيادة الأعباء المالية على الحكومة المصرية**
- اول الخطوات التي سعي اسماعيل لتحقيقها من اجل الاستقلال الكامل هو جعل العرش في الاسرة الاسماعيلية من خلال **فرمان مايو 1866 م** وتخفيف القيود السياسية و العسكرية يتناقض مع فرمان 1841 م **سياسيا وعسكريا** ويتناقض مع فرمان 1879 م في **عدد الجيش** ويرتبط بتقديم الصناعات الحربية **لتخفيف القيود على المعدات الحربية** يعتبر البداية الحقيقية لمساعي اسماعيل الاستقلالية لانه تضمن الحق تطوير القدرة العسكرية المصرية وضرب النقود باسمه وهي اول مظاهر **الاستقلال المالي عن الدولة العثمانية**
- فرمان يونية 1867 م **لقب خديوي (استقلال داخلي)** ترتب على تغيير **اللقب السياسي لاسماعيل** عام 1867 م **زيادة سلطة الحكومة المصرية**
- فرمان سبتمبر 1872 : **حرية مالية (حق الاستدانة)** يتناقض مع فرمان 1879 م وادي حصول اسماعيل على هذا فرمان تحقيق **الاستقلال المالي لمصر**
- **الفرمان الشامل يونيو 1873 م** حقق **الاستقلال** ما عدا **سياسية الخارجية والقوة العسكرية والتمثيل الدبلوماسي**
- **عهد اسماعيل فترة انتقالية** لاسباب اقتصادية وسياسية
- توسعات اسماعيل كانت **السبب في فقدان مصر سيادتها وحريتها واستقلالها** تسببت في ظهور محمد علي اخر واجتماع الدول الأوروبية مره اخري لاسقاط اسماعيل نتيجة الصراع الاستعماري في القرن الأفريقي اتجهت الدول الأوروبية الى **استغلال الأزمة المالية** ضد اسماعيل بهدف **ايقاف حركة التقدم العسكري المصري** في الخارج ووقف نمو قوة مصر الخارجية
- ترجع خطورة توسعات اسماعيل في شرق افريقيا انها جاءت في وقت كانت مصر **تعاني فيه من الأزمة المالية**
- **اصلاحات اسماعيل في القرن الأفريقي** كان هدف اسماعيل من إقامة نهضة عمرانية في القرن الأفريقي **حماية البعد الاستراتيجي في الشرق الأفريقي**
- **المجال الصحي** مواجهة الأوبئة (تحمل المسؤولية - حسن ادارة الازمة)
- **المواصلات** بريد و نقل بحري نوع من الوسائل للاتصال 3
- **التشييد والبناء مباني دينية** - مواسير للمياه (تسهيل الزراعة)
- **المجال الاقتصادي** مد المياة للزراعة نقل بذور من مصر للافريقيا اسمه " محاكاة " التجارة ارتبطت بالأمن و الاستقرار **علاقة طردية**





- **الصناعة** التحاق الشباب الصوماليين بالجيش كحرفيين لتحقيق التعاون وتعلم الاهالي صناعة المنسوجات
- **الأجتماعي** تحمل المسؤولية **تعميق الروابط الاجتماعية** وتوفير الحماية و الامن في القرن الأفريقي من الادارة المصرية انعكس ايجابيا على **المجالات العمرانية و الاجتماعية و الاقتصادية**
- **كان النظام القبلي** هو السائد وعملت الادارة المصرية علي **نشر السلام** من خلال انشاء مجالس صلح ومواجهة الفقر **ودفع ديات القتلي** ده معناه انه كان مبدا الديا موجود ايام اسماعيل علي عكس مينو الذي خالف **الشريعة الاسلامية** ورفض مبدأ الديا
- **ولعب الازهر دور ديني وتعليمي** في افريقيا من خلال تعليم الخط والحساب ونشر الاسلام

#خليك فاكّر نفسك انك من

المؤرخين

انت بطل الحكاية

غدا اجمل ♥

#المؤرخ_جيل_فاهم_صح ♥



OPEN BOOK

أحمد عارل

المؤرخ جيل
فاهم ط



أنا
الذي
جعرا
فنيقي

الثورة العراقية

للثانوية
العامة

دخلت مصر في ازمات مالية وسياسية مع القوى الأوروبية ترتب عليها 3 نتائج تعالي نحللهم ♥

- 1- عزل إسماعيل يعني انتهت السياسة المالية لدي اسماعيل بعزله وينطبق هنا مثل " السلف تلف والرد خسارة اي ما تم انفاقه كان في غير موضعه
 - 2- اشتعلت الحركة الوطنية المصرية ونمو الوعي القومي للمصريين وظهر ذلك في الثورة العربية ضد مظاهر التدخل وده الاثر الايجابي للارزمة المالية والسياسية
 - 3 - احتلال انجلترا مصر 1882 وده الأثر السلبي للارزمة المالية والسياسية
- دخلت مصر في ازمات مالية وسياسية القوي مع الاوربية لاسباب اقتصادية وهي الديوان الي استلفها اسماعيل وده يثبتك ارتباط السياسة بالاقتصاد طيب كانت الحكومة او اسماعيل بيستلف ليه
- 1- للصرف على اصدار الفرمانات السلطانية اللازمة لتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي عن الدولة العثمانية يعني لتحقيق اهداف سياسية . 2- للصرف على مشروع قناة السويس وحفل افتتاح قناة السويس هنا بقي اسماعيل خالف المثل ده "ان كنت على البير اصرف بتدبير " يعني لو ممعش فلوس متكنش مسرف . 3- وادخال مظاهر الحضارة الأخرى يعني نشاط عمراني او التحديث

خالي بالك الدافع والمحرك الأساسي الي خلى القوى الاوربية في ازمة سياسية مع الادارة المصرية ايام اسماعيل هو تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية وده جزء من الاطماع استعمارية

- يستدل من الأزمة المالية عهد اسماعيل على عدم تحقيق تنمية مستدامة / عدم وجود رؤية مستقبلية سليمة ، ونستخلص درس مستفاد الاعتماد على ما يتوافر من موارد في الدولة لتحقيق التنمية والاعتماد في الاصلاح علي الجهود الذاتية

سؤال مهم بقي هو اسماعيل بس الي كان بيستلف؟؟ لا كانت بداية الاقتراض والديون في اواخر عهد سعيد 1862 م ومكنش في ازمة مالية ولا سياسية وده مرتبط بعدم وجود طموحات توسعية لدي سعيد او توجهات سعيد في السياسة الخارجية لانه مكانش بيعمل توسعات و الديوان بمثابة الفوائد المركبة

الاسباب الحقيقية للتدخل الاجنبي

- لم تكن الديون هي السبب الحقيقي للتدخل الاجنبي في شئون مصر ولكن الدوافع الحقيقية هي :-
- سياسة اسماعيل الخارجية وهو توسعات اسماعيل في الحبشة في جنوب شرق افريقيا وتهديد نفوذ اوربا يعني كدة اسباب سياسية وهي زيادة نفوذ مصر في السياسة الخارجية وكدة نستنتج اني محمد علي واسماعيل تشابه في السياسة الخارجية وهنا ظهر مخاوف الدول الاوربية
 - مشروع قناة السويس الي اظهر اهمية مصر من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية

- وبدأت دول أوروبا في التدخل في 1875م عام الاضطرابات والتدخلات ولان اتجاهات اسماعيل تعارضت مع مصالح الدول الأوروبية وكان الهدف من التدخل هو ضمان بقاء نفوذ مصر وفق معاهدة 1840م ووقف نمو مصر الخارجي
- كانت إنجلترا في مقدمة أولى الدول التي استجابت لضغط الدائنين لضغوط خارجية ورات فرصة لتحقيق نواياها الاستعمارية القديمة لاحتلال مصر كانت تراودها منذ الحملة الفرنسية وحملة فريزر فتلكأت بحجة الديون للتدخل في شئون مصر مستغلة الازمة المالية وارسلت بعثة كيف 1875

مظاهر التدخل الاجنبي

- اتسمت معاملات الدول الأجنبية مع اسماعيل بالمرارة وان خديوي اسماعيل حاول يسترضى فرنسا وإنجلترا وده يدل علي ضعف الارادة السياسية لدي اسماعيل وظهر ذلك من خلال المظاهر الآتية :
- 1- بعثة كيف 1875 م :- اول مظاهر التدخل الاجنبي واستقدمت من بريطانيا للمعاونة في حل الأزمة المالية " اقتصادي " ولكن خالي بالك بقي ان رغبة إنجلترا من ارسالها سياسي ونستنتج ان الخديوي اسماعيل رأى ان الدول الأوروبية قد تزعمت ثققتها في كفاءة الحكومة المصرية ومقدرتها على الوفاء في سداد الديون وظهر هنا التنافس الاستعماري عندما ارسلت فرنسا خبير مالي هو المسيو فييه للمعاونة حتى لا تنفرد إنجلترا بالامر يعني فرنسا طبقت المعاملة بالمثل ولتحقيق اهداف سياسية
 - 2- صندوق الدين 1876 م :- لاسترضاء الدائنين طلب اسماعيل منهم وضع النظام الذي يرتضونه فقترحت فرنسا مشروع انشاء الصندوق وتوحيد الديون لتحقيق اهدافها السياسية فوافق اسماعيل واصدر مرسوم بانشاءه لعدم تنفيذ مقترحات بعثة كيف . خلى بالك وركز هذا الصندوق يعد بداية الوصاية الأجنبية علي مصر والاعتداء على استقلال مصر المالي والسياسي
 - مهمته مشاركة الاجانب اختصاصات الحكومة المصرية لأنه عبارة عن خزانة فرعية للخزانة العامة وكانت بمثابة حكومة أجنبية ن داخل الحكومة تتولى استلام المبالغ المخصصة للديون من المصالح الحكومية مباشرة ويدل على فكرة الطمع والاستعمار ، وغلبة القوي على الضعيف .
 - وهو اول هيئة رسمية اوروبية انشئت لفرض التدخل الأجنبي في شئون مصر لأن تولي ادارته مندوبون اجانب تنتدبهم الدولة الدائنة ويعينهم الخديوي
 - مرسوم مايو 1876 م بانشاء المجلس الاعلى للمالية :- يتكون من 10 اعضاء نصفهم اجانب .
 - نقدر نقول عليه الادارة المالية المختلطة لانه يتكون من وطنيين واجانب
 - 4- المراقبة الثنائية نوفمبر 1876 :- انشئت لمراقبة المالية المصرية من خلال اثنين احدهما انجليزي والاخر فرنسي باعتبارهما اكبر دول استدان منهم ونخلي بالناس كده أن لو كانت الهيئات السابقة كافية ونجحت مكنش جاءت المراقبة الثنائية وتدل موافقة اسماعيل على انشاء المراقبة على الخوف على حكمه وخضوعه

5- لجنة التحقيق الاوربية بنابر 1878 م : اخطر صور التدخل الاجنبي في عهد اسماعيل

- بسبب سوء الحكومة المصرية المالية واتهمت المراقبة الخديوي اسماعيل بانه يضع العقبات في سبيل انتظام الشئون المالية وكان الاثر السلبي لاتهامات المراقبة الثانية هو اقتراح الرقيبان واعضاء صندوق الدين تأليف لجنة تحقيق اوربية واذعن (ارغم) اسماعيل تأليف هذه اللجنة وكان دورها قاصر على فحص شئون الحكومة المالية والتحقق من العجز في أبواب الإيرادات واسبابه هذا يدل على استهانة الأجانب بالحكومة المصرية - اصدر اسماعيل مرسوم مارس 1878 لعدم رضا الأجانب بقصر دور اللجنة على باب الإيرادات فقط انما ارادوا النظر في المصروفات وتعميم اختصاص اللجنة وجعله شاملا لحالة الحكومة المالية بجميع عناصرها وهذا يدل على الهيمنة الاجنبية علي المالية المصرية وقد فرض الرسوم على وزراء الحكومة والموظفين اعطاء اللجنة جميع البيانات المطلوب ونستنتج من ده اني المرسوم له سلبيات علي الجانب السياسي والاقتصادي للدولة وفقد مصر سيادتها وحدث خلل في السيادة الدولية مثل عهد عباس حلمي الثاني

فرمان 7 اغسطس 1879م

بعد عزل اسماعيل 1879 وتعيين ابنه توفيق انتهز السلطان العثماني الفرصة لتحقيق مزايا سياسية وهي فرض امور السيادة والتبعية ولتقييد سلطات ومزايا الخديوي من خلال الفرمان الشامل 1873 ونستخلص ان من منحك السلطة يسحبها لذلك اصدر فرمانا 1879 ويثبت عدم رضا السلطان عن استقلالية اسماعيل وينص الفرمان على:-

- 1- ابلاغ الباب العالي بنصوص المعاهدات التي تنوي مصر توقيعها . (التبعية السياسية) للسلطان
 - 2- تحديد عدد الجيش مرة اخرى وقت السلم لايزيد عن 18 الف جند . (التبعية العسكرية) للسلطان
 - 3- عدم اخذ قروض جديدة الا لتسوية الديون القائمة مع اتفاق الداننيين . (التبعية الاقتصادية) للسلطان
- خالي بالك بقى كده وركز هتلاقى آن فرمان 1879 م و فرمان 1841 تشابهوا في الجانب السياسي والعسكري "تحجيم القوة العسكرية" وتقيد سلطات الوالي وكان عكس فرمان 1872 في كيفية الحصول على القروض " السياسة المالية " وتناقض مع فرمان 1866 في النصوص العسكرية وهو عدد الجيش

رفضت انجلترا وفرنسا فرمان اغسطس 1879 لضمان الهيمنة علي الادارة المصرية ورفضت سحب الامتيازات الخديوية السابقة ليس من باب العطف على الخديوي انما خوفا من تقييد سلطته وزيادة نفوذ السلطان على الخديوي فتتعلل مشروعاتهما في مصر . هذا يدل على انهم أرادوا التحكم في البلاد عن طريق التحكم في الرجل نفسه والحيلولة دون استعادة الدولة العثمانية الهيمنة اي منع اعادة هيمنتها نلاحظ ان توفيق هيخضع للأجانب منذ اللحظة الاولى لانه ادرك سيطرة الأجانب علي السلطان العثماني



أبدي قنصلا إنجلترا وفرنسا عدم الاطمئنان لوزارة شريف باشا لأسباب سياسية لأنه يتمسك بالدستور وبتشكيل مجلس النواب ولأن الحياة النيابية من شأنها تعطيل مصالح الدائنين عندما تناقش الأمور بمعرفة السلطة التشريعية. وكانت وزارة شريف باشا تهدد السلطة المطلقة للخديوي توفيق لذا التقت تحفظات القنصلين مع ميول توفيق الاستبدادية والمعادية للدستور فبادر بالتخلص من وزارة شريف وألف وزارة برئاسته سبتمبر 1879 م رغم أن هذا يتناقض مع نظام تشكيل مجلس الوزراء الذي يقضي بأن يتولى أحد الوزراء رئاسة المجلس حسب مرسوم 1878 م الي صدر في عهد اسماعيل وبكده يعد أول مخالفة دستورية ارتكبتها توفيق وكان قد ألف الوزارة بصفة مؤقتة لحين وصول رياض باشا من أوروبا ويعتبر أكبر الخدمات التي قدمها توفيق للتوغل الاجنبي في شئون مصر هو تعيينه وكانت وزارة توفيق هي من اعادت الرقابة الثنائية التي اغتها وزارة شريف باشا الأولى وكانت متوقفه بعد ادخال وزيرين اوربيين (فرنسي - انجليزي) العضوية الوزارة " تشكيل الوزارة الاوربية " - اعتمد رياض باشا اجراءات توفيق باستمرار وزيرين في وزارته من إنجلترا وفرنسا وده دليل على التوافق مع الأجانب و تلاقى الافكار مع توفيق ايضا من الادلة على التوافق مع توفيق انه اعتمد اعادة تنظيم المراقبة الثنائية التي قام بها القنصلان الانجليزي والفرنسي وزاد من سلطاتها - زاد نفوذ المراقبين اذا اصبح لهما حق في حضور جلسات مجلس الوزراء والاطلاع على بيان الواردات والمصروفات رغم أن رايهما كان استشاريا الا انها تعدت قواعد انشائها حيث تحول رأيهما الي قرارات نهائية وبقي النافذ المفعول وهذا يدل على السيطرة علي الحكومة المصرية نلاحظ ان اختلف رياض باشا عن شريف في الأمور السياسية والنيابية خالي بالك ان المراقبة الثنائية اصبحت اخطر صور التدخل الاجنبي في عهد توفيق ورياض حيث ترتب 1- بيع حصة مصر من ارباح قناة السويس وفاء للديون وكان اسماعيل باع اسهم قناة السويس حتى لا تتعرض مصر لخطر الافلاس مما جعل مصر لا تمتلك اي شئ في القناة فاثرت سلبا علي مصر 2- الغاء قانون المقابلة يناير 1880 م وبالتالي يقوم الفلاح باعادة دفع الضريبة كاملة للحكومة وبذلك تتمكن الحكومة من جمع اكبر قدر من اموال الضرائب لتسديد الديون وكان اصداره سببا في تدمير ملاك الأراضي الزراعية لانهم هيدفعوا الضريبة كاملة فساعت الاحوال الاقتصادية 3- تاليف لجنة دولية في مارس 1880 هدفها تصفية الديون السائرة وتنشابه مع لجنة التحقيق في دراسة الواقع المالي لمصر ونتج عنها وضع اساس مالي جديد وهو قانون التصفية 1880 وظل حتي عام 1904 واتلغي عهد عباس حلمي الثاني وينص القانون علي تحديد نفقات الحكومة السنوية باقل من نصف الايرادات وتخصيص الباقي لحساب الدين . مما أثر على اوضاع البلاد اقتصاديا - تخصيص أملاك الدائرة السنية والدومين لضمان دين الدائرة السنية التي تم الاقتراض باسمها ووضعها تحت ادارة دولية



مظاهر الحركة الوطنية والثورة العربية

- ترتب على سياسة التدخل الاجنبي في شئون البلاد المالية وخضوع توفيق للاجانب : - اثاره مشاعر الكراهية ضد الأجانب والخيوى معا يعني **ظهرت الحركة الوطنية بداية عهد توفيق لاسباب سياسية**
- عناصر الحركة الوطنية التي حملت لواء المعارضة **الاعيان - المثقفون والمتعلمين - العسكريون**
- **اولا : الأعيان (كبار ملاك الأراضي)** تدمر الأعيان بسبب الأزمة المالية والواقع السياسي وسوء نظام الحكم **يعني سبب اقتصادى وسياسى** دول الادق وايضا اجتماعي لانه حالته الاجتماعية تدهورت واعتراضهم على **سياسة رياض باشا** رئيس الوزراء الذي عارض اقامة حياة نيابية وانحياز لاجانب واضطهاده للوطنيين وتعطيل **صحف المعارضة للحكومة سبب سياسى**
- **ثانيا : المثقفون** - اعترضوا لاسباب سياسية يعني رغبتهم في اقامة حياة نيابية حيث ادركوا أن الإصلاح لن ياتي الا **بتطبيق الدستور** الذي وضعه شريف في أواخر عهد اسماعيل وانشاء مجلس النواب وانضموا للثورة بعد تعطيل الصحف **يتناقض مع الخديوي اسماعيل في اطلاق الحرية للصحف يعني رياض منع الديمقراطية وسيادة الديكتاتورية والتسلط بسبب سياسة رياض وتوفيق الاستبدادية الخاضعة للأجانب هذا يدل على وعى المصريين سياسيا**
- وشكلوا جمعيتين فمثلا : (أ) جمعية حلوان السرية عرفت باسم الحزب الوطني** نشرت أول بيان سياسي لها في نوفمبر 1879 م بسبب اضهاد رياض باشا ومع زيادة تغلغل الاجانب وسيطرة الاجانب علي ادارة البلاد طالب الحزب في منتصف 1881 :
- 1- عودة جميع أملاك الخديوي وأملاك الأسرة الدومين للحكومة باسم مصر الفتاه وبكده يكون تعارض مع قرارات لجنة التصفية وقانون التصفية 1880.
- 2- الغاء النص بتخصيص ايراد السكك الحديدية لحساب الدين
- 3- توحيد الديون في دين واحد فائدة 4% **والدعوة للحقبة الليبرالية** بكدا نقدر نقول انها تشابهت مع صندوق الدين وفرنسا في **توحيد الديون**
- 4- تكوين مراقبة وطنية مؤقتة بدل المراقبة الثانية
- افهم التحليل الي جاي بقي** " معظم مطالب الجمعية الاقتصادية وسياسية تبحث عن حلول للازمات المالية التي تركها اسماعيل ويرجع تسمية الجمعية بهذه الاسم نسبة للمكان الي كانوا يجتمعوا فيه ورفعوا شعار الحزب الوطني لأن **حزب سياسى** وليس ديني
- حاول رياض باشا القبض على اعضائهم لنفيهم للسودان ولكنه فشل
- (ب) جمعية مصر الفتاه والاسكندرية العلنية** وكانت لها منبر اعلامي وطالبت الخديوي باطلاق الحريات العامة يعني مارست الانشطة الاعلامية والسياسية
- ركز يامؤرخ ♥ جمعية حلوان معها مصر الفتاة مهدوا للثورة العربية وباكورة الأحزاب السياسية المصرية والتي تؤكد مدى وعى المصريين وشعورهم بالوضع**

ثالثا : العسكريون اكثر تأهلا للقيام بالثورة العربية

- 1- لقدرتهم التنظيمية التي ميزتهم عن المدنيين خلى بالك النقطة دي جزء من اصلاحات سعيد في الجيش والتي عادت بالنفع على ظهور العربيين كقوة مؤثرة في الجيش
- 2- معاناتهم داخل الجيش من تعسف القيادات التركية الشرسية وحرمانهم من الرتب العالية
- 3- كان العسكريون جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري لشعورهم بالمناخ العام السياسي والمالي والاقتصادي المنذر للثورة وهذا يدل على قيمة (تحمل المسؤولية) مما اعطى الثورة العربية طابع ثورة شعبية مدنية حركها حيث رغم تزعمها العسكريون ولكنها تبنت مطالب الشعب

العوامل التي أدت لقيام الثورة العربية



- 1- زيادة التدخل الأجنبي وخضوع الخديوي للأجانب والحكم المطلق للخديوي ورياض سبب سياسي
- 2- سوء الأحوال الاقتصادية وانهيار الخدمات بسبب قانون التصفية الذي خصص أكثر من نصف إيرادات مصر للديون وحرمان الأهالي من ثمرات جهودهم ، سبب اقتصادي للثورة
- 3- تدمير الأعيان (حانزو الأرض بسبب إلغاء قانون المقابلة وكانوا قد استدانوا لدفع 6 أمثال الضريبة املا في الإعفاء من نصف الضريبة مستقبلا وامتلاك الأرض ملكية قانونية سبب اقتصادي او مالي
- 4- تدمير الضباط الجيش المصري : سبب عسكري وكان اسباب تدمير الضباط العسكريون :-
- احالة الكثير من الضباط الى التقاعد توفير النفقات دون وجود وظائف اخرى لهم يعني المبرر التي اعتمد عليه هو توفير موارد مالية للميزانية المصرية فانضموا للثورة لسوء وضعهم الاقتصادي
- سوء معاملة رؤساء الأتراك لهم خاصة وزير الحربية عثمان رفقي حيث ظهر التحيز للعناصر الغير الوطنية لانه استخدم (سياسة فرق تسد) واستخدم العنصرية تجاه المصريين حيث قصر الشرقية للمتخرجين من المدارس الحربية حسب مرسوم 31 يوليو 1880 م " لوائح القوانين العسكرية " مما ادى الى عدم وجود فرصة لترقي كثير من الضباط المصريين ويتشابه مع مينو في التعامل مع مصريين ركز كده بقى معايا :- محمد على السبب في ذلك عندما جعل المناصب الكبرى في الجيش للاتراك واستمر هذا عرفا سائدا في عهد اسماعيل وتوفيق حيث بعد سقوط الاحتكار تم تمصير الوظائف في عهد اسماعيل ولكن ظل الراوتب العليا في الجيش فقط حكر على الأتراك و استمر سوء معاملة الأتراك الضباط المصريين مما سبب تدمير العسكريون فاشتركوا في الثورة العربية
- اذا هناك علاقة بين التقسيم الإداري بعد سقوط الاحتكار وتدمير الضباط وقيام الثورة العربية والسبب المباشر لتنمر العسكريين و قيام الثورة العربية - هو نقل الأمير لاي عبد العال حلمي قائد الأي طره الى ديوان الحربية مقر الوزارة وتعيين احد الشراكسة مكانه وكان هذا تنزيلا لمرتبته
- كان نقل عبد العال حلمي او التغيرات الادارية في الجيش المصري بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير

حركة الجيش فبراير 1881 - بعد نقل عبد العال حلمي تجمع الضباط في منزل عرابي يناير 1881 م المناقشة وضعهم داخل الجيش لدوافع عسكرية واسفر الاجتماع **عن تزعم عرابي لحركة مطالب الضباط** وهي عزل عثمان رفقي وتعيين مصري **" تغيير القيادة السياسية "** يعني كانت الحركة بمثابة رد فعل للصراع بين **(القومية المصرية العربية والقومية التركية)** وقدموا المطلب الرياض باشا فنتج عن ذلك :-

حدث **قصر النيل (مظاهرة عابدين الأولى)** من يناير لـ فبراير 1880 م بسبب عدم استجابة الحكومة الطالب الضباط وتقرر اعتقال الضباط الثلاثة (عرابي - عبد العال حلمي - على فهمي) وكان لهذا رد **فعل لدي الضباط المصريين ضد قاداتهم الأتراك** حيث اثناء المحاكمة في قصر النيل خرج زملاء الضباط بحركة وهاجموا مقر المحاكمة فهرب المجلس العسكري وخرج الضباط الثلاثة الميدان عابدين ميدان الخديوي ونستخلص هنا حتمية **مواجهة الخديوي** ونتج عن ذلك عزل عثمان رفقي وتعيين محمود سامي البارودي فبراير 1881 م . يعني تم ارغام الخديوي وتميزت الحادثة **بالجرأة والاخلاص وكان أول نصر يحققه عرابي ورفاقه في مواجهة القوى الغاشمة** ويرجع سبب الموافقة من الحكومة الى **عدم الرغبة في الصدام مع القوة العسكرية**

وارتبط استجابة الخديوي توفيق للمطالب **بتعاظم مظاهر الحجاج** حيث زاد ثقة الضباط فقدموا للخديوي مطالب اخرى **عرفت بالطالب الفنية لتأمين وضعهم وتحسين مستواهم وهي مطالب اقتصادية :**

- 1- صرف بدل نقدي عن التغذية والملابس و زيادة المرتبات 2- عدم استقطاع مرتباتهم من الاجازة
 - 3- دفع نصف اجرة السكك الحديدية - وتمت الاستجابة بسبب **زيادة نفوذ العرابين داخل وخارج الجيش**
- حركة مايو 1881 كانت مطالب سياسية وعسكرية** 1- زيادة عدد الجيش الى 18 الف جند حسب فرمان

- 1841 م بعد أن كان 12 الف **لظروف مالية وهو مطلب عسكري اول**
 - 2- انشاء حصون جديدة **لتحقيق التأمين للدولة وهو مطلب عسكري ثانى**
 - 3- **أضافوا مطلب سياسى** و هو تكوين مجلس النواب (سلطة تشريعية) وتكون الوزارة في السلطة التنفيذية مسؤولة امامه عملا بالنظام النيابي **يعني اعمال الوزارة تتعرض وتتحاسب من مجلس النواب** وهذا المطلب اثبت في حد ذاته **توحد حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية العامة ضد نظام الحكم .**
- وانه مطلب سياسى مدنى يدل على وجود تناسق بين الشعب والجيش**

موقف الخديوي من هذه المطالب : - اتخذ الخديوي موقف مضاد من العرابين بسبب نتيجة ارتفاع مكانتهم بين المدنيين والعسكريين حيث انه بدا يعمل على تحجيم وضعهم وشق حدة الصف العسكري حيث بدأ يحرض الجنود كتابة تقارير ضدهم فازدادت الشكوك (فقدان الثقة) وترتب على ذلك - رفض تنفيذ بعض **الأوامر العسكرية** لأسباب **اجتماعية** وهي فقدان الثقة مثل رفضهم الذهاب للسودان للقضاء على الثورة المهدي لانهم اعتقدوا من ذلك **توفيق يريد أبعادهم عن مجرى الحوادث في مصر** **الدوافع سياسية** هذا الرفض يدل على فقدان سيطرة الخديوي على الجيش وامتنعوا مشاركة جنودهم في حفر الرياح التوفيقية اعتقادا أن الهدف جمع السلاح منهم **ويدل على ادارة اهداف الخديوي السياسية**



حادثة العربية بالاسكندرية يوليو 1881 م صدمت عربية أحد الأوربين احد الجنود المصريين وقتل فطلب الجند من الخديوي التدخل لمعاقبة الجاني وحملوا القتل لسراي الخديوي بالمدينة فاستاء الخديوي من ذلك لكي يضمن ولاء الجيش له وانتهاز الخديوي توفيق من حادثة الاسكندرية وسيلة لاعادة سيطرته على الجيش فاصدر حكما بنفيهم للسودان ويتشابه مع رياض باشا في اصدار قرارات بالنفي فتقدم البارودي استقالته لأسباب عسكرية للتضرر من هذه الأحكام وانحياز الخديوي توفيق العناصر الغير وطنية وعين توفيق داود باشا وزير الحربية وبدا يشدد عليهم ومنعهم من الاجتماعات

- اصدار توفيق أحكام لا تتلائم مع الحادثة يدل على **التسلط والقهر** لانه **خشي أن تكون الحادثة خروجاً على النظام خالي بالك بقي توفيق كان مدرك مدى نفوذ الضباط الثلاثة** داخل الجيش فيبدأ يعد خطة لتفريقهم ونقلهم في أماكن مختلفة حيث لجأ لسياسة فرق تسد

- في نفس الوقت الذي زادت مكانة عرابي بين الضباط والمدنيين وبدأ عرابي يوجه الاتهامات الحكومة من حيث علم الوفاء بوعدها في اصلاح حال العسكريين من هنا جاءت مظاهرة عابدين الثانية

مظاهرة عابدين سبتمبر 1881 مطالب الجيش والأمة لمواجهة مخطط الخديوي تضرب وحدة الضباط 1. عزل رياض باشا 2- تشكيل مجلس النواب 3- زيادة الجيش الى 18 الف جند ونتج عن ذلك :- نصح القنصلين الإنجليزي - الفرنسي الخديوي بامتصاص غضب الضباط فعزل رياض باشا وكلف شريف الوزارة رغبة في امتصاص غضب العرابين ركز وانتبه . - تشترك هذه المطالب مع مطالب مايو في الجيش والحياة النيابية وهي مطالب تكمل فرمان 1879 م فتشابهت مع مطالب مايو في توحيد الحركة المدنية مع الجيش للمرة الثانية

وزارة شريف باشا سبتمبر 1881 م (فعرفت بوزارة الأمة) -عين البارودي وزارة الحربية ومصطفى فهمي على الخارجية بناء على توصية احمد عرابي لايجاد عناصر موالية للثورة داخل الحكومة . - وقام باصلاح الجيش **وحقق المطالب الفنية** ولم يكن شريف باشا باعتباره رجلا دستوريا مدنيا مرتاح لضغط العسكريين خاصة بعد توصية عرابي كانت من باب النصيح والارشاد فعمل على : - نقل الآيات (كتائب) الضباط الثلاثة خارج القاهرة اى (تطبيق نظام لا مركزي وسياسة فرق تسد) ووافق عرابي من (باب المساومة) على ذلك مقابل موافقة الخديوي على اجراء انتخابات المجلس النواب ولما استجاب الخديوي نقل عرابي الشرقية (موطنه) وعبد العال حلمي لدمياط وفي الشرقية نشط عرابي بين اهله وازداد شأنه وخطره فخافت الحكومة لأسباب سياسية عسكرية فصدر قرار بتعيينه **وكيلا للوزارة الحربية** ليكون تحت نظر الحكومة في القاهرة يناير 1882 م وافتتح مجلس النواب بعد الانتخابات في ديسمبر 1881 م يدل على مواكبة التطور في اوربا وتكون من أصحاب العصبية من الأعيان الأقاليم وخلا من الصناع والتجار والمتعلمين تعليما عاليا وبذلك لم يختلف عن مجلس نواب اسماعيل الا في **المطالبة الجماهيرية** بانشائهما وتشابه معه في **عنصر التمييز الاجتماعي**



المذكرة المشتركة الأولى يناير 1882 م من إنجلترا - فرنسا إلى الخديوي توفيق لأسباب سياسية حيث رأت فرنسا وإنجلترا أن تشكيل مجلس النواب خطوة على مصالحهما واستياءهما من قيام نظام برلماني مصري . (الخوف من السلطة التشريعية) وهدفها تعطيل التمثيل الشعبي هناك سبب غير حقيقي لارسالها أن الأحداث في مصر توجب التدخل لحماية عرش الخديوي وحماية الشرعية السياسية . موقف شريف بقا منها : أحتج عليها رسميا - موقف الضباط العربيين : استاءوا من لهجة المذكرة واعتقدوا انها موجه اليهم . لأسباب شخصية عسكريين ولكن ظهر انحياز الخديوي توفيق للأجانب بداية عام 1882 عندما وافق علي المذكرة

نتائج المذكرة عجزت الدولتان عن الغاء الحياه النيابية وطالبت الا تتضمن لائحة مجلس النواب حق مناقشة الميزانية على اعتبار أن الميزانية خاصة الديون مطلب اقتصادية ولكنها هدفها هو تبرير التدخل في الشأن المصري فطلب شريف باشا من النواب تأجيل النظر في الميزانية منعا للتدخل العسكري الأنجلترا وفرنسا هذا يدل على ادراك شريف سوء نية المذكرة وما تخفيه من مكيدة لخلق حجج لاحتلال مصر لكن تمسك العربيين بمناقشة الميزانية على اعتبار أنه من حقوق الأمة

- بدا العربيين أن شريف يريد التخلص منهم فعملوا هم علي التخلص منه وتولية واحد منهم وهو البارودي ونتمنتج هنا التشبث بتنفيذ ارادتهم وكان البارودي يسعى لذلك وشجع العربيين على التمسك بموقفهم فقدم شريف استقالته للضغوط الداخلية والخارجية وتالفت وزارة البارودي

وزارة البارودي وزارة العربيين - لأن فيها عين عرابي وزير الحربية لضبط الأوضاع العسكرية كما أعلنت الدستور فبراير 1882 م وقوبلت الوزارة بالارتياح والقبول من الحركة المدنية والعسكرية - اقرات حق مجلس النواب في مناقشة الميزانية وعودة الحياه النيابية فاحتجت فرنسا وإنجلترا علي زيادة نفوذ السلطة التشريعية وطالب قنصلها بالتصرف

مؤامرة الضباط الشراكسة ابريل 1882 ظهر هنا خيانه توفيق وخضوعه للأجانب وهي محاولة من الشراكسة لاغتيال عرابي وبعض الضباط (40 ضابط) من العربيين - اجري التحقيق مع الشراكسة وحكم عليهم بالنفي الموبد للسودان وتجريد هم من الرتب العسكرية لكن رفض الخديوي التصديق على الحكم بناء على نصيحة القنصلين حتى لا تزداد قوة العربيين وتنحي العربيين عن المشهد السياسي . هذا يدل على الخضوع للقنصلين الإنجليزي والفرنسي وكدة تناقض موقف القنصلين من مطالب العربيين في سبتمبر 1881 بالموافقة ومؤامرة الضباط الشراكسة 1882 بالرفض - فاثار العربيين ثم تم الوصل لحل وسط حيث وافق الخديو في مايو 1882 م على نفي المتأمرين خارج مصر دون تحديد الجهة منع التجريد من الرتب والنياشين

المذكرة المشتركة الثانية الي مايو 1882 - أدرك القتصلان أن الحالة في مصر تنذر بثورة وبخلع الخديوي من منصبه بسبب العرايين انهم يسعون لعزل الخديوي توفيق وتعيين الأمير حليم يعني استغلت إنجلترا وفرنسا **الصراع على الحكم** وارسلت الأسطول الانجليزي والفرنسي في مظاهر حربية أمام الشواطئ المصرية **لحماية مصالح رعاياها اذا ما تعرضوا للخطر** بسبب الأزمة القائمة في مايو 1882 خال الي بالك بقي كدة المذكرة قالت انهم جايين عشان **يحموا الشرعية السياسية وتوفيق لكن** السبب الحقيقي هو أن البارودي أدي للنواب حق مناقشة الميزانية **زياده نفوذ السلطة التشريعية** ممكن نقول أن المذكرتين تشابهوا في **الأسباب الوهمية اني هدفهم حماية السلطة الداخلية**

قدمت المذكرة الثانية مطالبتها لرئيس مجلس النواب و بذلك أخلت **بمبدأ سيادة الدولة** من خلال مطالبتها باسقاط وزارة محمود سامي البارودي ونفي احمد عرابي خارج البلاد بمعنى أن الهدف هنا تنحي العسكريين عن المشهد السياسي **ووافق الخديوي**

وقدمت المذكرة : لرئيس مجلس النواب **سلطان باشا باعتباره وسيط** بين ارسالها العرايين وانجلترا وفرنسا مما ادى الي فقد سلطان باشا **ثقة زعماء الثورة وعرف بالخان** فيما بعد عشان كده : فقد المصريون **ثقتهم في الحياة النيابية ويتطابق ذلك مع مثل** الوفاء من شيم الكرام والغر من صفات اللنام . فظهرت المذكرة **فساد الحياة الثيباية وضعف سلطة الخديوي**

موقف البارودي منها : رفضها وتماسك العرايين والقسم الجميع يمين الدفاع عن البلاد والولاء للثورة وقام **الشيخ محمد عبده أحد قادة الأزهر** واحد ابطال الثورة بعهة بمهمة تحليف الضباط اليمين يعني نقول أن **الأزهر كان له دور في الثورة العرابية** زى ما كان ليهم دور في ثورة القاهرة الأولى

نتائج : موقف الخديوي توفيق : وافق عليها فاستقال البارودي **احتجاجا على قبولها المذكرة** فشكل توفيق الوزارة يراناسته مايو 1882 **مخالفا للحياة الدستورية ومخلفا المرسوم 1878 المخالفة الثانية** لكنه لم يستطيع التخلص من عرابي فعينه وزير الحربية ورئاسة الجيش تحت ضغط الضباط . **يدل على وجود مؤيدين لعرايى .**

وبعد انسحاب القطع البحرية الفرنسية بدأت إنجلترا تعمل على الأفراد بمصر والعمل بعيدة عن فرنسا يدل على أن الاستعمار لا يقيم وزن الا لمصلحته و بدا قائد الأسطول الإنجليزي يطالب الحكومة المصرية بعدم القامة اي تحصينت والخديوى لا يحتج والسلطان لا يحرك ساكنا **يدل على سلبيتهم وتايدهم لما بعث من تدخل إنجلترا في شئون مصر**

مذبحة الاسكندرية يونيه 1882 م - . كان هذا الحادث يبدوا انه **مدبر وترتب عليه** . اضطراب الأمور واختلال الأمن . وتألفت وزارة جديدة برئاسة (راغب باشا 20 يونيه 1882 م) **بهدف تهدئة النفوس وعودة الأمن** لذلك يدل على أن الهدف منه احداث تغييرات سياسية كمقدمة للاحتلال الأجنبي لمصر

المكان **السفارة الإيطالية بالأسطانه** دعت فرنسا انجلترا والمانيا وايطاليا والنمسا والسلطان العثماني **صاحب الشرعية السياسية الوحيدة في مصر** باعتبار مصر ولاية عثمانية وسبب المؤتمر ادراك فرنسا أن انجلترا تريد الانفراد بمصر واحتلالها فدعت للمؤتمر **للنظر في المسألة المصرية** بعد مذبحه الاسكندرية نستنتج أن سبب انعقاده دوافع سياسية

- نص المؤتمر على **ميثاق النزاهة** وهو الا تنفرد أي دولة بالعمل تجاه المسألة المصرية سواء باحتلال جزء من الأراضي أو الحصول على امتياز معين دون تمتع الدول كلها . **يدل ذلك على المساومات** لكن المندوب البريطاني ادرك ما ينطوي عليه هذه الميثاق يعني من الاخر الميثاق معمول علشان خاطر انجلترا وهو منع انجلترا من التدخل في شئون مصر فاضاف عبارة " **الا اذا حدث ما يؤدي لذلك** " اي الضروري القصوي وبالفعل قامت انجلترا بحجة وادعاءات مستغلة **الظروف العسكرية** حيث وضع عرابي هناك التحصينات في الاسكندرية وغلق الميناء وحاصر البوارج الإنجليزية وقبل وصول الخبر للسلطان اذا انجلترا **تخلق موقف اضطراري** لضرب الإسكندرية وبكدة يكون ضاع ميثاق النزاهة سدي يعني راح هدر بسبب **التلاعب في نصوص الميثاق** " الا اذا حدث ما يؤدي لذلك "

دخلت انجلترا اسكندرية واعلنت الأحكام العرفية **القيود السياسية** و كانت **اول مرة تفرض على مصر** وحاصر الجيش قصر الخديوي بالاسكندرية هذا يدل على **فقدانه للشرعية السياسية في الحكم** وانسحب الجيش الي كفر الدوار لاقامة خط دفاع ثاني واستعدادات عسكرية و لم يعد على ولاء كامل ليه وربط الخديوي مصيره بانتصار انجلترا بل انه كلفهم بالمحافظة على النظام بالأسكندرية . **هذا يدل على الخضوع والتبعية لإنجلترا وتواطؤه معهم ضد المصريين وتدهور المشهد السياسي في مصر**

المعارك بين العرابين والانجليز اولا : - معركة كفر الدوار جنوب الإسكندرية :

طلب الخديوي من عرابي الكف عن الاستعدادات الحربية وامره بالحضور لقصر رأس التين **يدل ذلك على التواطؤ والخيانة السياسية** حيث كان خير أداة للأجانب لكن عرابي رفض ووجه للخديوي **تهمة الخيانة العظمى** وطلب من الأعيان والعلماء النظر في أمر ولاية الخديوي فتم تشكيل مجلس عرفي لادارة البلاد بعيدا عن الخديوي لانه اثبت **عدم انتمائه للاراضي المصرية** . فغضب الخديوي **من تشكيل المجلس العرفي** فاصدر قرار بعزل عرابي من وزارة الحربية لكن المجلس العرفي ابقى عرابي في منصبه واكتسب **تأييد شعبي كبير** ولقب (حامي حامي الديار المصرية) واعتبرت الخديوي **متواطأ مع الانجليز بعد بقاءه بالاسكندرية** فأصدر الخديوي منشور يحذر فيه المصريين من الانضمام لعرابي باعتباره مسئولاً عما جرى من حوادث

وفي ظل المناوشات الكلامية والخلافات بين عرابي وتوفيق دخلت إنجلترا قناة السويس من جهة شرق مصر وده يدل على قدرة إنجلترا على تغيير استراتيجيتها العسكرية بعد فشلها من كفر الدوار لقوة التحصينات فاتجه عرابي مسرعا لأعاقة الملاحة هناك بردم القناة لكن الشركة الفرنسية طمنت عرابي بانها لن تسمح لبوارج إنجلترا المرور ولكنها خانت عرابي وسمحت لدخول الإنجليز وهنا ظهر مفهوم الرياء والخيانة وانتقل عرابي بقواته إلى القصاصين في الشرقية تحسبا لدخول الإنجليز من الناحية الشرقية وانهزم عرابي وانسحبت الي التل الكبير - معركة التل الكبير - معركة التل الكبير بالشرقية (جهة غرب قناة السويس) وشرق الدلتا المصرية تحسبا لدخول الإنجليز من الشرق ووقع الصدام هناك ونتج عنها هزيمة الجيش المصري بسبب خيانة شركة القناة ثم ضعف القوة العسكرية وأصبح الطريق مفتوحا امام الاحتلال الإنجليزي دخول القاهرة وتتشابه مع معركة امبابه التي دخل نابليون القاهرة بعدها وداخلت إنجلترا القاهرة 14 سبتمبر 1882 وبرفقتهم الخديوي توفيق الذي قام باستعراض وتباهي يدل على السخرية والاستهزاء والتأمر والتواطؤ

اسباب فشل الثورة العربية 1- الإنقسام في صفوف الأمة بين الفريق المؤيد لعرابي من ناحية والمؤيد التوفيق من ناحية أخرى بعد فرمان السلطان بصين عرابي فاستفادت إنجلترا من ذلك و عمقت الخلافات . وظهرت إنجلترا بمظهر حماة سلطة الخديو هذا يدل على ضرورة الوحدة الاتحاد والتماسك قوة

2- اختلاط الهدف ما بين التخلص من التدخل الأجنبي الذي حدث بعد الأزمة المالية والتخلص من الخديوي وتحدي سلطة الخديوي والتهديد بعزلة مما أدى لتفتيت الحركة الوطنية وضعفها .

3- ظهور عناصر انهزامية وكانت ترى الانصياع لرغبة الخديوي والإنجليز وإيقاف الثورة في انهم اقتنعوا برأى الإنجليز بأن عرابي يغادر البلاد ويتطابق مع ذلك مثل جبان واحد في جيشي ، أشد خطرا على من عشرة في جيش الأعداء 4- و عدم تكافر القوة العسكرية بين الطرفين

5- تواطؤ شركة قناة السويس مع إنجلترا وتسهيل دخول الأسطول الإنجليزي مياه القناة يعني هنا في علاقة بين فرنسا وفشل الثورة العرابية

6- معاداة الدول الأوروبية الكبرى لاي ثورات وطنية من شأنها احداث تغيير في ميزان القوي واوضاع الحكم القادم من الملكية المستبدة كما حدث بعد الثورة الفرنسية يعني التشابه هنا المعارضة الدولية وتهديد ها موازين القوي الأوروبية

أحوال مصر تحت الاحتلال الانجليزي

أولاً: الحالة السياسية في مصر حيث ترتب علي فشل الثورة العربية احتلال إنجلترا لمصر وكان أول تأثير سلبي له سياسي حيث فقدت مصر استقلالها بدخول الجيش الانجليزي وحل الجيش المصري وتشكيل جيش جديد باشراف انجليزي بهدف السيطرة على كل مفاصل الدولة ولضمان أمنها واستقرارها واضعاف الروح المعنوية للحركة الوطنية ويشرف علي الجيش واحد انجليزي لتتفق سياسة الجيش مع إنجلترا

وضع اللورد دافرين سفير إنجلترا بالأستانة بوضع القانون الأساسي 1883 لوضع خطوط الادارة الانجليزية لمصر واختيار السفير في الاستانة يرجع الي رغبة إنجلترا في الحفاظ علي علاقتها مع الدولة العثمانية فاصدر القانون الاساسي من اجل ضمان السيطرة علي مصر ولتنظيم العلاقة بين إنجلترا ومصر بعد الاحتلال من الناحية السياسية ينص علي :-

1- استمرار تبعية مصر الدولة العثمانية منعا لإثارة السلطان وبكدة يتشابه مع نابليون من خلال منشوره حيث عمل فيه على مجاملة الدولة العثمانية بقدر المستطاع لياخذ الصفة الشرعية في الاحتلال حاولت عدم تغير الوضع السياسي في مصر المتبع ان مصر ولاية عثمانية "التبعية الخارجية استمرت"

2- الا تحكم إنجلترا حكم مصر مباشرة ان يكون في مصر سلطتين فعليه يمثلها الاحتلال وصورية شرعية في يد الخديوي ووزراته من خلال مجلس النظار تحت الاشراف الانجليزي يعني إنجلترا حكمت مصر بطريق غير مباشر يؤكد علي رغبة إنجلترا في بقاء الوضع السياسي والتأكيد علي تبعية مصر للدولة العثمانية يعني من الاخر إنجلترا هسيب توفيق يحكم علشان تتجنب الصدام مع السلطان - صرح اللورد كرومر (اننا لا نحكم مصر بل نحكم من يحكمون مصر) يدل ذلك علي ان الخديوي كان يسود ولا يحكم

3- العمل على طبع الإدارة المصرية بالطابع الانجليزي " النجلزة " يعني كدة مافيش تمصير وظائف اي تحويل مصر مستعمرة انجليزية مثلما حاول مينو احد قادة الحملة الفرنسية فعل ذلك ركز بقي ياغالي واعرف اني إنجلترا بدأت بتطبيق سياسة النجلزة في الجيش وظهر ذلك في الاحداث السياسية بعد الاحتلال 5- الغاء بعض الادارات ذات الصبغة الدولية في مصر كالمراقبة الثنائية لتنفرد إنجلترا بالحكم وهنا بقي زاد العداء بين فرنسا وإنجلترا وغضبت فرنسا بسبب الغاء الشراكة الدولية

5- الغاء مجلس النواب الذي شكل على غير رغبة إنجلترا وفرنسا لرفضهم للحياة النيابية منذ ايام اسماعيل واقامة مجلس صوري عرف (مجلس شوري القوانين) وانشاء جمعية عمومية صورية ومجالس المديرية تضم الأعيان بصفة أساسية يعني استمر التمييز الاجتماعية والتفرقة الاجتماعية

6- تعيين اللورد كرومر اول معتمد بريطاني في مصر 1882 م حتى 1907

- الزراعة في عهد الاحتلال** اهتم الاحتلال بالزراعة على حساب الصناعة لتوفير المواد الخام لمصانع إنجلترا واصبحت مصر سوقا لمنتجات إنجلترا يعني الزراعة كانت لخدمة مصالح إنجلترا واستغلال مصر اقتصاديا باعتبارها (موطن للمادة الخام الزراعية وسوق كبير لصرف المنتجات)
- عملت إنجلترا على تحسين مشروعات الري والصرف وشق القنوات وقامت بإنشاء قناطر زفتي في الوجه البحري حيث وأسيوط واسنا على وادي النيل في الوجه القبلي الصعيد
 - اصلاح القناطر الخيرية لضبط موارد المياه - انشاء خزان أسوان لتوليد الكهرباء ونتيجة اهتمام إنجلترا بمشروعات الري أدى لزيادة مساحة الأراضي وزيادة الإنتاج من خلال التوسع الأفقي
 - نلاحظ ان بريطانيا اعتمدت علي توفير البنية تحتية للزراعة وتتشابه بذلك مع محمد علي
 - كما زادت الزراعة الصيفية خاصة الحارة القطن باعتباره من المحاصيل النقدية على حساب الشتوية خاصة الحبوب كالقمح مما أدى عجز مصر عن سد حاجة الاستهلاك المحلي من الغذاء وحدثت فجوة غذائية وتعرضت لضغوط خارجية وخطر المجاعة وخطر الاعتماد على محصول واحد وهو القطن .
 - يعني المركب المحصولي ايام الاحتلال اعتمد على المحاصيل النقدية التي تصدر وتستخدم في الصناعة والتجارة يعني تم توجيه الزراعة لخدمة الاحتلال البريطاني "المصلحة الذاتية" وافتقد الاقتصاد للتنوع
 - تعاظم دور ملاك الأراضي الزراعية والأعيان وأصبح لهم مكانة في عهد الاحتلال كقوة اجتماعية مستقرة شاركت في الحياة السياسية بسبب اعتماد الاقتصاد المصري على الزراعة وعاشوا في رخاء شديد فتشكلت مجالس المديرية منهم ودخلهم عضوية المجلس النيابية يعني اثرت
 - السياسة الاقتصادية للاحتلال الانجليزي علي مصر سياسيا من خلال ممارسة الاعيان سلطات تشريعية نستنتج أن الاحتلال اهتم بهذه الطبقة بهدف استمرارهم في الزراعة للحصول على المواد فكان الهدف البعيد هو توفير متطلبات سلطات الاحتلال يعني لخدمة مصالحها الاقتصادية
 - تشكلت وظيفة العمدة وشيخ البلد حسب قانون العمدة 1896 صدر ايام عباس حلمي الثاني ان يكون المرشح يمتلك عشرة افدنة على الاقل فاصبح قاصر على الأعيان
 - نلاحظ هنا أن القانون افتقد للعدالة الاجتماعية ولم يحقق مبدأ الكفاءة في اختيار الوظائف الإدارية
 - الصناعة في عهد الاحتلال الانجليزي** تدهورت مثلما تدهورت بعد سقوط الاحتكار حيث قد تأثرت سلبا واصبحت السوق المصرية مجالا لتسويق المنتج الأجنبي في ظل حماية الامتيازات والمعاهدات التجارية مع أوروبا وعدم قدرة الحكومة المصرية على حماية الصناعة المحلية بل وضعت الصناعة المصرية في منافسة غير متكافئة مع الأوروبية بسبب زيادة الاعباء المالية علي المنتج الوطني "الضرائب" ومنها :-
 - 1- ضريبة علي المنسوجات المصرية 8% عشان لما ابيعها يكون سعرها غالي فكده تتساوى مع المنسوجات الاجنبية الوارد من بعد ماتدفع الرسوم الجمركية عشان تدخل مصر مما أدى الى كساد صناعة غزل القطن

- 2- فرضت على السكر المصنوع في مصر ضريبة **استهلاك** فارتفع سعره وتساوى مع سعر السكر المستورد يبقى ليه اصنع طالما الجاي نفس تمنه وهنا يصعب تسويقه داخل مصر
- 3- تعادل سعر الآلات المستوردة اللازمة لصناعة مع سعر الضريبة على السلع الأجنبية **فارتفعت تكلفة الصناعة الوطنية وصعوبة تسويقها** بسبب تقارب الضرائب المفروضة على السلع ومستلزمات الإنتاج
- 4- وفرضت ضريبة 125 **المصنوعات المصرية المصدرة** مما أدى إلى ارتفاع سعرها في السوق الخارجي فمش هتلاقي حد هيشترىها
- 5- تدهور حالة **التعليم الصناعي** متعمداً و الغاء الاحتكار لأبعاد مصر عن المجال الصناعي ونكون بلد زراعى وسوق لمنتجات إنجلترا ولم تدرك الحكومة خطورة ذلك إلا في عام 1907 م عندما انشئت إدارة للتعليم الفني الصناعي في عهد عباس حلمي الثاني

تأثرت الصناعة المصرية سلباً بكل هذه الإجراءات وظهر هذا التأثير من خلال بيع مغزل القطن وإغلاق مصانع المدافع والأخيرة وتدهور الجانب الحربي للجيش المصري حيث أصبح تمويل الجيش يأتي من إنجلترا يعن خالف ذلك أيام محمد علي

- وتدهور الصناعة الصغيرة غير الحكومية حيث انتشرت حالات الإفلاس بين أصحابها لعدم وجود طائفة تحميهم حيث ألغت الطوائف الحرفية 1891 عهد توفيق
- واجه الأجانب عن استثمار أموالهم في الصناعة واستثمروا أموالهم في الزراعة المصرية بهدف فتح الطريق لبيع الإنتاج الصناعي الأوروبي في مصر
- أصبحت البضائع المستوردة تشكل نسبة كبيرة من الاستهلاك المصري حتي افتخر اللورد كرومر في تقرير السنوي عن مصر عام 1905 م أن المنسوجات الأوروبية حلت محل المنسوجات المصرية وأصبحت الدكاكين تبيع كل ما هو أوروبي فأصبحت مصر سوق لإنجلترا وأوروبا وتدل ذلك علي انهيار النشاط الصناعي وأن اللورد كرومر قام باستعراض قوة بلاده من الناحية الاقتصادية
- ونتيجة تدهور الصناعة فضل المصريون من ملاك الأراضي استثمار أموالهم في الزراعة

ثالثاً : التجارة في عهد الاحتلال البريطاني ارتفع شأن الوكالات الأجنبية بسبب القيود التي فرضت على الإنتاج المحلي والتسويق يعني ارتباط ارتفاع شأن الوكالات بالإنتاج الصناعي

- ولم يعد للحكومة دور في الأسواق غير الأمن العام "وظيفة أمنية" لأن مافيش منتجات مصرية
- بدأت الاستثمارات الأجنبية تدخل في مجال الزراعة فتكونت شركات لشراء الأراضي واستصلاحها ثم دخلت الاستثمارات في التجارة في مجال الشركات والبنوك خاصة ما يتعلق بالرهونات
- كان أخطر هذه المشروعات الاستثمارية علي الاقتصاد المصري هو البنك الأهلي يولية 1898 بسبب السيطرة علي السياسة المالية لأنه مشروع إنجليزي احتكر إصدار الأوراق المالية المصرية والأعمال المصرفية يعن هو مسئول عن السياسة النقدية مما أدى إلى ارتباط العملة المصرية بالإنجليزية مما أدى إلى انخفاض قيمة الجنية الاسترليني ونسنتج من ده فقدان الاقتصاد المصري للاستقلال المالي

خاااالي بالك بقي : ترتب علي دخول الاستثمارات الأجنبية في مجال الزراعة من حيث التسليف وشراء الأراضي **وقوع ملاك الأراضي الزراعية صغارهم وكبارهم في قبضة البنوك "ملكية الاجانب للارضي"** لعجزهم عن تسديد الديون يعني **لاسباب اقتصادية** عرفت **بالبيوع الجبرية او الوفائية**

رابعا : التعليم في عهد الاحتلال البريطاني تدهور بسبب المصروفات العالية بعد أن كان بالمجان وحصره على فئة قليلة و كان هدفه اخراج موظفين للدولة فاصبح **التعليم سلاح ذو حدين** حيث أفاد الاحتلال في اخراج موظفين للدولة يعني **تم توجيه التعليم الي خدمة بريطانيا في الجانب الاداري** ولكن في نفس الوقت اخراج مثقفين بدأت تواجه الاحتلال نفسه مثل **جمال الدين الأفغاني ومصطفى كامل**
3- **المستشار التعليمي الانجليزي (دانلوب)** أمات روح الابتكار ونشأت الأفراد على الخضوع والاستسلام اي محو العقول يعني هدفت بريطانيا من اجراءتها في التعليم هو **اضعاف الحركة الوطنية**

الهيئة الوطنية والكفاح الوطني ضد الاحتلال البريطاني

أولا مرحلة الجمود حيث جفت دماء المقاومة في عهد توفيق 1882 : 1892 بسبب
- وقوع مصر تحت الاحتلال ونفي واعتقال بعض زعماء الثورة العربية **بهدف اسكات صوت المقاومة**
- اصبحت السلطة الفعلية في يد المعتمد البريطاني **بهدف ترهيب المصريين**
- واخضاع الادارة في مصر للعناصر الإنجليزية في كل مصلحة حكومية في الجيش والشرطة والمالية والأشغال والعدل (الحقانية) اي تطبيق سياسة النجزة **بهدف التحكم في كل مفاصل الدولة**
- لم تجد بريطانيا ادني سياسة اعتراض من الخديوي توفيق **بسبب شعور توفيق بفضل الانجليز عليه** على اعتبار ان الانجليز هم من حموه توفيق من الثورة فلم يعترض عليهم
- تفرق الزعامة الوطنية والشغالهم بالوظائف الحكومية او لاعمالهم الخاصة كالمحاماه والزراعة والتجارة بل إن **بعضهم تحالف مع الانجليز** وخلعت ثوب المقاومة ويوصف **موقفهم بالتخاذل** ويرجع ذلك الي **سياسة العنف للمعتمد الانجليزي** وتميز موقف الحركة الوطنية من الاحتلال **بالمهادنة مع الاحتلال أو الخمود المؤقت**

جفت الحركة الوطنية ولكن كان هناك بعض الحركات الوطنية في النواحي السياسية والاعلامية
1- **مثل جمعية الانتقام** وهي جمعية سرية تهدف إلى تحرير الوطن باغتيال الإنجليز ولكن قضي على افرادها في وقت قصير 1883 ومن بعدها وهي **بداية العنف السياسي** كما انها فكر سياسي مغاير يتشابه مع **الميليشيات العسكرية** الآن وتعتبر عن **الكفاح المسلح ووسائل الشدة والعنف**
2- **جريدة العروة الوثقى** على يد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبدة **وهنا ظهر دور الازهر واعتمدوا** علي الصحافة لتوعية المصريين ومهاجمة الاحتلال
3- **جريدة المؤيد 1889** تأسست في اطار **الجامعة الاسلامية والحفاظ على الهوية المصرية** والمتحدث باسم افكار الدولة العثمانية وتعتبرهي والعروة الوثقى من **الوسائل المقروعة لمهاجمة الانجليز**

ثانيا : فترة حكم الحديو عباس حلمي الثاني يناير 1892 وتولي بعد وفاة ولده الخديوي توفيق - عمل عباس حلمي الثاني علي **مزوالة سلطاته كاملة** بعيد عن الاحتلال وتوجيه المعتمد البريطاني يعني عباس حب **يمارس السلطة الفعلية** حيث اقدم عباس على اقالة **مصطفى فهمي** من رئاسة الوزارة الذي كان معروف **بخضوعه التام للانجليز** يعني عمل علي **التخلص من العناصر الانهزامية** وتعين حسين فخري وبكدا خالف عباس حلمي **سياسة اللورد دافرين في القانون الاساسي** مما أوقعه في **ازمات وصدامات سياسية مع بريطانيا** وقد اعترض كرومر وأبلغ حكومته في لندن يعني لجئ الي **الدبلوماسية السياسية** فاضطر الخديو الي **المهادنة** وتم التوصل لحل **يحافظ على كرامة الخديوي** وهو **الإيعاز لحسين فخري تقديم استقالته وتكليف رياض باشا**

- **علاقة عباس حلمي بالسلطان :** تقرب عباس الي السلطان **لاسباب سياسية** وهو الاستعانة به ضد انجلترا وعدم التحالف مع انجلترا ضده **وثق علاقاته بالسلطان والشرعية**
- تعددت مظاهر السلطة في عهد عباس حلمي الثاني على اعتبار أن **السلطة الفعلية في يد الانجليز** ام **السلطة القانونية الاسمية كان السلطان يقاسم الخديوي** فيها وخاصة باصدار فرمانات التولية وبكدة **استمرت وصاية الدولة العثمانية على ولاية مصر زمن الاحتلال البريطاني**
- **الوجود الدولي في مصر :** لبعض الادارات اثرت **سلبيا علي الوضع السياسي** مثل صندوق الدين - ادارة السكك الحديدية - العراق الدومين - ميناء الإسكندرية - الامتيازات الأجنبية - المحاكم المختلطة سببت في **اخلال مبدأ السيادة الدولة** وبكدة يكون **تشابه مع الخديوي اسماعيل**
- التقرب للشعب المصري وهذا ما ستراه في **المناخ السياسي والثقافي** في عهده
- اكتسب عباس حلمي الثاني ثقة الشعب المصري **نظرا لمواقفه السياسية ونتيجة لذلك زادت روح المعارضة** حيث أعفي عن عبد الله النديم خطيب الثورة العربية من اجل **احداث حراك وطني ضد الانجليز** مما سبب ذلك تحديا وازعاج لإنجلترا
- **نتيجة لسيطرة إنجلترا على الجيش** قام عباس حلمي الثاني بتعيين المفرج عنهم من مسجونى الثورة العربية في وظائف خارج الجيش **ليتنجب الصدام مع سلطات الاحتلال**
- كان لمواقف عباس حلمي الثاني اثر على **السلطة التشريعية** حيث اصبح لمجلس **شوري القوانين** دورا حقيقيا في عهد عباس حلمي الثاني
- تركزت مطالب مجلس شوري القوانين في عهد عباس حلمي الثاني على **النواحي الاقتصادية و الإدارية والسياسية واغلبها اقتصادية**
- و**تتشابه مطالب المجلس مع وزارة العربيين بالمطالبة بفرض رقابة مالية**
- تشابه مجلس شوري القوانين مع مجلس شوري النواب 1866 م من حيث **طريقة التكوين**
- تشابه مجلس شوري القوانين عهد عباس حلمي الثاني مع مجلس شوري النواب في عهد توفيق في **بحث الحالة المالية للبلاد (مناقشة الميزانية)**
- تشابه عباس حلمي الثاني مع محمد علي في **ايجاد ظهير شعبي لمواجهة الأخطار الخارجية**



- انتشرت حرية الراي و الصحافة التي تزخر بالمقالات و الدراسات من كل نوع يعني ظهر دور الصحافة الوطنية متأثرة بموقف الخديوي عباس حلمي الوطنية والمتشددة ضد الاحتلال وبكدة تشابه عباس حلمي الثاني واسماعيل في الحريات السياسية (حرية الصحف)
- خالي بالك بقي كدة انتشار الصحافة ساعدت علي نمو الحركة الوطنية يعني هناك علاقة بين ازدهار العلاقة بين اليقظة الوطنية وحركة التنوير الثقافي
- بدأت البعثات العلمية منذ عهد اسماعيل تؤتي ثمارها يعن بعثات اسماعيل كانت لها اثر في نمو روح القومية العربية حيث تأثر المبعثون بطبيعة الحياة الأوروبية التي اطلعوا عليها من حيث حرية الراي و في ظل الحياة النيابية الدستورية وكانوا يتطلعون اليها في بلادهم المحتلة ووجد المبعثون طريقهم لفرض وجودهم على ساحة الحياة الفكرية و الثقافية عن طريق الصالونات الفكرية و المنتديات الأدبية في مصر وهي عبارة عن تجمعات ثقافية حيث ادت الى ظهور كوادر وطنية امثال مصطفى كامل ومحمد فريد وكانوا يتميزون بالانتماء
- نستنتج ان اشتعلت الروح الوطنية في نفوس المصريين اواخر القرن ١٩ لأسباب سياسية وثقافية وسائل كفاح مصطفى كامل والقوة السياسية التي اعتمد عليها في كفاحه ضد الانجليز
- تلاشي مصطفى كامل اخطاء الماضي والثورة العربية عندما اعتمد علي الخديوي ونسق المواقف والافكار الوطنية مع الخديوي حتي لا يقع في نفس خلاف احمد عرابي مع الخديوي توفيق وبكدة ياباشا نستنتج ان اختلف عرابي ومصطفى كامل في كفاحهم من حيث الصدام مع القيادة السياسية وهذا يدل على قراءة مصطفى كامل للتاريخ واستفادته من الثورة العربية
- نسق علاقته بالسلطان ١٨٩٧ لتبعية مصر للدولة العثمانية (تركيا) و عرض عليه مشروع التنازل عن اليونان لإنجلترا مقابل ان تنسحب إنجلترا من مصر وبكدة يتشابه مصطفى كامل مع عباس حلمي الثاني في توثيق علاقتهم بالسلطان العثماني نتيجة لظهور فكرة الجامعة الإسلامية هناك علاقة بين كفاح مصطفى كامل و القانون الاساسي اللورد دافرين ١٨٨٣ م (نسق علاقته بفرنسا مستغلا قيام إنجلترا بالغاء الرقابة الثنائية)
- استغل مصطفى كامل العداء بين فرنسا وانجلترا ونسق علاقته بالمعارضة الدولية (فرنسا) وذلك لكرهيتها الوجود الانجليزي في مصر واستفاد مصطفى كامل من الامكانيات الفكرية حيث خطب في الصحف والاجتماعات حتي يستطيع خلق رأي عام دولي ضد إنجلترا مطبقا عبارة من عدو عدوي هو صديقي وتميز مصطفى كامل بالانتماء ويعاب علي مصطفى كامل وواجه النقد له هو اعتماده على قوى خارجية لانه لم يتعلم من موقف فرنسا مع احمد عرابي ومحمد علي



- نتائج قيام الثورة المهدية 1884م

- خروج الجيش المصري من السودان وترتب علي ذلك **حدوث تنافس استعماري لأفريقيا** بين إنجلترا وفرنسا و إيطاليا و قاموا بتقسيم مناطق **جنوب السودان و شرق أفريقيا** و في اطار التنافس الاستعماري لأفريقيا أ- **احتلت إنجلترا** (أوغندا- الجزء الجنوبي من مديريةية خط الاستواء المصرية)
ب- **احتلت فرنسا** (تاجورة - جيبوتي)
ت- **احتلت إيطاليا** (اريتريا - جرد فوى)

- استنتاج نتائج قيام الثورة المهدية 1884م

1. تسببت الثورة المهدية بالنسبة لمصر في **انكماش الامبراطورية المصرية** واتساع الامبراطورية البريطانية حيث **بدات الممتلكات المصرية تتعرض للضياع** واصبح شمال ووسط السودان خاضع للسيطرة البريطانية بعد خروج الجيش المصري من السودان 1884م
2. **هناك تناقض** بين الحركة الوهابية و الثورة المهدية في السودان حيث ادت الحركة الوهابية الي **اتساع الامبراطورية المصرية بينما الثورة المهدية ادت الي انكماشها**
3. **خالي بالك بقي** ظهر موقف فرنسا الرفض في بسط إنجلترا نفوذها علي ممتلكات مصر الخارجية **من خلال حادثة فاشودة** حيث ارادت فرنسا وقف **توسعات إنجلترا في قلب افريقيا** فاحتلت فاشودة التابعة للحكم المصري وظهر **مايسمي بفترة التدافع من اجل افريقيا** وظهر ذلك من خلال **حادثة فاشودة** حيث اكدت الحادثة على **الأطماع الاستعمارية الاوروبية** حيث تدخلت إنجلترا بحجة **انها المدافع عن الممتلكات المصرية** و كاد أن يحدث صدام مسلح لولا حدوث **اتصالات دبلوماسية** بين الدولتين و انسحبت فرنسا من فاشودة التي عادت للحكم المصري .

- ملاحظات مهمة خالي بالك منها يابطل ♥

- عبرت حادثة فاشودة عن **التنافس الاستعماري بين فرنسا وإنجلترا** لكنها انتهت حادثة فاشودة بالتفاهم بين **وزراء خارجية كلا من الدولتين على عكس توقع المصريين** حيث ان فرنسا تراجعت عن احتلال فاشودة بسبب الانتصار الدبلوماسي للمملكة المتحدة (إنجلترا) وتميز موقف فرنسا **بالاقدام والتراجع ويدل موقف فرنسا على أن الدول الكبرى لا تقم وزنا الا لخدمة مصالحها**
- كانت **الأسباب السياسية** وراء التقارب بين فرنسا وإنجلترا اثناء وبعد حادثة فاشودة وتميزت العلاقة بينهم بعد الحادثة **بالمهادنة والاتفاق** حيث كانت حادثة فاشودة **مقدمة للوفاق الودي**
- احتجت إنجلترا على احتلال فرنسا لفاشودة وفقا لاحكام الاحتلال علي مصر وبطريقة غير مباشرة

- **اولا بالنسبة للخديوي عباس حلمي الثاني** اعتقد أن فرنسا احتلت فاشودة لاجراء انجلترا من مصر **دليل على ضعف الخبرة والرؤية السياسية**
- كان عباس حلمي الثاني اول المنهزمين بعد فاشودة نتيجة **تغيير موقف المعارضة الدولية (فرنسا)** أو **سياسة المصلحة الدولية المشتركة (الوفاق بين فرنسا وانجلترا)** أو **سياسة المساومات الاستعمارية** ويتسم موقف فرنسا بعد حادثة فاشودة **بالموقف التخاذلي** لتراجعها عن مساندة القضية المصرية فأعاد الخديو حسابته السياسية و **اتجه الى اسلوب المسالمة** و تحول من **مؤيد للحركة الوطنية الى مؤيد لإنجلترا** وقام باول مظاهر المهادنة والمسالمة يناير ١٨٩٩ **بعقد اتفاقية الحكم الثنائي للسودان بين مصر و انجلترا** و قامت هذه المعاهدة برسم الحدود بين مصر و السودان من خلال المادة الأولى حيث نصت على أن **دائرة عرض ٢٢ شمالا** هي التي تفصل بين الدولتين فتكون **السودان في جنوبها و مصر في شمالها**
- **خالي بالك بقي وقعت انجلترا اتفاقية الحكم الثنائي مع مصر لتحقيق المصلحة الذاتية** وهو **مشروعية الوجود الانجليزي في السودان** حتى تستطيع مواجهة فرنسا وغيرها من الدول بطريقة **مباشرة** باعتبارها شريكة مصر في حكم السودان وبذلك أصبح **لإنجلترا سند قانوني في السودان**
- **خالي بالك ياباشا** قام الخديوي عباس حلمي الثاني **بزيارة لندن 1900** فنظر المصريون الي موقف عباس حلمي الثاني بعد حادثة فاشودة **باعتباره متواطئ ومتآمر** وتميزت سياسة عباس حلمي الثاني **بالاقدام والتراجع** وتميز موقفه من الحركة الوطنية **بالتناقض** واستمر عباس حلمي الثاني متبعا لسياسة **التشدد** لمدة 6 سنوات ١٨٩٢ : ١٨٩٨ **انتهت سياسة المهادنة بالاتفاق مع المندوب البريطاني جورست** **ركز بقي شهدت العلاقة بين انجلترا و عباس حلمي الثاني تقلبات وتناقضات مرت ب ٣ مراحل**
 - 1- وقوفه بجانب الحركة الوطنية 2- استفاد من الأزمة بينه وبين كرومر 3- علاقته بجورست
- **اثر حادثة فاشودة بالنسبة لمصطفى كامل: ادرك خطأ اعتماده علي السلطة السورية "عباس حلمي"** في مصر **بعد انسحاب فرنسا من السودان** وتراجع الخديوي عن سياسة التشدد ضد الاحتلال
- هناك **علاقة تناقض بين موقف عباس حلمي الثاني ومصطفى كامل** **بعد حادثة فاشودة** لان عباس حلمي **اصابه اليأس والاحباط** فتخلى عن مبادئه وتحالف مع الانجليز ، بينما مصطفى كامل لم يصبه اليأس ولم يتخلى عن مبادئه وظل يقاوم الانجليز
- **نظم مصطفى كامل جهوده الوطنية بعد حادثة فاشودة حيث زادت عنده الروح الوطنية** وتميز موقفه بعد حادثة فاشودة **بالامل** وظهر ذلك من خلال اقواله المأثورة التي جعلت منه مصدر الهام للشعب المصري **(لا ياس مع الحياة) وبدأ يفكر في الاعتماد على الذات حيث اقام :**
 - أ- **انشاء جريدة اللواء 1900** لتتطرق باسم الجلاء ودعا الى وضع الدستور .
 - ب- **انشاء جريدة العالم الاسلامي 1905 م** في اطار الجامعة الاسلامية

- أهم الملاحظات خالي بالك بقي :

- بعد خروج فرنسا من فاشودة قام مصطفى كامل بتثبيته الضمير العام بحق مصر في الاستقلال عن طريق الجرائد السياسية (جريدة اللواء والعالم الاسلامي) وتعتبر من الوسائل المقروءة
- تشابهت جريدة المؤيد والعالم الاسلامي في الاعتماد على الجامعة الاسلامية
- اعتمد مصطفى كامل على الشرعية والسيادة في انشاؤه لجريدة العالم الاسلامي حيث اعتمد على الدولة العثمانية في مقاومة الاحتلال ادي ذلك إلى زيادة ارتباطه بالدولة العثمانية
- تشابه كفاح مصطفى كامل قبل وبعد حادثة فاشودة من حيث الاعتماد على الدولة العثمانية

استنتاج الوفاق الودي 1904 م بين انجلترا وفرنسا

- حاولت المانيا منع تنفيذ الوفاق الودي لانه يعطل مصالحها لكنها فشلت بسبب سياسة ملك انجلترا وتم تنفيذ الاتفاق فكان ذلك له اثر سلبي على الحركة الوطنية من خلال اصدار أحكام مشددة في حادثة دنشواي وتخلي فرنسا عن مساندة مصطفى كامل والحركة الوطنية
- تشابه الوفاق الودي بين فرنسا وانجلترا بالوفاق بين الدولة العثمانية وروسيا حيث كانت العلاقة عداء في البداية ثم تحولت التحالف - تغيرت السياسة الفرنسية تجاه القضية المصرية بعد حادثة فاشودة والاتفاق الودي بسبب التقاء المصالح الدولية بينهما
- استنتاج نتائج حادثة دنشواي 1906 م اضرب المربوط يخاف السائب عبارة تنطبق على حادثة دنشواي بمحافظة المنوفية حيث تم اصدار احكام قاسية لا تتناسب مع الحادثة نتيجة لاختفاء المعارضة الدولية أو سياسة المصالح الدولية واثارت الحادثة الرأي العام العربي والعالمي وهذا دليل على الظلم وشعور المصريين بالقهر
- وكان الهدف من الأحكام القاسية اخماد صوت الوطنيين للابد وترهيب المصريين
- واجهت سلطة الاحتلال موقف صعب بعد حادثة دنشواي نتيجة لتوحيد صفوف الحركة الوطنية فقامت باعزل اللورد كرومر
- وعلى الرغم من الاحكام القاسية الا أن جهود مصطفى كامل أعطت للشعب المصري بعض الحريات خلال سحب اللورد كرومر من مصر وتعيين جورست وقد يتعرض الشعب المصري للاحتباط واليأس لكنه غير قابل للانكسار بدليل نشاط الحركة الوطنية بعد حادثة دنشواي
- ندد مصطفى كامل بسياسة الاستعمار في مصر واوروبا من خلال جريدة اللواء ورفع الحزب الوطني شعار الجلاء والدستور اختلف الحزب الوطني في عهد توفيق عن الحزب الوطني في عهد عباس حلمي الثاني من حيث المؤسس و الهدف
- استنتاج المناخ السياسي الذي ظهر فيه محمد فريد

نموذج للتحدي والصعوبات التي واجهته نتيجة لسياسة المصالح الدولية بين انجلترا وفرنسا والوفاق الوطني بين عباس وجورست وتراجعته عن مساندة الحركة الوطنية وزيادة الفجوة بينه وبين الوطنيين واصبح العداء بينهم صريح وده الاثر السلبي لعلاقة جورست بعباس حلمي علي الحركة الوطنية

- استنتاج كفاح محمد فريد

- ركز محمد فريد في اعماله على النواحي الاجتماعية والثقافية حيث انشأ المدارس الليلية لتثقيف عامة الشعب من الفقراء والاميين ليكون الشعب اكثر بصيرة بحقوقه وليتخلص من سياسة دانلوب هناك تناقض بين سياسة محمد فريد و سياسة مصطفى كامل الحزبية بدليل قيام محمد فريد بضم النقابات العمالية للحزب بهدف زيادة جماهيرية الحزب الوطني ونستنتج كدة ان ظلت الصناعات الحرفية دون حماية لمدة 18 عام (الغاء طوائف الحرف ١٨٩١ - انشاء نقابة الصنائع اليدوية ١٩٠٩)
- عمل محمد فريد على تدعيم وحماية مصالح الصناع المصريين بانشاء نقابة الصنائع اليدوية
- اختلف كفاح محمد فريد عن كفاح مصطفى كامل من حيث الكفاح في جبهتين في آن (وقت) واحد

• استنتاج سياسة جورست (١٩٠٧ - ١٩١١)

- تميز موقف جورست في سياسته بالنعومة لتخفيفه الرقابة على تصرفات الخديوي ومشاركة المصريين في الوظائف وكان هدفه من هذه السياسة تخفيف الغضب ضد انجلترا بسبب دنشواي قيام جورست بتأييد السلطة الصورية (الخديوي) وزيادة صلاحيته السياسية من خلال تخفيف الرقابة على تصرفات الخديوي اثر ذلك ايجابيا على الحكومة (توسيع سلطات مجلس النظار)
- هناك تناقض بين سياسة كرومر او دافرين والقانون الاساسي 1883 وجورست (موقفهم من سياسة النجلزة) حيث الغي جورست بند النجلزة من القانون الاساسي
- استنتاج سياسة كتشنر ١٩١١ قام باضهاط الوطنيين وبذلك يتشابه مع رياض باشا
- هناك تناقض بين سياسة جورست وسياسة كتشنر التعامل مع سياسة النجلزة (جورست ايقاف سياسة النجلزة تدريجيا ، كتشنر اعاد السياسة)
- تميزت سياسة كرومر وكتشنر في ادارة شئون البلاد وسياسة النجلزة بالشدة والصرامة والتمييز
- يعتبر عام ١٩٠٧ م عام نشأة الأحزاب السياسية
- لكل حزب جريدة عبرت عن آراؤه فعبرت جريدة اللواء عن افكار الحزب الوطني
- تشابهت الاحزاب السياسية في المطالب والهدف " الدستور والجلء " لكنها اختلفت فيما بينها من حيث اسلوب التخلص من الاحتلال ويرجع يرجع نشأة احزاب في احضان الاحتلال واحزاب في احضان الخديوي الي اختلاف الرؤي السياسية

انا الي بكر هبة

#المؤرخ_جيل_فاهم_صح ♥



مصر بعد الحرب العالمية الاولى

المؤرخ جيل

فاهم

OPEN
BOOK

فناضل
في الدليل
نكاه



الاحكام
الاجتماعية



أحمد عمار



أحوال مصر قبل ثورة ١٩١٩م

لم تفكر مصر في الاستقلال عن السيادة العثمانية قبل ثورة 1919

- كانت مصر ولاية عثمانية تدين بالولاء للسلطان العثماني لسبب ديني وده يرجع لنتيجة العلاقة الدينية بين مصر والدولة العثمانية والارتباط الديني بدولة الخلافة الإسلامية لان الشعب المصري كان يشعر بانه جزء من العالم الإسلامي الذي يتكون من قوميات عديدة ولا يشكل قومية منفصلة عنه ،يعني هنا الشعب المصري عاوز يحافظ عل وحدة العالم الإسلامي قوميا وسياسيا
- لم يتطلع الشعب المصري الي الانفصال عن الدولة العثمانية لاستناد بعض الزعماء المصريين عليها في الكفاح مثل (مصطفى كامل – محمد فريد) حيث كانت الحركة الوطنية تستهدف تحرير مصر من الاحتلال البريطاني ولكنها لا تستهدف الانفصال عن الدولة العثمانية حفاظ علي وحدة العالم الإسلامي .
- ونستنتج من كدة ان الحركة الوطنية المصرية سارت في العقد الاول من القرن 20 في خط موازي مع فكرة العيش تحت لواء العثمانيين والايمان بالشرعية السياسية

اجراءات بريطانيا في الحرب العالمية الاولى 1914

- داخلت تركيا الحرب العالمية الاولى بجانب دول الوسط ضد انجلترا فغضبت بريطانيا وقامت باجراءات في مصر نتيجة دخول تركيا التحالفات العسكرية ضد بريطانيا فقامت انجلترا بإنهاء السيادة العثمانية على مصر وفرضت الحماية البريطانية عليها 1914 وبكدة تم تغيير الاوضاع السياسية في مصر ونستنتج من كدة ان من المؤثرات التي كان لها دورا سلبي علي العلاقة بين مصر والدولة العثمانية السياسة الخارجية للدولة العثمانية وهي دخولها الحرب ضد انجلترا
- وقامت بعزل عباس حلمي وعينت حسين كامل وده تعبير عن رفع يد الدولة العثمانية عن توجيه مصر سياسيا لان فرمانات التولية دلوقتي بقيت من بريطانيا
- نستنتج ان بريطانيا خالفت القانون الاساسي 1883م واللورد دافرين في مجاملة الدولة العثمانية والحفاظ علي الشرعية السياسية بعد الاحتلال البريطاني ولكن دلوقتي بريطانيا انتهت السيادة العثمانية سبب قيام بريطانيا لعزل عباس حلمي لانه كان مولى من الدولة العثمانية فخشيت بريطانيا من انضمام مصر الي الدولة العثمانية فالسبب الرئيسي لعزل عباس حلمي هو ضمان تأييد مصر لها في الحرب
- نلاحظ ان عندما تولي حسين كامل ان هنا توقف العمل لفرمان 1866م ولقب بالسلطان لاجل مناهضة الجهاد المقدس التي كانت تنادي بيه الدولة العثمانية وبعد وفاة حسين كامل 1917 تولي اخيه احمد فؤاد
- نلاحظ تغير لقب حاكم مصر في الحرب العالمية الاولى للمرة الثانية من الخديوي الي السلطان ولكن كانت المرة الاولى في فرمان 1867 من الوالي الي الخديوي
- قامت بريطانيا بالاستبداد بالشعب المصري اثناء الحرب حيث قامت ب :
 - " الاجراءات العسكرية " تجنيد المصريين قسراً للعمل فى خدمة القوات البريطانية خالي بالك بقي التجنيد هنا كان اجباري وده يفكر بك سعيد باشا ولكن بريطانيا هدفت من تجنيدهم للعمل كخطوط خلفية
 - " الاجراءات الاقتصادية " مصادرة مواشي الفلاحين وحبوبهم بأقل الاثمان والاستيلاء على الاقطان المصرية من كبار الملاك بأثمان منخفضة وارتفاع اسعار الحبوب الغذائية والمنسوجات والوقود وأجور المواصلات دون ان ترتفع الأجور والمرتبات . مما ادي انتشار الظلم الاجتماعي وتدهور الاحوال الاقتصادية ونلاحظ ان بريطانيا اعتمدت علي سياسة الاستنزاف او الاستغلال لتلبية احتياجات بريطانيا .





"الاجراءات السياسية" فرض الاحكام العرفية على البلاد ودي كانت المرة الثانية التي تفرضها انجلترا لان اول مرة بعد ضرب اسكندرية 1882 وكملت الصحافة يعني تعطيل الحريات وده تناقض مع اسماعيل وبكدة تعرض الشعب المصري لانتهاك حقوقه السياسية

- وقامت بريطانيا باجراءات سياسية مقيدة للسلطة التشريعية حيث تم تعطيل جلسات المجالس الصورية" الجمعية التشريعية" ومنع النواب ممارسة عملهم بكدة تم تعطيل الحياة النيابية

سارت الظروف العالمية فى ذلك الوقت على نحو يخدم الشعب المصري ؟

- عملت الولايات المتحدة على جذب شعوب العالم للتحالف والحرب معها ضد المانيا وتركيا والنمسا ممكن نقول كدا ان الكتلة الغربية رغبت في الهيمنة السياسية علي العالم القديم وتحالف الدول المستعمرة مع مستعمرها فأعلن: الرئيس الامريكي ولسن مبادئ هي :- مبدأ (حق تقرير المصير) مبدأ تأليف (عصبة الامم) ونلاحظ ان هدف ولسن من هذه المبادئ ليس خدمة قضايا الشعوب ولكن كسب ود شعوب العالم وضمن مساندتهم له في الحرب

- نلاحظ ان حققت الولايات المتحدة مكاسب سياسية وعسكرية ضد التحالفات الدولية اعطي للشعب المصري وجميع الشعوب الخاضعة للاستعمار املاً فى التحرر من الاستعمار بعد الحرب العالمية الاولى واعتقد الجميع انه يكفي ان تعرض مصر قضيتها علي عصبة الامم نستنتج ان توجد علاقة بين تطور العلاقات الدولية ابان الحرب العالمية الاولى وزيادة الطموح السياسي للمصريين حيث تعلق آمالهم بافكار القوي السياسية الكبرى من خلال اللجوء الي المنظمات الدولية

فكرة الانفصال عن الدولة العثمانية



- كان نتيجة الخيارات العسكرية للدولة العثمانية في القرن الـ 20 تطلعت مصر إلى الاستقلال عن الدولة العثمانية بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى إدراك الشعب انه لم يعد ملتزماً بالسيادة العثمانية وتطلع للاستقلال التام لأول مرة عن الخلافة نتيجة التغيرات التي طرأت علي الدولة العثمانية وهي هزيمتها وسقوط فكرة الجامعة الإسلامية التي كان يدعو إليها السلطان عبد الحميد الثاني وظهور فكرة الجامعة المصرية " القومية المصرية " نستنتج ان ظهر تاثير نتائج الحرب العالمية الاولى علي السياسة المصرية من خلال رفع شعار مصر للمصريين والانفصال عند الدولة العثمانية "تبلور الايدولوجية المصرية "

تبلورت اهداف الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الاولى حول فكرتين :-

(أ) إنهاء الاحتلال البريطاني لمصر. (ب) إعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة.

وده يعني وحدة الشعب المصري قومياً وسياسياً والتخلص من اي سيطرة اجنبية

- تعلق آمال المصريين فى تحقيق هذين الهدفين على مؤتمر الصلح الذي عقد فى باريس يونيو 1919 وذلك للنظر فى تسويات نتائج الحرب العالمية الاولى . ومن الشخصيات التي حملت هذا الافكار سعد زغلول - ركز معايا يامورخ ♥ - اختلفت اهداف الحركة الوطنية قبل الحرب وبعد الحرب يعني علاقة تناقض - يتشابه محمد فريد مع مصطفى كامل فى الهوية السياسية لمصر ولكن يختلفوا مع سعد زغلول - الاختلاف ايضا بين الزعيم مصطفى كامل وسعد زغلول فى اسانيد الكفاح وهو ان سعد فكر الانفصال عن الدولة العثمانية علي خلاف مصطفى كامل الذي استند عليها فى حركة الكفاح





ثورة 1919 القومية

- ذهب وفد من زعماء مصر بقيادة سعد زغلول نوفمبر 1918م للمندوب السامي البريطاني (السير ونجت) للسماح لهم بالسفر لإنجلترا لمفاوضة الحكومة البريطانية للسماح لهم بالسفر لباريس لعرض قضية استقلال مصر على مؤتمر الصلح يعني لكي يستفيد من المبادئ الدولية لكن ونجت أبدى دهشته بان ثلاثة يتحدثون عن الشعب المصري بأكمله، ويرجع سبب اندهاشه الي عدم اكتسابهم الصفة الرسمية لذلك قرر سعد زغلول ورفاقه تأليف (الوفد المصري) وقرر الحصول على توكيلات من الأمة تعطيه صفة تمثيل الأمة يعني الحصول علي الشرعية السياسية
- أقبل جميع طوائف الشعب على توقيع هذه التوكيلات في حماس وطني، وده يدل علي نمو الوعي القومي لدي المصريين ورغبة المصريين في الحصول علي الاستقلال التام والتخلص من الحماية البريطانية
- اصبح الوفد المصري ممثلا قانونيا للامة المصرية بعد التفويض الشعبي له من الفئات المختلفة
- نتيجة لحركة التوكيلات اقلت الانجلترا القبض علي سعد زغلول وزملاءه ونفيهم لمالطة منتصف البحر المتوسط وظهر هنا عجز بريطانيا في تحليل الاحداث حيث اعتقدت أن هذا سوف يطفئ نيران الحركة الوطنية ولكن حدث العكس فكانت الشرارة " السبب المباشر " التي أشعلت ثورة 1919 يعني المحرك الاساسي دافع سياسي

اهمية ثورة 1919

تعتبر ثورة 1919م أول ثورة قومية في تاريخ مصر المعاصر

- لأنها تمثل بداية ظهور الأمة المصرية كأمة موحدة تتكون من مصريين دون تفرقة بين مسلمين وأقباط .
- نستنتج من كدة ان الطابع المميز لثورة 1919 هو تغيير الهوية السياسية للدولة المصرية وظهور الدولة المدنية الحديثة بنظامها السياسي القائم على أساس القومية المصرية وليس على الدين
- شملت الثورة جميع مدن مصر وتعتبر ثورة 1919م ثورة شعبية شاملة بمعنى الكلمة وبكدة تتشابه مع ثورة القاهرة الاولى في التأييد الشعبي الجارف لها حيث تكاتف سكان الوادي والدلتا والصعيد
- 1- اشتعلت المظاهرات في القاهرة علي يد الطلبة والمثقفين (الأفندية) والعمال. وكان سبب اشتراك كل طوائف الشعب وكل القرى بسبب التجنيد واجراءات بريطانيا في الحرب العالمية الاولى
- 2- تعطلت حركة المواصلات ودارت اشتباكات مع رجال البوليس انتقلت الثورة إلي مدن الأقاليم والفلاحين في القرى واستخدموا الطابع العسكري المسلح وسياسة العنف حيث قاموا بقطع خطوط السكك الحديدية والتليفون والتلغراف فانقطع الاتصال بين القاهرة والأقاليم وأستولي الثوار في بعض المدن على السلطة كما حدث في مدينة زفتي في محافظة الغربية في الوجه البحري في دلتا النيل وتشكلت لجان ثورية لتنظيم النضال ضد الإنجليز
- ظهرت الوحدة الوطنية في ثورة 1919 حيث اصبحت مصر الدولة العربية الوحيدة التي لا تمزقها العصبية الدينية
- 1- شارك فيها المسلمون والأقباط للاستقلال التام عن تركيا وانجلترا فكان بداية عصر الاستقلال الوطني الخالص .
- 2- وتوحد المسلمون والأقباط اتخذوا لهم علما عليه شعار الهلال ووسطه الصليب أخذ القساوسة يخطبون على منابر المساجد حتى الجامع الازهر واخذ المشايخ يخطبون على مذابح الكنائس حتى مذابح الكنيسة المرقسية
- ظهر هنا دور الازهر الشريف يعني لعب دور سياسي وبكدة يتشابه مع ثورة القاهرة الاولى 1798
- شاركت المرأة المصرية في الثورة لأول مرة في اقامة المتاريس لإعاقة مرور القوات E " تطور اجتماعي "





موقف انجلترا من ثورة 1919

- استخدمت الشدة و العنف في إخماد الثورة وأرسلت حملات الانتقام إلى الوجه البحري و الصعيد . وقصفت المدن بالقنابل من الطائرات وأحرقت القرى وارتكبت الفظائع في كل مكان .

وبذلك نجحت القوة المسلحة لإنجليز في إخماد ثورة العنف **خالي بالك بقي** كدة تشابهت ثورة 1919 مع ثورة القاهرة الاولى في **رد فعل الاستعمار باستخدام وسائل العنف** ولكن ذلك لم يطفئ ثورة الشعب المصري وإنما غير أسلوب نضاله واتجه إلى **المقاومة السلبية** وهو الاضراب عن العمل **" العصيان المدني "**

- **ركز كذا معايا :** من مظاهر المقاومة عودت الجمعيات السرية مثل **جمعية الانتقام** التي كانت موجودة من قبل وكان هدفها اغتيال الانجليز لتحرير مصر من الاحتلال البريطاني

غيرت بريطانيا سياستها مع الشعب المصري بعد ثورة 1919

أدركت بريطانيا أن سياسة الشدة والعنف لا تفيد مع الشعب المصري بسبب **تغير الشعب المصري أسلوب نضاله** ولذلك عدلت سياستها وقامت بالإفراج عن سعد زغلول ورفاقه السماح لهم بالسفر إلى باريس لعرض قضية مصر في مؤتمر الصلح ولكن **عملت علي سد الطريق في وجه الوفد المصري عند وصوله الي باريس** بحصول إنجلترا علي إقرار من الدول المجتمعة في مؤتمر الصلح بالحماية البريطانية على مصر . وده يدل علي اتباع بريطانيا **أسلوب المرواغة والخداع والتحالفات** وهدفت إقامة جبهة مضادة في باريس ضد أهداف مصر - إرسال **لجنة ملنر** لإقناع الشعب المصري والاعتراف منه بقبول الحماية البريطانية.

- اعترف مؤتمر الصلح بالحماية علي مصر عندما ذهب الوفد المصري برئاسة سعد زغلول الي باريس

- لكن لم ييأس سعد زغلول ولم يرجع إلي مصر ليعن فشل الوفد في مهمته واستمر في باريس يخاطب برلمانات الدول الأوروبية **" السلطة التشريعية "** ويناشدهم بعدم الاعتراف بالحماية ويتشابه بذلك مع

مصطفى كامل بعد حادثة فاشودة وظل يعطى الأمل للشعب المصري في اسقاط الحماية البريطانية

والحصول على الاستقلال . ويتناقض مع **عباس حلمي الثاني** عندما استسلم للاحتلال بسبب **موقف فرنسا**

- نلاحظ ان هنا **زيف وخداع مؤتمرات السلام وأهداف المؤسسات الدولية** " مبادئ الرئيس الامريكي "

- نتيجة الخطابات السرية التي كان يرسلها سعد زغلول تمكن **عبد الرحمن فهمي** من **تكوين جهاز سري** من

الشبان المتحمسين :- **لتنظيم حركة الشعب المصري ضد الاجانب ولمقاومة الإنجليز ومقاومة العناصر المعادية للوفد.** " **أهداف سياسية - استخبارتية** " وتأسيس نقابات عمالية وده يتشابه مع محمد فريد

فشلت لجنة ملنر في اقناع الشعب المصري بسبب نجاح الوفد المركزية في **أحداث التعبئة السياسية** حيث استطاع

عبد الرحمن فهمي توعية الشعب المصري بعدم التفاهم مع لجنة ملنر لعد الغاء توكيلاتهم لسعد زغلول وده

يرجع **الي التواصل بين القيادة والقواعد** " **سعد زغلول وعبد الرحمن** " نتيجة الخطابات السرية التي كان يرسلها

- وفشل ملنر في التفاهم مع الشعب المصري بسبب **تكتل الشعب وراء الوفد وسعد زغلول وتمسكهم**

بممثلهم السياسي واجهت لجنة ملنر صعوبات بسبب مقاطعة الشعب لها **بالوسائل العنف والرفض**

السياسي والحشد الشعبي

مقاطعة الشعب المصري للجنة ملنر ادي الي:-

1- **أدرك ملنر أن الشعب المصري لن يقبل بالحماية و أنه متمسك بالوفد وبسعد زغلول .**

2- **لجأ ملنر الى التفاوض مع سعد زغلول والوفد لحل القضية الوطنية .**





مرت المفاوضات المصرية بمرحلتين :

- **المرحلة الاولى من يونيه 1920م إلى أغسطس 1936م** وانتهت بتوقيع معاهدة 1936 م ويلاحظ توقف المفاوضات المصرية البريطانية من 1936 : 1946م هو اشتعال الحرب العالمية الثانية وبعدها بدأت **المرحلة الثانية من ابريل 1946 الي اكتوبر 1951م** وانتهت بالغاء معاهدة 1936 وعودة النضال المسلح ضد انجلترا
- **هدف مفاوضات سعد/ ملنر: الي تحقيق اهداف الشعب المشروعة**
- **إلغاء الحماية البريطانية علي مصر واعتراف بريطانيا باستقلال مصر التام الداخلي و الخارجي .**
- **فشل مفاوضات سعد – ملنر لانخفاض السيادة المصرية** لأنها تجعل استقلال مصر الداخلي استقلال شكلي عن طريق تولى بريطانيا مهمة **حماية المصالح الأجنبية و الأقليات** واستقلال مصر الخارجي استقلال شكلي عن طريق **حرمان مصر من إقامة علاقات مستقلة مع الدول الأخرى**
- **نتيجة رفض سعد زغلول ابرام تلك المعاهدة** وتشبث بريطانيا بسيادتها **الفعلية** قامت بريطانيا باعتقال سعد زغلول في ديسمبر 1921 ونفيه إلي جزيرة سيشل بالمحيط الهندي **" الجنوب الشرقي "** وإصدار إنجلترا **تصريح 28 فبراير 1922م** وكان من جانب واحد .

تصريح 28 فبراير 1922 م



- **لم يحقق تصريح 28 فبراير الاستقلال التام لمصر** حيث نص علي : انتهاء الحماية علي مصر بعد استمرار **8 سنوات** والاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة . مع وجود تحفظات اربعة تتضمن حق إنجلترا في :-
- 1- تأمين مواصلاتها في مصر **لتبرير وجود جيش الاحتلال 2-الدفاع عن مصر لتبرير منع تكوين جيش وطني قوي**
- 3- **حماية المصالح الأجنبية و الأقليات (لتبرير تدخلها في شئون مصر) .** 4-التصرف في السودان .
- **ركز معايا كدة بقي : رفض الشعب المصري التصريح بسبب استمرار نفوذ الاستعمار في مصر**
- **تصريح 28 فبراير لم يحقق استقلال كامل لمصر ويتشابه بذلك مع الفرمان الشامل 1873 م**
- **نتائج التصريح (مميزات التصريح) : يتشابه مع نتائج الحرب العالمية الاولى في تغير الأوضاع السياسية**
- حيث تغير لقب حاكم مصر من (سلطان إلي ملك) فأصبح السلطان احمد فؤاد يسمى (الملك فؤاد الأول) منذ مارس 1922م **خالي بالك بقي كدة للمرة الثالثة يتغير لقب حاكم مصر**
- **من نتائج التصريح أعطى لمصر حق إصدار الدستور " عادت الحياة الدستورية " الذي يترتب عليه دخول مصر المرحلة الليبرالية أي الديمقراطية وهي أن الشعب هو مصدر السلطات بعد أن كان الحاكم المصري او الاجنبي هو مصدر السلطات. وتألقت لجنة لوضع دستور جديد لوضع هذا الهدف .**
- **نلاحظ تاثر احوال الشعب المصري ايجابياً بتطبيق نصوص تصريح 28 فبراير من خلال تطبيق مبادئ مرتبطة بالحرية والمساواة وهي المبادئ الليبرالية**
- **دستور 1923م "سلبيات" تضمن دستور 1923م نصوص متعارضة فالمادة 23 تنص على أن الأمة هي مصدر السلطات ولكن هناك نصوص أخرى اعطت الملك سلطات واسعة وجعلته هو مصدر السلطة الفعلية وظهر ذلك من خلال حق الملك في اقالة الوزارة وحل البرلمان دون قيد او شرط يعني كدة استمرت مظاهر الحكم المطلق من خلال منع الملك ممثلي الشعب من اداء مهامهم**
- **وهذا اثر على نوع الحياة الليبرالية التي شهدتها مصر منذ صدوره وحتى ثورة 23 يوليو 1952 .**





الحريات : حرية الصحافة وحرية الاجتماع وتكوين جمعيات واحزاب وحرية ابداء الراي وده يتناقض مع موقف بريطانيا واجراءتها في مصر في الحرب العالمية الاولى ويتشابه مع مطالب جمعية مصر الفتاة وحرية العقيدة (الدين لله والوطن للجميع) مما اظهر مبدا المواطنة ويرسي مبدا التعايش مع الاخر

المساواة : من المبادي التي **حققت عدالة اجتماعية** هي مساواة جميع المصريين أمام القانون والتمتع بالحقوق المدنية والسياسية.

الحرمان : الحقوق الاجتماعية للمصريين حرمة الملكية لا ينزع من أحد ملكه إلا للمنفعة العامة بشرط التعويض

الفصل بين السلطات : التشريعية كان يتولاها البرلمان والتنفيذية الملك ولكنه غير مسئول عنها ويتولاها وزارته والوزارة ليست مسئولة امام الملك وانما امام البرلمان وذلك **يحقق المشاركة بينهم** وحقق ذلك مفهوم الديمقراطية

- **نلاحظ ان عادت الحياة النيابية في مصر بعد دستور 1923 بالنص الخاص بتحديد اختصاصات السلطات المختلفة " مبدا الفصل بين السلطات "**

نتائج صدور دستور 1923م ألف سعد زغلول أول وزارة شعبية دستورية في تاريخ مصر في يناير 1924

انجازات وزارة الشعب 1924 قامت حكومة سعد زغلول بترقية شئون البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية

- **الاجراءات الاقتصادية :** تخلص الحياة الاقتصادية من السيطرة الأجنبية وفصل العملة المصرية عن العملة البريطانية وده كذا **استقلال اقتصادي واستقلال نقدي** ويخالف المشروعات الاستثمارية البنك الاهلي 1898 م
- **الاجراءات الاجتماعية** التي هدفت الي تحقيق الاستقرار الاجتماعي بيع اكبر جزء من أراضي الحكومة لصغار الفلاحين لتحقيق العدالة ويرتبط ذلك بالبيع الجبرية لمعالجة اثار زيادة الاستثمارات الاجنبية
- **الاجراءات السياسية والادارية :** صبغ الإدارة بالصبغة المصرية عن طريق إحلال موظفين مصريين محل الأجانب . وبكدة وزارة الشعب تتناقض مع سياسة دافرين والقانون الاساسي وسياسة النجلزة وتتشابه مع جورست ونابليون عند احلال المصريين القضاء واسماعيل في تمصير الوظائف .
- **الاجراءات التعليمية** زيادة ميزانية وزارة المعارف وضع مشروع قانون التعليم الإجباري للبنين والبنات وهنا تشابه مع الخديوي اسماعيل في الاهتمام بتعليم البنين والبنات ويتشابه مع التعليم المهني عند محمد علي في الاجبار
- **نلاحظ مخالفة سعد زغلول ووزارة الشعب داندلوب**
- **الاجراءات خاصة بالسودان** شجعت الحركة الوطنية في السودان لتحرير مصر والسودان من الانجليز لخدمة المجال الحيوي ويتشابه هنا مع سياسة محمد علي . واشتعلت الحركة الوطنية في مصر والسودان وغضبت الحكومة البريطانية التي كانت تسعى لفصل مصر عن السودان.

- ج - **مفاوضات سعد / مكدونالد** أول مفاوضات في عهد الحكم الدستوري يعني كذا اختلفت مع مفاوضات سعد مع ملنر في شكل الحياة السياسية وهدف بريطانيا منها تغير سياسة وزارة الشعب تجاه السودان وفشلت لان بريطانيا أصرت على التدخل في شئون مصر الداخلية والسيطرة على سياسة مصر الخارجية وبقاء قوات إنجليزية في قناة السويس وترتب علي فشلها قيام مصريين باغتيال السير لي ستاك (السردار) قائد عام الجيش المصري متصورين أنهم يخدمون بذلك مصلحة مصر . لكنها اسقطت اول وزارة منتخبة بارادة الشعب
- **نستنتج ان** اضر بعض المصريين بقضيتهم الوطنية اثناء المرحلة الليبرالية وتمثل ذلك في استخدامهم اسلوب العنف كوسيلة لتحقيق هدفهم والكفاح المسلح وادي ذلك الي شق وحدة صف الوطنيين تجاه سلطات الاحتلال
- **نلاحظ ان الحادث موقف وطني ولكنه غير ملائم يدل علي عدم شعور المصريين بالمناخ السياسي ونقص وعيهم السياسي**





الآثار الناتجة علي اغتيال السير لي ستاك

- انتهزت إنجلترا الفرصة وأرسلت لسعد زغلول إنذاراً شديداً بالهجرة تطالب بـ :

أ- دفع تعويض مالي قدره (نصف مليون جنية) وأمرت قواتها احتلال جمارك اسكندرية **مطالب اقتصادية**

ب- سحب الجيش المصري من السودان مما يعنى فصل السودان عن مصر **مطالب سياسية** وبكدة تخالف اتفاقية

الحكم الثنائي وتتشابه مع **مطالب الثورة المهدية** وبذلك انتهت **الرابطه العربية لمصر جنوبا**

واستقال سعد زغلول تألفت وزارة جديدة برئاسة أحمد زيور باشا الذي قبل شروط الإنذار.

اسباب انتكاس الحركة الوطنية بعد اغتيال السير لي ستاك

1- تمسك الملك فؤاد بالديكتاتورية والعبث بالحياة الدستورية مع بداية تولي **أحمد زيور باشا** الذي امره الملك باقالة

البرلمان واجراء انتخابات جديدة ولكن فاز حزب الوفد فانتهز **تايد الانجليز له** وصادم حزب الوفد معهم وقام بحل

مجلس النواب في نفس يوم انعقاده بعد فوز حزب الوفد في الانتخابات **مستغل صلاحياته الدستورية**

2- التهديد الانجليزي باستخدام القوة والتدخل السافر في تعطيل الحياة النيابية بعد ماتمسك الشعب بالحياة النيابية

واجبر الملك علي عودتها فتدخلت إنجلترا لتجميد **الحركة الوطنية والمقاومة** ومنع تشكيل سعد زغلول للوزارة

ونتيجة لي التقاء المصالح بين الملك وإنجلترا تم تكليف **عدي يكن 1926** بتشكيل وزارة ائتلافية. " وزارة تتكون

من احزاب مختلطة " تميزت بالتعددية والتنوع الايدلوجي ونبذ التعصب

3- تشجيع الملك احزاب الاقلية علي الانقلاب علي الائتلاف : وتكليفها برئاسة الحكومة مخالفة للدستور وتأييدها

لاستمرار الديكتاتورية

وزارة محمد محمود باشا 1928 م سميت باسم (وزارة القبضة الحديدية) مثل **كتشنر** وذلك لانه عطل الحياة النيابية

والحريات الشخصية وبكدة يتشابه مع **رياض باشا** ويختلف مع **شريف ودستور 1923** ومطالب مصر الفتاة

وزارة إسماعيل صدقي (يونيه 1930 م) : حكم البلاد حكما دكتاتورياً وحل البرلمان وألغى دستور 1923م وأعلن

دستور 1930م الذي منح الملك سلطات واسعة وبكدة تشابه اسماعيل صدقي مع موقف إنجلترا وفرنسا في المذكرة

المشركة الاولى في حل مجلس النواب والبرلمان

4- اشتعال الصراع الحزبي وانشغال الشعب عن الكفاح ضد إنجلترا بالصراع ضد الحكم الديكتاتوري .

وزارة توفيق نسيم باشا

توتر الموقف الدولي بسبب غزو إيطاليا للحبشة 1935م ووجود بوادر حرب

عالمية ثانية فطالب الوفد بأجراء مفاوضات مع بريطانيا بشأن التحفظات الأربعة ولكن تهربت إنجلترا "المرواغة"

وصرح **صمويل هور** وزير خارجيتها: أن بريطانيا تفضل التعامل مع مصر بحرية دون قيود

- استنتاج نتائج تصريح **صمويل هور**: عادت الحياة النيابية والدستور بسبب ثورة المصريين ووسائل العنف

- تجدد ثورة المصريين تجاه الاحتلال في نوفمبر 1935 نتيجة مماثلة بريطانيا في تحقيق الاستقلال

- ألقت غيوم الحرب العالمية الثانية بظلالها علي مصر يعني اثرت علي مصر من خلال تغير علاقة مصر

ببريطانيا سياسية وبدء المفاوضات بين الوفد والانجليز وعقد معاهدة 1936 لتغير الاوضاع السياسية

- كان لزيادة النفوذ الايطالي في شرق افريقيا تاثير علي الوضع السياسي في مصر من خلال التغير التي

طراً علي علاقة مصر بالاحتلال وعقد معاهدة 1936 وبداية مرحلة التحالف

- اعلنت بريطانيا موافقتها علي التفاوض مع مصر 1935 نتيجة التنافس الاستعماري في شرق افريقيا





اهم الملاحظات خالي بالك كدة

- بريطانيا لما جت تعمل المعاهدة اشترطت علي ان يكون المعاهدة فيها كل الاحزاب لضمان عدم تغييرها او تعديلها واشترك فيها كل الاحزاب عدا الحزب الوطني الذي طالب بان لا مفاوضات الا بعد الجلاء وده نتيجة المبادئ التي تأسس بها الحزب وفي النهاية بعد استقالة توفيق نسيم وتعين علي ماهر لاجراء انتخابات حرة يعني وزارته مشروطة وتولي حزب الوفد بقيادة مصطفى النحاس وقام بعقد المعاهدة 1936

نصوص معاهدة 1936

- 1-إنهاء احتلال مصر عسكرياً مع وجود قوات احتلال في بعض المناطق " قناة السويس " مكاسب سياسية
- 2-إلغاء الامتيازات الأجنبية مكسب سياسي وكده انهت احد مظاهر حكم تركيا " الدولة العثمانية " في مصر لذلك تأثرت حياة المصريين ايجيابيا بنصوص معاهدة 1936 م
- 3- انضمام مصر لعصبة الأمم باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة . مكسب سياسي ولكنة حمل بعض النقاط الضعف وهي استمرار بريطانيا التدخل في شئون مصر الداخلية والخارجية
- 4- تقوية الجيش المصري للدفاع عن قناة السويس " مكسب عسكري " فإذا وصل إلي هذه القوة تجلو القوات الحليفة عن مصر ولم يحدث ذلك وده يدل علي ان بريطانيا استخدمت اسلوب المرواغة والخداع
- 5- سحب الموظفين الإنجليز من الجيش وخروج العنصر الأوربي من البوليس و اعتبار مصر هي المسئولة عن حماية الأجانب ، ويتنافي ذلك مع تصريح 28 فبراير ، وحقق مكاسب سياسية ومبدأ السيادة الوطنية لمصر
- 6-حرية مصر في عقد المعاهدات السياسية مع الدول الأجنبية. بشرط الا تتعارض مع المعاهدة وبكدة يتعارض مع فرمان الشامل 1873 في عقد المعاهدات السياسية " استقلال سياسي "
- 7-عودة الجيش المصري إلي السودان واعتراف بريطانيا بالادارة المشتركة مع مصر بها . وهنا بريطانيا رجعت تاني التزمت باتفاقية الحكم الثنائي بعد توقفها بعد حادث السير لى ستاك

نتائج معاهدة 1936



- المتغيرات الداخلية بعد المعاهدة: تحولت العلاقة بين مصر وانجلترا من علاقة احتلال لعلاقة تحالف وظهور قوى سياسية جديدة مثل (الإخوان - جماعة مصر الفتاة) حيث :
- أ- تحالفتا مع الملك ضد حزب الوفد " تلاقي المصالح " ب- كانتا تميلان لدول المحور (ألمانيا و إيطاليا)
- زيادة نفوذ القصر الملكي باعتلاء الملك فاروق العرش وتعيين علي ماهر رئيساً للديوان الملكي
- خالي بالك معاهدة 1936 تم عقدها في عهد الملك فاروق التي استغل ميل الجماعات السياسية له وقام بحل حزب الوفد وبكدة يتشابه مع ابوه احمد فواد في انتهاك الحياة الدستورية

المتغيرات الخارجية والدولية

- أثرت اشتعال وقيام الحرب العالمية الثانية في عهد وزارة علي ماهر علي علاقة بريطانيا بمصر حيث طلبت انجلترا من علي ماهر اعلان الحرب علي دول المحور لكنه رفض حفاظ علي امن واستقرار مصر وتجنب ويلات الحرب العالمية الثانية فتدخلت بريطانيا وطردته من الحكم يونيو 1940م واتهمته بانه ذو ميول محورية





ملاحظات علي حادث 4 فبراير 1942م

- انتهكت بريطانيا معاهدة 1936 عندما قامت بتوجيه انذار للملك فاروق باسقاط حكومة القصر حسين سري وتعين مصطفى النحاس حكومة الوفد ويرجع ذلك "ميول الملك المحورية" لتأييد الملك فاروق المظاهرات الألمانية التي كانت تهتف الي الامام ياروميل وهو القائد الألماني الذي كان يتقدم عبر الحدود الليبية المصرية من جهة الغرب ورفض الملك الانذار فقامت بريطانيا بمحاصرة الملك بالدبابات في قصر عابدين واصدر السفير البريطاني امر بعزله ولكن تراجع الملك في النهاية وقبل الانذار وعين مصطفى النحاس في الوزارة
- الملك كان يشجع المظاهرات الألمانية للتخلص من بريطانيا لان عدو عدوي صديقي
- يمكن اعتبار حادث 4 فبراير 1942 انه احد اشكال العقاب السياسي
- يعتبر حادث 4 فبراير تعدياً علي السيادة المصرية لأنه نقض شروط معاهدة الصداقة والتحالف 1936
- تباين موقف علي ماهر من بريطانيا مع موقف مصطفى النحاس حيث كان علي ماهر مؤيد للمحور ورفض التعاون مع بريطانيا اما مصطفى النحاس قدم مساعدات عسكرية لانجلترا لمواجهة خطر المحور الفاشي
- ويتضح ايضا ان الاستعمار لا يقيم وزناً الا لمصلحته وظهر ذلك من خلال تعيين واقالة حكومة الوفد لان بعد الحرب ماخضت بدات بريطانيا تخشي مطالبة مصطفى النحاس ثمن مساعدته لهم ومن اجل اشعال الصراع الحزبي وتعطيل الحياة النيابية قامت بالسماح للملك بعزل مصطفى النحاس وتعين حكومات اقلية

أحوال مصر السياسية من نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى ثورة 1952

- كانت الحكومات الاقلية التي توالى على البلاد بعد الحرب العالمية الثانية عهود عدم استقرار وازهاب " الاثر السلبي ومظاهر الفشل السياسي " لان في عهد هذه الوزارات قتل اثنان من رؤساء الوزارات وهما : احمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي باشا الذي تم قتله علي ايد جماعة الاخوان المسلمين لمحاولته بهدم كيانهم السياسي . يلاحظ اعتمد الاخوان المسلمين علي اسلوب التفجير والعنف والاختيالات السياسية.
- فشلت هذه الحكومات في تعديل معاهدة 1936م بما يحقق لمصر جلاء القوات البريطانية عن مصرووحدة وادي النيل فاضطر (النقراشي باشا) بعرض قضية مصر على مجلس الأمن " المنظمة الدولية " ولكن المجلس لم يصدر قرار وترك القضية معلقة. موقف تخاذلي " ده الاثر الايجابي للحكومات الاقلية "
- اشتركت مصر في حرب فلسطين 1948م لطرد اليهود ظهر هنا اهمية مبدأ التضامن ولكن دون استعداد عسكري كافي ودون تنسيق مع الجيوش العربية مما ادي إلي هزيمتها وفشلت ازالة دولة إسرائيل وانتهت الحرب بعقد الهدنة في فبراير 1949م .
- ركز معايها كذا نتيجة تدهور الاحوال السياسية وافق الملك على اجراء انتخابات في يناير 1950م وفاز حزب الوفد بالأغلبية وتولي مصطفى النحاس رئاسة الوزراء يناير 1950م. وخالي بالك عمل النحاس عند تولية الوزارة علي إطلاق الحريات العامة التي كانت محبوسة في عهود حكومات الاقلية .
- دخل في مفاوضات مع بريطانيا لتعديل معاهدة 1936م ولكنه فشل وبكدة يتشابه مع الحكومات الاقلية فاضطر إلي إعلان إلغاء المعاهدة في أكتوبر 1951م وأطلق الحرية للشعب للنضال المسلح ضد القوات الانجليزية في القناة ، يعني ظهر هنا الكفاح المسلح من اجل الجلاء وقام الفدائيون المصريون بمهاجمة المعسكرات البريطانية في منطقة القناة وقامت الحكومة بزيادة عدد جنود بلوكات النظام (الشرطة) في القناة لمساعدة الفدائيين فقام الانجليز بمحاصرة مبنى محافظة الإسماعيلية لنزع سلاح جنود بلوكات النظام 25 يناير 1952 ولكن أمر وزير الداخلية فؤاد سراج الدين بالمقاومة وعدم نزع السلاح





- نتيجة لموقف وزير الداخلية واستبسال مقاومة رجال الشرطة ادي الي استشهاد العشرات من رجال الشرطة 25 يناير 1952 ، وفى اليوم التالى وصلت الانباء الي القاهرة فاشتعلت المظاهرات والاحتجاجات وانتشرت الفوضى والأضطرابات وقيام حريق القاهرة 26 يناير 1952م ما النتائج المترتبة علي حريق القاهرة 26 يناير 1952م:-

- 1- إقالة الملك حكومة الوفد مصطفى النحاس وإعلان الأحكام العرفية للمرة الثالثة في مصر
- 2- أوصى الملك الى **على ماهر بتولي الوزارة** ولكن وزارته استقالت في اول مارس ثم تلتها وزارات أخرى حتى قامت ثورة 23 يوليو 1952م .

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م

بم تفسر :قيام ثورة يوليو 1952م ؟

- تحرير مصر من الاحتلال البريطاني " تعويض فشل القوي السياسية " هو الهدف الرئيسي الذى تركزت عليه افكار الضباط الوطنيين الشبان حيث ثبت لهم أن معاهدة 1936م لم تؤدي إلى الاستقلال الحقيقي وظهر ذلك في انتهاك المعاهدة في حادث 4 فبراير 1942م من حيث المساس بمبدأ السيادة الوطنية
- هزيمة حرب فلسطين سنة 1948م من اهم العوامل التى ادت الى اثارة السخط والغضب مما ادي الي تحول فكري للضباط الوطنيين في الجيش ، وأدركوا بأنفسهم وهم في ساحات القتال حجم الجريمة التي ارتكبتها النظام الحاكم وعلى رأسه الملك فاروق، " الفساد الملكي " حيث أرسل الجيش إلى الحرب دون استعداد وتدريب وبلا أسلحة او ذخائر ومعدات كافية لكي يلقي الهزيمة .
- نلاحظ في تشابه بين دوافع الثورة العربية وثورة 23 يوليو في انتفاضة الضباط المصريين ضد الفساد - العبارة للبطل الشهيد احمد عبد العزيز ان ميدان الجهاد الحقيقي في مصر تدل علي الفساد الملكي في مصر ووضوح الرؤية العسكرية للضباط الوطنيين .
- سوء الأوضاع السياسية في اواخر العهد الملكي قبل ثورة 1952م حيث بلغ اقصى درجات الفساد والانحلال لأن البلاد كانت تحت ذل وبطش الاحتلال البريطاني ودكتاتورية الملك وفساد نظام الحكم لاسباب سياسية
- قضية الأسلحة الفاسدة حيث أثبتت النيابة العامة بعد التحقيق في قضية الأسلحة الفاسدة اشترك بعض رجال حاشية الملك فاروق في صفقات الاسلحة الفاسدة مما ادي الي انكشاف فضائح النظام الملكي
- سوء الأوضاع الاجتماعية قبل ثورة 1952م " غابت عن مصر العدالة الاجتماعية بسبب سوء توزيع ملكية الأراضي الزراعية في مصر قبل الثورة فأصبح أغلبية الفلاحين من المعدمين الفقراء وعملوا مستأجرين وعمال زراعيين يعانون من الفقر والحاجة وهو ما يعرف بظاهرة الاقطاع وكان السبب في ذلك زيادة نفوذ الاعيان كدة نستنتج ان جذور ظاهرة الاقطاع منذ عهد محمد علي
- لم يكن للعمال حقوق تحميهم من استبداد اصحاب الاعمال فلا قانون للمعاشات ولا تأمينات ولا تعويضات في حالة الإصابة العمال وكان كبار الرأسماليين يستغلون جهد وعرق العمال دون وجود قوانين تحميهم - كان تنظيم الضباط الأحرار تنظيم سري؟
- لأن قوانين الجيش تمنع اشتغال أفرادها بالسياسة وتضعهم تحت طائلة القانون .





ظهور تنظيم الضباط الاحرار..؟

لأن الجيش المصري منذ الأربعينيات تعرض لعدد من **المؤثرات السياسية** جعلت الضباط الشباب يتجهون للعمل السياسي سراً **وتغير اتجاه الضباط الوطنيين بالجيش**

- **تحرير مصر من الاحتلال البريطاني و حادث 4 فبراير 1942 :** الذي جعل الضباط يشعرون أن كرامتهم قد أهينت فعدوا اجتماعات في نادي الضباط بالزمالك لبحث الموقف **نتيجة التعدي علي سيادة مصر الوطنية .**

3- هزيمة حرب فلسطين 1948: **وضح العلاقة بين: هزيمة حرب فلسطين وتكوين رابطة فكرية**

أ- ادت الى كشف فضائح النظام الملكي خلقت رابطة فكرية مشتركة بين ضباط الجيش من **اتجاهات سياسية مختلفة** ويدل علي **وحدة الرابطة الفكرية التي قام بها جمال عبد الناصر**

- فكانت خطة عبد الناصر وزملائه : هي انتزاع ولاء الجيش للملك ليصبح جيش الشعب . والقضاء علي عملاء الاستعمار لانه ادرك ان خطر الاستعمار متمثل في الملك

- **عبارة جمال عبد الناصر " كنا نحن الشبح الذي يورق به الطاغية احلام الشعب وقد ان لهذا الشبح ان يتحول الي الطاغية فيبدد احلامه هو"** **تدل علي تحول الفكر السياسي لدي الضباط المصريين**

انتخابات نادي الضباط **لفتت الانتخبات اهتمام الرأي العام سواء داخل او خارج الجيش**

- كان الهدف الرئيسي من خوض الضباط الأحرار لانتخابات نادي ضباط الجيش في **اختبار مدي تأثير التنظيم داخل الجيش**

- اجتمعت الجمعية العمومية في قاعة السينما بالعباسية ديسمبر 1951 م لمناقشة بعض قوانين الجيش
- تشابه اجتماع العسكريين ديسمبر 1951 مع اجتماعهم يناير 1881 في **مناقشة الاوضاع العسكرية**
- انتهى الأمر بفوز محمد نجيب برئاسة مجلس الإدارة بأغلبية ضخمة ليعد **أول انتصار سياسي يحققه الضباط الأحرار** واكدت نتائج انتخابات نادي ضباط الجيش علي **نجاح خطة جمال عبد الناصر**

2- بسبب إصرار الملك فاروق علي تمثيل سلاح حرس الحدود بعضو في مجلس الإدارة.

عقد الضباط اجتماع في **يوم 16 يونيو 1952م** في حديقة نادي الضباط بالزمالك وكان اجتماعا مشهوداً اعتبره المؤرخين **أخطر اجتماع عسكري منذ الثورة العربية . حيث أن هذا الاجتماع أثبت أن :**

1- الملك فقد سيطرته على الجيش .

2- الجيش أسقط ولائه للملك .

3- رفض الجمعية العمومية بالإجماع اقتراح تمثيل سلاح الحدود في مجلس إدارة النادي .

4- خروج ثورة الضباط من السرية إلى العلانية .

قيام ثورة 23 يوليو 1952

في البداية تم تحديد موعد قيام الثورة 1955 : تأثيرا بالضغط الدولي

لان عملية استكمال بناء تنظيم الضباط الاحرار داخل مختلف الأسلحة والوحدات ليس سهلة .

بسبب وجود أجهزة متعددة للأمن تلاحق التنظيم مثل المخابرات الحربية والبوليس السياسي والمخابرات البريطانية والأمريكية التي لم تكف بحثاً عن الضباط الاحرار . **" أجهزة التجسس الاجنبية "**

- السبب في تأخير موعد قيام الثورة اسباب امنية تنظيمية ويدل ذلك علي **تميز الضباط بالحرص والحذر**





تعزيز ميعاد الثورة:- اتجه تفكير لجنة قيادة التنظيم بعد حريق القاهرة 26 يناير 1952م الى التعجيل بموعد الثورة ليأتي مبكرًا ثلاث سنوات نوفمبر 1952 **لاستبداد الملك بالحكم لان مصر شهدت فوضى سياسية** وتولت أربع وزارات متتالية عينهم الملك دون انتخابات كان رؤساؤها من غير المنتمين لأحزاب .

- تم تبكير موعد الثورة 4 شهور لأسباب عسكرية وسياسية واكتشاف عناصر التنظيم حيث اصدر الملك قرار حل مجلس إدارة نادي الضباط (16 يوليو 1952 م) وتعيين إسماعيل بك شيرين وزيراً للحربية لتتكيل بهؤلاء الضباط بشتى الوسائل من طرد من الخدمة أو الاعتقال أو التشريد. في هنا تشابه بين موقف الملك مع توفيق في تعيين دواد باشا وزير الحربية للقضاء علي نفوذ الضباط فقرر الضباط أن تكون ليلة 22 يوليو موعد للثورة ليتم القضاء علي الوزارة الجديدة (وزارة نجيب الهلالي وفيها وزير الحربية) قبل أداء اليمين الدستورية ولكن تعذر ذلك فقرر أن تكون ليلة 23 يوليو موعد الثورة .

- اظهر بيان ثورة 23 يوليو باسم اللواء محمد نجيب مدي فساد النظام الملكي وترتب عليه تأييد كبير من الشعب والجيش واصبح الجيش تحت سيطرة الضباط الاحرار بقيادة محمد نجيب

مخادرة الملك فاروق أرض مصر

اجتماع قادة الثورة مساء 23 يوليو 1952 م : وكان اول مطالب الثورة من الملك فاروق تكليف علي ماهر الوزارة بهدف التخلص من وزير الحربية اسماعيل بك شيرين

- اجتماع مساء 23 يوليو بمقر قيادة الثورة بكوبري القبة برئاسة (محمد نجيب) قرروا فيه : عزل الملك فاروق وإرسال بعض الوحدات العسكرية إلي الإسكندرية لتعزيز الحامية العسكرية بها واستعداداً لعزل الملك وتقديم وثيقة التنازل عن العرش إلي الملك للتوقيع عليها فوق وقع الملك بالتنازل عن العرش لابنه (أحمد فؤاد الثاني) وكان ذلك في قصر {رأس التين } ثم غادر يوم 26 يوليو 1952م

- نلاحظ ان الاجتماع ده يؤكد علي فرض الارادة مثل اجتماع 13 مايو 1805م في دار المحكمة

مبادي واهداف الثورة

- 1- القضاء علي الاستعمار واعوانه . مطلب سياسي
- 2- القضاء علي الاحتكار وسيطرة رأس المال علي الحكم . مطلب اقتصادي
- 3- القضاء عل الاقطاع . مطلب اجتماعي
- 4- اقامة عدالة اجتماعية . مطلب اجتماعي
- 5- اقامة جيش وطني قوي . مطلب عسكري
- 6- اقامة حياة ديموقراطية سليمة . مطلب سياسي





انجازات ثورة 23 يوليو 1952م

أولاً : المجال السياسي

إلغاء دستور 1923م . التمهيد لالغاء الملكية والفساد	ديسمبر 1952م
احلال أحزاب السياسية ومصادرة جميع اموالها لصالح الشعب .	يناير 1953م
إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية وتعيين محمد نجيب أول رئيس لمصر .	يونيه 1953م
توقيع اتفاقية جلاء الانجليز عن مصر خلال 20 شهر من توقيع الاتفاقية.	أكتوبر 1954م
رحيل القوات البريطانية عن مصر بعد احتلال دام 74 عاماً (عيد للجلاء) .	18 يونيه 1956م
تأميم شركة قناة السويس عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر القرار الجمهوري بتأميم القناة وانتقال جميع مالها من أموال وحقوق وما عليها من التزامات إلى الدولة .	26 يوليو 1956م

- عالجت ثورة 23 يوليو الضرر الذي حدث بملكية مصر لقناة السويس بسبب عوده المراقبة الثنائية فقامت بتمصير الشركة **كده جمال عبد الناصر يختلف مع اسماعيل وتوفيق**
- حل الاحزاب السياسية ومصادرة جميع اموالها يحقق لشعب مبدا **اقامة حياه ديمقراطية سليمة**
- تشابهت الثورة الفرنسية مع ثورة 23 في **تغير النظام السياسي** والنتائج السياسية الاجتماعية

ثانياً : المجال الإقتصادي

1- استصلاح الأراضي الصحراوية في مديرية التحرير والوادي الجديد.	الزراعة
2- بناء السد العالي وتم انجازه 1970م (ماالنتائج) إنقاذ مصر من خطر الجفاف في حالة قلة الامطار عند منابع النيل والفيضانات التي كانت تغرق مساحات كبيرة من الاراضي . يلاحظ : هنا تشابه مع محمد علي في توفير بنية تحتية للدولة	
<u>التوسع في الانتاج الصناعي وأنشأت المشروعات الصناعية لزيادة الإنتاج القومي ومنها :</u> اقامة صناعات جديدة والتوسع في الصناعات القائمة	الصناعة
1- توليد الكهرباء من خزان أسوان	
2- التوسع في استخراج البترول وإقامة منشآت تكريره	
3- إنشاء مصنع الحديد والصلب بحلوان ومصنع الأسمدة في أسوان	
4- إنشاء المصانع الحربية لتمد القوات المسلحة المصرية والعربية بالاسلحة والذخائر والعتاد الحربي لتحقيق المبدأ الخامس من مبادئ الثورة	
5- تدعيم التعليم الصناعي وإنشاء العديد من مراكز التدريب المهني	



أ- وجهت تجارة مصر لكل دول العالم وتمصير البنوك والشركات ووكالات الاستيراد والتصدير وفتح اسواق خارجية للمنتجات المصرية
ب- تولت العناصر المصرية من رجال الاقتصاد والمال وادارة البنوك والشركات والمؤسسات بمعنى ان الثورة قامت بتحرير الاقتصاد المصري من سيطرة الاجانب
- يلاحظ هنا التشابه بين الحملة الفرنسية "مينو" احياء التجارة الخارجية مع الثورة

التجارة

المجال الاجتماعي :

أ- القضاء على الإقطاع : المبدأ الثالث من مبادئ الثورة

لذلك صدر قانون الإصلاح الزراعي الأول 9 سبتمبر 1952م للقضاء على ظاهرة الإقطاع
نلاحظ حاجة مهمة هو ان اول انجازات الثورة كانت في المجال الاجتماعي وهو اصدار قانون اصلاح الزراعي

ب- إقامة عدالة اجتماعية : المبدأ الرابع من مبادئ الثورة

- 1- تعميم مجانية التعليم في جميع مراحله حتى التعليم الجامعي .
- 2- إصدار قوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات للموظفين والعمال وتحديد ساعات العمل بـ 7 ساعات يومياً .
- 3- إشراك العمال في مجلس إدارة الشركات والمصانع وتخصيص نسبة لهم من ارباح الشركات
- 4- منح المرأة حق الترشيح والانتخاب وهنا ظهر دور المرأة مثل عهد اسماعيل وسعد زغلول

رابعاً : المجال العربي

أخذت الثورة على عاتقها منذ قيامها مساعدة الشعوب العربية على التحرر من الاستعمار

- 1) فساعدت السودان وبلدان المغرب العربي وامارات الخليج العربي وجنوب اليمن علي نيل استقلالها من الاستعمار الاجنبي
- 2) الوقوف بجانب الثورات العربية مثل (ثورة العراق وثورة اليمن) الجناح الاسيوي وأيدت ولا تزال تؤيد وبقوة الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة لانها خط الدفاع الاول من جهة الشمال الشرقي

المجال الافريقي

نالت افريقيا اهتماما خاصا من قائد ثورة 23 يوليو 1952 الرئيس جمال عبد الناصر

- حيث رأي بان افريقيا تمثل عمقا استراتيجيا لمصر
- وان تحرير افريقيا التي كانت تناضل لانتزاع حريتها من المغتصب الاوربي
- بحيث يمكن القول بانه كانت لثورة 23 يوليو 1952 سياسة افريقية استراتيجية حملت من خلالها هموم القارة خلال مرحلة الكفاح التحرري ومرحلة البناء الاقتصادي وهناك امثلة لوقوف ثورة مصر مع لاشعوب الافريقية في مجالات مختلفة سنشير اليها في السطور التالية :



أولا في المجال السياسي

قامت مصر بدعم الحركات التحررية للقضاء علي قوي الاستعمار

فقد ساعدت مصر دول شرق افريقيا مثل الصومال وكينيا وأوغندا وتنزانيا وفي غرب وجنوب القارة مثل نيجيريا وغانا والكونغو من خلال :

- 1- دعم حركات التحرر والاستقلال الافريقية وامدادهم بالسلاح والمال بجانب الدعم السياسي والدبلوماسي وظهرت ذلك من خلال استقلال 17 دولة افريقية خلال عام 1960 م
 - 2- وقفت مصر الي جوار شعب روديسيا الشمالية (زامبيا حاليا) وروديسيا الجنوبية (زمبابوي حاليا) الذي تحكمت مصيره أقلية اوروبية عنصرية وقطعت علاقاتها السياسية مع بريطانيا
 - 3- نددت مصر بسياسة التفرقة العنصرية التي مارسها الحكم الاوربي العنصري في جنوب افريقيا
- حيث منحت حق اللجوء السياسي للفرارين من جحيم هذه السياسة العنصرية ،
 - اعلنت مصر في 23 ديسمبر عام 1963م المقاطعة الاقتصادية لجنوب افريقيا

منظمة الدول الافريقية

- افريقيا للأفريقين شعار رفعته مصر في أول مؤتمر للقارة الأفريقية ابريل 1958 في اكرا عاصمة غانا
- وتم الاتفاق في اديس ابابا مايو عام 1963م علي قيام منظمة الدول الأفريقية وتولت مصر رئاستها 1964 م وتولت رئاستها عام 2019 م
- وادي ذلك الي تطور وتزايد التأثير المصري علي مستوي المنظمة القارية الأهم وبصفه خاصة في ظل تفعيل المصري بالمنظمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ظهر سياسة جديدة بعد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية
- سياسة جديدة في علاقة مصر بأشقائها الأفارقة
- 1- حيث مد جذور التعاون لتحقيق اهداف التكامل المشترك
- 2- واصبحت السياسة الخارجية المصرية تضع في أولي اهتمامتها الدائرة الافريقية بكل ماتحمل من تعاون وتوثيق الروابط
- 3- واتباع أساليب واستراتيجيات تبني علي أسس وقواعد تتماشى مع الاحداث الجارية محليا واقليميا ودوليا .

ثانيا في المجال الاقتصادي

- 1- إنشاء تكتلات اقتصادية قوية لمواجهة الفقر واستغلال الموارد البشرية والطبيعية التي تتميز بها القارة
- 2- إنشاء الصندوق الفني المصري للتعان مع الدول الافريقية وتقديم الدعم الكامل لها من خلال ارسال الخبراء والفنيين والحرص علي إقامة السدود لتوليد الكهرباء





ثالثا في المجالي الاعلامي والثقافي

المجال الثقافي

لعبت مصر دورا بارزا في افريقيا التي عانت من سياسات الاستعمار حيث فرضت اللغات الاوربية والثقافات والاوربية وقد تمثل اسهام مصر في هذا المجال في :

1- عقد اتفاقيات ثقافية مع كثير من دول القارة نصت علي تبادل المعلمين والأساتذة والمناهج الدراسية والمطبوعات

2- لعبت الأزهر الشريف دوراً إسلامياً وثقافياً رائد في القارة الأفريقية :

- ففي اروقة الازهر وجامعته تلقي العديد من الطلاب العلم ومازال حتي الان .
- ذهب الكثير من المبعوثين من وعاظ وأئمة مساجد الي الدول الافريقية لنشر الإسلام .

المجال الاعلامي

1- فتحت مصر مكاتب لحركات التحرر الأفريقية في القاهرة

لشرح قضايا الشعوب الأفريقية للرأي العالمي

2- البث الإذاعي لدول أفريقيا باللغات الأفريقية المتعددة

خامساً : المجال الدولي

اهم المبادئ والاسس التي سارت عليها الثورة في المجال الدولي :

- 1- محاربة الاستعمار بكل صوره واشكاله ومساعدة في استقلال الشعوب في آسيا وأفريقيا.
- 2 - رفض الانضمام إلي الأحلاف العسكرية الاجنبية التي كانت بعض الدول الغربية تسعى الي تكوينها مصر والدول العربية اليها وقد حاولت بريطانيا والولايات المتحدة ضم مصر اليها مثل :
- حلف بغداد فبراير 1955م بين العراق وتركيا وانضمت له (بريطانيا ابريل 1955 - باكستان - إيران) ولكن جمال عبدالناصر قاوم بشدة ضم مصر أو أي دولة عربية لهذا الحلف .
- 3- تبني سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز إلى أي من الكتلة الشرقية أو الغربية .
- 4- وقد ظهر ذلك بوضوح في دور مصرفي مؤتمر باندونج باندونيسيا ابريل 1955م واشتركت فيه 29 دولة كانت تمثل نصف سكان العالم .

- خالي بالك : تعرضت مصر للعديد من المؤامرات السياسية بعد ثورة يوليو 1952م لدعمها حركات التحرر في البلاد العربية وتبنيها سياسة الحياد الإيجابي ورفضها السياسة الدولية الاستعمارية
- بعد وفاة جمال عبد الناصر تولى محمد انور السادات الذي اصدر الدستور الدائم ووحّد الجبهة الداخلية والصف العربي واعاد الجيش للحرب واصدار قرار حرب اكتوبر 1937 انجازات سياسية عسكرية





الفصل الخامس

التوسع الاستعماري في الوطن العربي
قبل الحرب العالمية الاولى وحتى الاستعمار

OBEN BOOK

النظام الحديث

المؤرخ جيل
فاهم ص

2021
مليون
مليون
مليون



— ATTENTION —
الفتح عا
عربية

قامت انجلترا باحتلال مصر سبتمبر 1882 ثم السودان 1884 ومنذ مطلع القرن 19 وقعت عدة بلاد عربية اخري تحت استعمار انجلترا وفرنسا لكن عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى في صيف 1914 كانت جميع البلاد العربية من المحيط الاطلسي للخليج العربي وقعت تحت قبضة الاحتلال ما عدا قلب الجزيرة العربية والحجاز وسوريا الكبرى والعراق ، هذه الولايات تحت حكم الدولة العثمانية " تركيا "

استنتاج المؤرخ

- 1- الاجزاء الشمالية للوطن العربي لم تكن تحت الاستعمار "سوريا والعراق " او شرق البحر المتوسط وكانوا جزء من الدولة العثمانية ويرجع ذلك الي قرب هذه المناطق الي الدولة العثمانية " الموقع الجغرافي "
- 2- ظلت الحجاز "شرق البحر الاحمر" ولاية عثمانية وكان سبب ذلك الهوية الدينية ومكانة الحجاز دينية

سيطرة بريطانيا علي جنوب شبه الجزيرة العربية

ترتب علي وجود الحملة الفرنسية في مصر

- لفتت الحملة الفرنسية انظار انجلترا الي اهمية موقع مصر من الناحية الاستراتيجية والجغرافية فاستشعرت بريطانيا الخطر علي مصالحها الاقتصادية وحماية مواصلاتها إلى الهند - الحفاظ على كيانها السياسي الاستعماري - تدعيم النفوذ البريطاني لذلك قامت بريطانيا بعدة اجراءات :-
- اولاً : عقد معاهدة بين مع سلطان عمان اكتوبر 1798 لتأمين مصالحها السياسية والاقتصادية في الشرق
- في نفس تاريخ الحملة الفرنسية 1798 م عقدت المعاهدة بالتزامن أي في نفس التوقيت
- نصت المعاهدة علي : طرد الرعايا الفرنسيين ومنع انشاء وكالة هولندية او فرنسية وبقاء حاميه عسكرية انجليزية يعني تدعيم النفوذ البريطاني تم عبر اجراءات سياسية - اقتصادية - عسكرية
- واجهت انجلترا الوجود الفرنسي في عمان بقيود اقتصادية وعسكرية
- المعاهدة عبارة عن فرض نفوذ نوع من السيطرة علي عمان ونستنتج ان بريطانيا اول المناطق التي سيطرت عليها في شبه الجزيرة العربية هي جنوب شرق شبه الجزيرة العربية " عمان "
- جزيرة بريم 1799 م احتلت انجلترا جزيرة بريم " جنوب البحر الاحمر " تقع في مدخل مضيق باب المندب (المناطق الاستراتيجية العربية) وكانت تعتبر ضربات استباقية (لمنع وصول الفرنسيين للهند) يعني امر احترازي وامني وتركها انجلترا برحيل الحملة الفرنسية من مصر (زوال السبب) تزامن احتلال انجلترا للهند مع قيادة نابليون الحملة الفرنسية في عكا

- استهدفت انجلترا من احتلال الجزيرة الحفاظ علي مكاسبها في اسيا وضمان استمرار هيمنتها في الهند

- خالي بالك بقي طراً تغير علي الوجود البريطاني في المضائق الاستراتيجية " جزيرة بريم " نتيجة فشل فرنسا في تحقيق اهدافها وتركت بريطانيا الجزيرة بعد رحيل الحملة الفرنسية وغيرت استراتيجيتها حيث قامت بعقد معاهدة مع سلطان لحج وعدن 1802 بعد رحيل مينو بسنة تقضي ببقاء قوات بريطانيا لتدعيم النفوذ

والقاسم المشترك بين معاهدة بريطانيا مع سلطان عمان ومعاهدتها مع سلطان لحج وعدن يتمثل في الوجود العسكري لبريطانيا (حاميات عسكرية)

سيطرة بريطانيا علي الخليج العربي

موقف بريطانيا من الحروب الوهابية والنفوذ المصري في الجزيرة العربية وآثره

اتسع المجال المصري في عهد محمد علي وامتد نفوذه الى الخليج من جهة الشمال فتشككت بريطانيا من وجود محمد علي هل لآخماد الحركة الوهابية فقط ام هناك نية للتوسع لذلك اعتمدت على اسلوب الضربات الاستباقية بمعنى ان انجلترا ارادت فرض سيطرتها علي الخليج العربي قبل محمد علي بهدف تأمين مستعمراتها في الهند - اعتمدت انجلترا علي خلق جهة موحدة مع الخليج ضد تطلعات محمد علي من خلال استغلال الخلافات السياسية بين دول الخليج بسبب نشاط القراصنة التي تمارسه سلطنة عمان فعقدت معاهم اتفاقية الصلح العامة 1820 تنص علي وقف نشاط القراصنة وتحريم تجارة الرقيق واصبحت بريطانيا تلعب دور التحكيم بين امراء الخليج واخذت الاتفاقيات شكل الحماية البريطانية للمنطقة واهمها اتفاقية حماية مع سلطان مسقط 1891م ومع أمير الكويت 1899م واثّر ذلك بالسلب علي المشروع الالماني لمد خط سكة حديد من برلين لبغداد لكازمة في الكويت

النفوذ المصري في اليمن و أثره

اتخذت انجلترا توجهات عسكرية (عدن) سياسية (لحج) احتلال عدن 1839 م وده يتزامن مع معركة نصيبين بين محمد علي والأتراك زفرضت انجلترا قيود علي سلطان لحج كنوع من الوصاية

علاقة فرنسا بالجزائر وتطوراتها

- بدأت العلاقة الطيبة بين فرنسا والجزائر نتيجة تلبية الجزائر احتياجات فرنسا الاقتصادية " مصلحة اقتصادية " حيث كات تأخذ فرنسا القمح من الجزائر وده لان اثناء معارك الثورة الفرنسية واجهت فرنسا ازمة اقتصادية (الحصار الأوروبي لها) فلجأت الى الجزائر تستورد منها القمح " استغلال اقتصادي " وده يثبت قوه الجزائر الاقتصادية والدليل علي ذلك استناد الدول الاوربية لها وخالي بالك كدة نستنتج ان هناك علاقة بين التغيرات السياسية في فرنسا الي هي الثورة واستناد فرنسا الي الجزائر
- زادت تراكم الديون على فرنسا للجزائر (فبدأ حكام الجزائر يطالبون فرنسا بسداد الديون) ولكن بدأت العلاقات تتدهور بينهم بسبب مماثلة فرنسا في دفع ثمن القمح واستخدام اسلوب التسوييف فعدت فرنسا لجنة مالية في باريس لمناقشة الديون مثل اللجنة المالية في مصر اللى اصدرت قانون التصفية 1880 م والتشابه هنا في تصفية الديون السائرة
- الاشتباكات بين بابا روما والجزائر استغلت فرنسا الوضع لتتحلل من التزامتها المالية
- اغتتمت الفرصة امر انتهازي لتحقيق مكاسب اقتصادية وظهرت نفسها الحامي للبابا كدب طبعاً الهدف مصلحة ذاتية وطالبت حكام الجزائر (التنازل عن الديون - التوقف عن القرصنة - تعويض البابا) ولما رفض حكام الجزائر احتلتها فرنسا (انتهاز) لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية
- القاسم المشترك بين معاهدة الصلح العامة ومطالب فرنسا من الجزائر (تحريم القرصنة)
- موقف الدولة العثمانية من احتلال فرنسا للجزائر (سلبي - تخاذلي) يتسم بالاهمال - التجاهل

مقاومة عبد القادر الجزائري

- نظم المقاومة واتخذ بسكرة مقر لادارته اعترفت به فرنسا حاكماً على وسط وغرب الجزائر في اتفاق دي مشيل 1834 وتعتبر اهم المكاسب السياسية التي حققها الامير ويدل على تفوق عبد القادر الجزائري عسكرياً ولما فشلت في السيطرة عليه عقدت اتفاق التفتنة ولم تلتزم بها عندما احتلت قسنطينة 1937 م
- يشبه عبد الكريم الخطابي في المغرب كفاح مسلح ضد فرنسا ويتعارض مع ابنة خالد اتبع اسلوب دبلوماسي
- استعان بسلطان المغرب بسبب تضيق فرنسا عليه فاتجه نحو الغرب (مراکش) وده هنا نقدر نقول عليه دعم عربي والتشابه هنا مع مقاومة اهالي الصعيد " تضامن عربي "
- تخلى سلطان مراکش عنه بسبب ضرب فرنسا طنجة " طالبت يد الاستعمار بلاده "

سياسة الاستعمار الفرنسي في الجزائر

- **اولا سياسة الاستغلال الاقتصادي** كانت الجزائر مورد من موارد الخزانة الفرنسية بدال ما تسدد ديونها للجزائر اصبحت تأخذ منها يبقي هنا **ركز كده قبل وبعد الاحتلال فرنسا استغلت الجزائر** وهنا تشابه مع الحملة الفرنسية في مصر في **استغلال موارد الدولة لتوفير احتياجات فرنسا**
- **ثانيا السياسة الاستيطانية** كان استعمار استيطاني (**زي مينو في مصر**) واستخدمت اسلوب التمييز عاملت الجزائريين مواطنين درجة ثانية والفرنسين معاملة من الدرجة الاولى
- شجعت هجرة اليهود والأوروبيين لصبغ الجزائر **بالصبغة الفرنسية وطمس للهوية لتثبيت اقدام الاستعمار**

كفاح الجزائريين حتى الاستقلال

- **بعد الحرب العالمية الاولى** خالد عبد القادر حاول الاستفادة من مبادئ ولسون **مثل سعد زغلول في مصر والحركة الوطنية في تونس** ولاقوا نفس المصير **التجاهل** - استخدم اسلوب التدويل والاستفادة من المبادئ الدولية والمتغيرات الدولية والسياسية
- **يظهر تناقض الروي والاهداف بين الحركة الوطنية في الجزائر بين الحريين العالميتين**
- **علماء الجزائر 1926م** بشير الإبراهيمي تتلمذ على يد **محمد عبده** يعني استفادت من **مصر المرجعية الدينية** و**علماء الازهر** يعني كانت ذا طابع اسلامي (حافظت على الهوية قاومت سياسة الاستيطان) يعني ظهرت كرد فعل للسياسة الاستيطانية الفرنسية وتتشابه مع **الجمعية الخيرية الاسلامية في مواجهه الثقافة الاجنبية**
- **دعاة الاندماج عباس فرحات** واضح أن السياسة الفرنسية الاستيطانية اثرت في الجزائر بدليل ظهور دعاة الاندماج **دول (التطبيع)** وده يرجع لتكوين كثير من مثقفي الجزائر **علي الثقافة الفرنسية**
- **نجمة شمال افريقيا** بزعامة مصالي الحاج تتناقض مع الاندماج في اهدافها حيث طالبت **بالاستقلال**
- **بعد الحرب العالمية الثانية** ظهر تيار الثورة اعلنت الثورة من مصر تضامن عربي ثورة يوليو 1952 م وساندت مصر الجزائر بالمال والسلاح والاعلام " **اقتصادي وعسكري واعلامي** "
- تعرضت مصر لمؤامرات بسبب مساندتها للجزائر وهو اشتراك فرنسا في العدوان الثلاثي علي مصر لان هدف فرنسا هو **اضعاف المقاومة الجزائرية** وحصل ذلك في عهد حكومة فرنسا الرابعة **جي موليه** وبعد فشل العدوان بدا يتفاهم مع الجزائريين وعرض عليهم اقامة **اتحاد فيدرالي** مرتبطة بافكار " **عباس فرحات** "
- واستطاعت مصر احراز الانتصارات الدبلوماسية وهو قرار باستقلال الجزائر وادي ذلك الي سقوط الجمهورية الرابعة (**تغير الوضع السياسي في الجزائر**) وتولي شارل ديغول (**الحرية والتفاهم**)
- منظمة الجيش السري **التطرف والارهاب والتصفية** وعقد اتفاق ايفيان (**حل دبلوماسي**) واستقلت الجزائر

استعمار فرنسا لتونس



تشجعت فرنسا لاحتلال تونس بعد احتلالها للجزائر في ظل الموقف السلبي للدولة العثمانية وبناء امبراطورية في الشرق " تخطيط استعماري وخدمة اهدافها الاستعمارية " وضعف حكام تونس والاسرة القرملية في ليبيا - اتخذت الدولة العثمانية موقف سلبي من اطماع فرنسا في شمال افريقيا وبكده تتناقض مع موقفها في الجزائر فتحركت الدولة العثمانية نحو ليبيا بحكمها مباشرة (تغيير الوضع السياسي) طرد الاسرة القرملية وتحركات الدولة العثمانية نحو تونس عسكريا (واعترضت فرنسا على ذلك بحجة أن تونس دولة مستقلة ذات سيادة)

كانت تونس محط اطماع الدول الاستعمارية

- وقعت تونس تحت دائرة الصراعات الدولية من أجل الاستعمار فتسابق على احتلالها إنجلترا وفرنسا وإيطاليا
- خالي بالك هناك علاقة بين الوحدة الإيطالية ودخولها السباق الاستعماري
- كان التنافس بينهم علي الحصول علي مكاسب اقتصادية وسياسية
- وتحمست الادارة العليا للتعاون مع الدول الكبرى بحجة التحديث " اتجاهات بايات تونس الإصلاحية "
- الباي محمد أصدر عهد الأمان (يساوي المواطنين امام القانون) العدالة - الاستقرار السياسي والاجتماعي وتطبيق مبدأ المواطنة يشبة دستور مصر 1923 م في مبادئة
- الباي محمد الصادق (اصدر الدستور 1861 م) تعديلات تشريعية ونفذت في عهده مشروعات لمد خطوط سكك حديدية وبرق ومواني على شركات فرنسية وانجليزية والتشابه مع خلفاء محمد علي خاصة سعيد باشا وهي سياسة الباب المفتوح ودخول الاستثمارات الاجنبية
- كلما حصلت دولة على امتياز تحصل الأخرى على نفس الامتياز (المعاملة بالمثل) وحصلوا على حق امتلاك الأراضي ووقعت تونس في الافلاس (ازمة مالية مشكلة الديون) مثلها مثل مصر
- اتجاه التحديث اوقعنا في الديون الخارجية مثل الخديوي اسماعيل وقعت تونس في الخطا لما اعتمدت على الدول الأجنبية في التحديث الدرس المستفاد هنا ان المفروض نعتمد على قوتنا الذاتية



المنافسات الدولية حول استعمار الدول الكبرى الأوروبية للبلاد العربية

معاهدة سان ستيفانو

- صراع استعماري بين روسيا والدولة العثمانية كانت خطوة نحو **انفراد فرنسا بتونس**
- أصبحت الدول الأوروبية على حافة حرب كبرى بسبب **وضع الدولة العثمانية تحت التوجيه الروسي**

مؤتمر برلين 1878م

- دعا الية بسمارك مستشار المانيا (لتحقيق الاطماع الاستعماري للدول الأوروبية) لمنع نشوب حرب كبرى بين الدول الأوروبية - **تحقيق أطماع توسعية - منع زيادة النفوذ الروسي**
- تنازلت الدولة العثمانية عن قبرص لانجلترا للدفاع عنها ضد اطماع **روسيا وبلغاريا**
- انجلترا وافقت على احتلال فرنسا لتونس **لتحقيق اطماعها الاستعمارية " مساومات استعمارية "**
- مؤتمر برلين مقدمة لتكوين الفرق المتناحرة في الحرب العالمية بين الحلفاء والمحور بسبب انضمام ايطاليا الي التحالف المعادي لانجلترا وفرنسا **" المانيا - ايطاليا - النمسا " التكتلات**

سياسة فرنسا في تونس

- عملت فرنسا على فرنسة تونس أي **محو الشخصية العربية التونسية**
- تمسك التونسيين بالجامعة الاسلامية مثل مصر التي تبناها السلطان عبد الحميد الثاني بهدف **الحفاظ على بقية ممتلكات الدولة العثمانية**
- عرض قضيتهم على مؤتمر الصلح في باريس **وفشلوا زي مصر والجزائر**
- الحبيب بورقيبة جمع بين الثقافة العربية والتونسية **" صدام وحضاري "** واستفاد منهم في الكفاح على **عكس عباس فرحات**
- واجهت فرنسا ضجة في تونس بسبب تقييدها للحريات (**القبض على زعماء تونس**) بسبب هزيمتها في **الحرب العالمية الثانية هنا نستنتج ان الحركة الوطنية اعتمدت علي اسلوب الاجتماعات** وهنا تشابهات فرنسا مع انجلترا في **اسلوب الاعتقالات السياسية عندما اعتقلت سعد زغلول**
- لم يكن استقلال تونس كاملا بسبب **التواجد العسكري في بعض المواقع بنزرت زي استقلال مصر** في معاهدة 1936

استعمار فرنسا لمراكش



- تعرضت مراكش لخطر الاستعمار الاوربي منذ مطلع التاريخ الحديث اواخر القرن 16 بسبب موقعها الجغرافي فتعتبر اقدم دولة عربية في شمال افريقيا تعرضت للاستعمار الاوروبي من اسبانيا والبرتغال في معركة وادي المخازن 1578 م يعني اول تواجد اوربي كان شكل عسكري وانتهت بانتصار السلطان منصور السعدي على اسبانيا والبرتغال والذي يعد بطلا قوميا لدوره في عرقلة المخطط الاوربي في استعمار شمال افريقيا ، خالي بالك ان المغرب فقدت سيادتها علي بعض المناطق مثل سبتة ومليلة .
- معاهدة الامتيازات 1767 م فرضتها فرنسا على سلطان مراكش بالزامن مع محاولة لويس الخامس عشر اقناع الدولة العثمانية بالتنازل له عن حكم مصر وكانت نوع من الوصاية والهيمنة وفرض السيطرة ونستنتج من كدة ان اول خطوات فرنسا للانفراد بمراكش التوغل الاقتصادي
- وعندما اتجه سلطان مراكش للتحديث امدت فرنسا ادوات الخبرة والتحديث لها وده نتيجة زيادة نفوذ القوي الاستعمارية علي حكام المغرب
- استغلت الأحداث على الحدود المغربية الجزائرية احتلت كوليمب بيشار " اختراق الحدود الشرقية " وكان موقف فرنسا هنا موقف انتهازي
- عملت فرنسا علي تحييد الدول الكبرى والحصول علي موافقتها لاحتلال المغرب من خلال المساومات (سياسة المصالح الدولية المشتركة) مع انجلترا اسبانيا ايطاليا لان بعد مؤتمر برلين عقدت دول اوربا معاهدة 1887م تنص علي منع توسع فرنسا في ليبيا او مراكش علشان كدة فرنسا حبت تكسب الدول دي فاتفقت مع ايطاليا 1902 واتفقت مع انجلترا الوفاق الودي 1904 واتفقت مع اسبانيا 1904 ويرجع ذلك لوجود اسبانيا في بعض المواني الغربية وده يثبت عدم الالتزام بمعاهدة الدول الاوربية 1887م
- وكدة مفضلش غير المانيا غضبت من تقسيم الصفقات دون حسابها " استبعادها من المساومات الاستعمارية " ودعت الي عقد مؤتمر الجزيرة 1906م لفتح باب المسألة المراكشية خالي بالك من اسباب المؤتمر هو تعطيل مشاريع المانيا الاقتصادية لان المانيا كانت عاوزة تعمل خط سكة حديد من برلين لبغداد لكازمة في الكويت ولكن عقدت إنجلترا اتفاقية مع آل الصباح في الكويت 1899 م منعت فيها هذا المشروع وده قولتلك في البداية ان بريطانيا ساعتهها فرضت الحماية علي امير الكويت علشان كدة قولنا ان الحماية علي الكويت اثرت بالسلب علي المانيا وانجلترا منعت المشروع العثماني بمد خط حديدي لطابا بسبب وجود مصر تحت الاحتلال البريطاني
- ويرجع سبب رفض بريطانيا هذه المشاريع هو الحفاظ علي مستعمراتها في الهند وقناة السويس ويتشابه هذه المؤتمر مع برلين في الدولة الداعية " المانيا "
- مؤتمر الجزيرة 1906 م (يشبه مؤتمر الأستانة في ظروف انعقاده ونتائجه)



- اثبتت نتائج المؤتمر **قوة الوفاق الودي** بين انجلترا وفرنسا حيث خلقت فرنسا جبهة موحدة مع انجلترا تجاه المانيا التي اتسم موقف النمسا حليفتها منها بالتخاذل ففشلت المانيا في تحقيق اهدافها مما استدعي **التدخل العسكري** اتجاهاها الى حادث اغدير 1911 م وحدث ترضية لتنازل فرنسا عن قطعة من الكونغو لفرنسا واعلنت فرنسا الحماية الفرنسية علي مراكش 1912 بعد الانتهاء من المعارضة الدولية ولكن ليس بالكامل **فطنجة تحت ادارة دولية** بناء علي طلب انجلترا لأهميتها الاستراتيجية لانه المفتاح الجنوبي لجبل طارق والغربي للبحر المتوسط وتتشابه مع فلسطين في سايكس بيكو 1916

كفاح الشعب المغربي حتي الاستقلال

- عبد الكريم الخطابي يشبة عبد القادر الجزائري في **الكفاح المسلح والمقاومة العسكرية**
- ويتشابه مع المنصور السعدي في **مقاومة اكثر من مستعمر واحد "اسبانيا والبرتغال" "اسبانيا وفرنسا"**
- تصاعدت الحركة الوطنية قبل الحرب العالمية الثانية بسبب محاولة فرنسا الايقاع بين العرب والبربر يعني **استغلال الفوارق العرقية والعنصرية في المجتمع** يعني استخدام سياسة فرق تسد
- تصاعد الحركة الوطنية لكذب ادعاءات فرنسا و اتباع التفرقة العنصرية
- موقف السلطان محمد الخامس مع الحلفاء يشبة مصطفى النحاس مصر من تقديم المساعدات وتخلي الحلفاء عنهم فتصاعدت الحركة الوطنية خاصة بعد انتقال الزعيم المغربي **علال الفاسي** إلي القاهرة وانضم إلى **لجنة تحرير المغرب** ومع استمرار تصاعد الحركة الوطنية اتهم فرنسا ولجأت الي اسلوب الاعتقالات السياسية حيث **اعتقلت السلطان محمد الخامس وقامت بنفيه** ولكن اصيب فرنسا بخيبة امل بسبب موقف الجلاوي (تضامن - تكتل - خلق جبه موحدة ضد سياسة المستعمر) انضم للحركة الوطنية وطالب بالاستقلال وعودة السلطان محمد الخامس وترتب على ذلك: أعادت فرنسا محمد الخامس للعرش 1955م واضطرت إلى إلغاء الحماية عام 1956م ونالت مراكش استقلالها من الاستعمار الفرنسي والاسباني وتم إلغاء النظام الدولي لطنجة عام 1956م .
- خالي بالك الاحداث اثبتت ان اهم عنصر للحصول علي الاستقلال هو **الوحدة الوطنية ضد المستعمر**

ركز بقي تعتبر الغاء الحماية الفرنسية علي مراكش هي بداية تحطيم الامبراطورية الفرنسية في شمال افريقيا حيث حصلت موريتانيا 1960م على استقلالها من فرنسا وجيبوتي 1977م اخر مناطق استعمار فرنسا

استعمار إيطاليا لليبيا



ترتب علي توسع فرنسا في شمال افريقيا بعد مؤتمر برلين اعادة تشكيل خريطة التحالفات الدولية حيث قامت إيطاليا 1882 بالانضمام الي التحالف المعادي لانجلترا وفرنسا وعقدت معاهدة مع دول اوربا 1887 م لمنع توسع فرنسا في مراكش او ليبيا . " تكوين مستعمرات جديدة في شمال افريقيا "

- وتوجه إيطاليا الي ليبيا لاسباب سياسية لمحاكاة إيطاليا لتوجهات الدول الاوربية ، ولاسباب جغرافيا قرب الشواطئ بين إيطاليا وليبيا ولاسباب عسكرية حيث اتخذت ممكن ان تكون نقطة انطلاق لها في افريقيا
- بدأت إيطاليا بتحديد الدول الكبرى وسياسة المساومات المصالح المشتركة مع انجلترا وفرنسا وروسيا التي وافقت علي احتلال إيطاليا لليبيا من اجل الوصول علي البحر المتوسط والسيطرة علي مضائق تركيا
- بدأت إيطاليا باسلوب مختلف خلق مصالح لها في ليبيا تغلغل ثقافي - اقتصادي
- وبدأت إيطاليا توجه اذار إلى الدولة العثمانية 1911 م تعلن فيه أنها سوف تتدخل في ليبيا عسكرياً لحماية مصالحها . وارتبط ضعف الدولة العثمانية (تحارب في الخارج) سياسية خارجية
- عجز الدولة العثمانية عن ارسال قواتها عبر مصر برا (بسبب سياسة المساومات بين إيطاليا وانجلترا)
- عجز الدولة العثمانية عن انقاذ ليبيا بحرا لان الأسطول الايطالي حاصر شواطئ ليبيا
- عجزت الدولة العثمانية عن انقاذ ليبيا بسبب صعوبة الحرب في جبهتين متباعدتين
- سقطت المدن الساحلية وسيطرت عليها إيطاليا ولكن فشل الايطاليون في فرض سيطرتهم علي المناطق الداخلية في ليبيا بسبب وحدة الصف الليبي المناهض للاحتلال وظهور بعض الشخصيات الوطنية " مثل محمد ادريس السنوسي (بطلا قوميا)
- تبنت إيطاليا الافكار القديمة لامبراطورية الرومانية في العقد الثالث من القرن العشرين في فترة ما بين الحربين بسبب تغير السلطة الحاكمة وتغير الوضع السياسي في إيطاليا ووصول مسوليني الحكم الذي اعتمد علي ان ليبيا ارث لامبراطورية الرومانية والبحر المتوسط ماهو الا بحر ايطالي
- قاد الحركة عمر المختار وتم اعدامه بسبب جزيرياني اسلوب الوحشية الإبادة الجماعية وبسبب موقف الدول الاوربية وعدم التكافؤ العسكري وبكدة اسباب فشل المقاومة تتشابه مع فشل الثورة العربية
- احتلت إيطاليا الحبشة عام 1935 م فأصبحت خطراً على وادي النيل خاصة أن إيطاليا تحتل ليبيا والصومال وإريتريا واستطاعت تنفيذ افكار موسوليني عمليا من جهة احياء الامبراطورية الرومانية القديمة
- ولكن عندما قامت الحرب العالمية الثانية اتهمت إيطاليا وفشلت دول الوفاق انجلترا وفرنسا في تمزيق الاراض الليبية بفضل التضامن العربي ومصر الذي حافظت علي وحدة الاراضي الليبية

OBEN BOOK

النظام الحديث

تقارير
عسكرية

AHMEH ADEL

الفصل
السادس

المؤرخ جيل
فاهم ص

التوس
الاسـ
تعماري
في البلاد العربية
بعد الحرب
العالمية الاولى
حتى الاستقلال

أحمد عادل

01061955443
01129064488



الله أكبر



الفصل السادس

O BEN BOOK

النظام الحديث

أولا مصير الدولة العثمانية

- دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى لجانب دول الوسط المانيا والنمسا لتسترد ماخذته منها انجلترا وفرنسا والحفاظ علي ماليها من اطماع انجلترا وفرنسا يعني من الاخر هدفها هو ضمان استمرار نفوذها والحفاظ علي كيانه السياسي او بمعنى ثاني احياء الامبراطورية العثمانية ، الحفاظ علي مكتسباتها السياسية
- قام الاسطول العثماني مدعم بقطعتين حربيتين حربيتين المانيتي الاصل- بقصف ميناء أوديسا وسباستبول الروسيين . مؤني بحرية وعلان الدولة العثمانية دعوة الجهاد المقدس نوفمبر 1914م وكان له صدي قوي بين المسلمين يعني استجابة من المسلمين نتيجة اعتبار الدولة العثمانية ممثلة العالم الاسلامي
- نستنتج من كدة ان الدول العثمانية اعلنت دخولها الحرب بالوسائل العسكرية والدينية لتحقيق اهداف سياسية
- نجح الاسطول العثماني بقصف مواني روسيا بفضل دعم دول الوسط او المحور "التدعيم الالمانى "
- موقف انجلترا من الجهاد المقدس

اتخذت انجلترا موقف مضاد للجهاد الديني المقدس حيث انزعجت بسبب اثاره روح العداء ضد الوجود الانجليزي في الشرق بسبب وجود مسلمين في الهند وجنوب شرق اسيا اهم مستعمرات بريطانيا في الشرق . فعملت علي تكوين جبهة موحده مع قادة البلاد العربية لايجاد نداء يبطل الجهاد المقدس الذي اعلنه السلطان والحفاظ علي الاستقرار السياسي في ولايتها

➤ موقف العرب من الجهاد المقدس

- اتسم موقف العرب بالتردد حيث نما تيار فكري يدعو للتريث " التمهل " في تأييد فعلي للدولة العثمانية في الحرب وارتبط ذلك بالبعد التاريخي حيث كان هناك ازمات وخلافات ذات جذور بين العرب والأتراك بسبب مطالبة العرب بالاستقلال عن الدولة العثمانية ولم يؤدي المؤتمر العربي الاول في باريس ولا التسوية العربية التركية الي نتائج مرضيه فكان من المتوقع عدم تأييد زعماء العرب الدولة العثمانية في الحرب

➤ الشريف حسين بن علي

- هدفة بناء دولة عربية مثل محمد علي وعلي بك الكبير وفكرة الانفصال عن الدولة العثمانية "طموح سياسي"
- اختلف عن محمد علي في الاعتماد علي الدول الاوربية في تحقيق هدفه
- توالي شرافة مكة عقب انقلاب 1908 م انقلاب عسكري ضد الدولة العثمانية
- حدث تقارب بين الشريف والانجليز (التقاء مصالح) حيث اتصل الامير عبد الله ابن الحسين " دور بلوماسي " بالسير رونالد ستورز السكرتير الشرقي في إدارة المندوب السامي البريطاني في القاهرة
- اتسم موقف انجلترا في التعاون مع العرب بالتباين حيث كان هناك خلاف بين حكومة لندن في التفاهم مع الشريف حسين ام عبد العزيز ال سعود وهما يتبنوا نفس الفكرة وهي عدم تمثيل الدولة العثمانية دولة الخلافة وانتهى الأمر الى الشريف حسين لأسباب اجتماعية دينية





الله أكبر



الفصل السادس

OBEN BOOK

النظام الحديث

➤ مراسلات الحسين - مكماهون 1915 م / 1916 م

- **تلاقى مصالح بينهم** " كانت المراسلات في عهد حسين كامل سلطان مصر
- **المطالب (دولة عربية ضد الدولة العثمانية)** يعني تحول ايدولوجي في الوطن العربي يعني انتقال الخلافة من العثمانيين إلى العرب وعبرت مطالبة الشريف عن طموحاته (أطماعه السياسية)
- إقامة دولة عربية تضم الجناح الاسيوي غرب القارة الاسيوية علي عكس محمد علي وعلي بك الكبير إقامة دولة العربية ضمت دول الجناح الافريقي والاسيوي
- الخطا في مطالب الشريف انه طالب بدولة عربية تضم بلاد بعضها غير عربية مثل مرسين واطنه مما ساهم في استغلال انجلترا لذلك الموقف

➤ موقف انجلترا من مراسلات الشريف حسين

- رفضت مطلب الخلافة استنادا على معاهدة الصلح العامة 1820 م مع مشيخات الخليج العربي ومعاهدة مع عمان والمعاهدات غير قابلة للتعديل وعقدت اتفاق مع عبد العزيز آل سعود اتفاقية دارين انه يحكم الرياض لان بين انجلترا وعبد العزيز دلوقتي التقاء مصالح ولانها رأت تضارب مصالح الشريف مع مصالحها
- رفضت انجلترا مطالب الشريف حسين بحجة سياسة المصالح المشتركة بينها وبين فرنسا

➤ الثورة العربية 1916 م

- كان من المتوقع بعد تغت انجلترا بموقفها ورفض مطالب الشريف حسين ان لا يعلن الشريف الثورة ولكن أعلن الشريف حسين الثورة العربية 1916 والجهد ضد الاتراك !! تعالى نعرف لي ؟
- اثناء الحرب العالمية الاولى عملت الدولة العثمانية علي ارسال قواتها بقيادة جمال باشا بالقرب من قناة السويس لضرب انجلترا في مصر في انتظار مساعدة الشريف حسين وبعض القوات في سوريا ولكن ماظلت القوات وماطل الشريف حسين فخر جمال باشا لعدم مساندة العرب له وعاد الي سوريا وعثر في القنصلية الفرنسية علي وثائق تددين الحركة في سوريا بالخيانة وتم تنفيذ عليهم حكم الاعدام مما اثار خوف الشريف حسين واتخذت الدولة العثمانية موقف مضاد من الشريف حسين تمثل في تغير القيادة السياسية في ولايات الجزيرة العربية وهو تعين وهيب باشا والي علي جدة لاقصاء الشريف الحسين وتهديد سيادته علي الحجاز
- فاعلن الشريف حسين الثورة ويدل ذلك انه شخصية بعيدة النظر وهدف خلق جبهة موحدة ضد الاتراك
- نقد موقف الشريف لانه اعلن الاعتماد على انجلترا دون الحصول منها على اعتراف بمساعدته (التهور) ولماذا لم تساعد انجلترا الشريف مع أن من مصلحتها هزيمة الدولة العثمانية (تعارض مصالحها مع مصالح الشريف لان الاحداث اثبتت ان بريطانيا لديها نيتها استعمارية في منطقة شبه الجزيرة العربية
- نتائجها الثورة العربية تفوق العرب على الدولة العثمانية (اتساع نفوذ الشريف حسين) تغير خريطة أملاك الدولة العثمانية اتسم موقف انجلترا بالاستغلال (عقدت هدنة مدروس) وسيطرت على العراق بما فيه الموصل شمال العراق





الله أكبر



الفصل السادس

OBEN BOOK

النظام الحديث

➤ اتفاقية سايكس بيكو 1916 م

- اثناء انتصارات العرب على الأتراك (واجه العرب تحديات استعمارية مناقضة لأمالهم)
- حيث تم الاتفاق بين انجلترا وفرنسا وروسيا القيصريّة علي الغدر بالعرب فعقدوا اتفاقية ثلاثية علي تقسيم املاك الدولة العثمانية وكانت اتفاقية سرية ولكن لعبت الشيوعية دور في فضح نوايا الحلفاء تعالي نفهم
- كانت روسيا القيصريّة طرف في الاتفاقية ولكن حصل فيها تغير سياسي وانسحبت بسبب اندلاع الثورة الشيوعية البلشفية 1917 وسربت روسيا البلشفية الاتفاقية بمعنى ما حدث في روسيا (تغير سياسي) اثر على اتفاق سايكس بيكو حيث اقتضت الاتفاقية علي انجلترا وفرنسا فقط وده معني عدم حصول روسيا علي توسعات استعمارية وعدم اشتراكها في تقسيم الهلال الخصيب ويرجع ذلك لظروفها السياسية
- وجاءت الاتفاقية مناقضة لمراسلات الشريف حسين مع مكاهمون " طموحاته العرب السياسية "
- حيث نص الاتفاق علي تقسيم العراق والشام (الهلال الخصيب)
- ان يكون لفرنسا الاجزاء الشمالية من سوريا والعراق وجنوب تركيا والاناضول
- وان يكون لانجلترا اجزاء من جنوب الشام حتي حدود شبة جزيره سيناء الشرقيه حيفا وعكا والبصرة وبغداد
- وفلسطين توضع تحت ادارة دولية ويتشابه ذلك مع طنجة في المغرب
- الاتفاق اتسم بالتدخل وصعوبة التحقيق (نظرا لان كل دولة تحتل جزء من دول عربية) مثلا انجلترا تحتل بغداد وبصرة في العراق وفرنسا شمال العراق لذلك تم تعديل الاتفاق في سان ريمو لتسهيل تحقيقه

- مؤتمر سان ريمو 1920م

- نص علي تعديل اتفاقية سايكس بيكو وعقد الحلفاء المؤتمر في سان ريمو 1920م بحيث يصبح العراق كلها وفلسطين تحت الانتداب الانجليزي و سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي .
- اكثر الفئات التي استفادت من مؤتمر سان ريمو 1920 هم اليهود حيث مهدت بريطانيا ان تكون فلسطين وطن قومي لليهود

➤ سقوط ملك الحجاز

- اصطدم الشريف حسين بعد الحرب العالمية الاولى بتطلعات بعض القيادة السياسية في الجزيرة وهو تفوق عبد العزيز العسكري علي الشريف حسين حيث دمر قواته في تربة وال رشيد وال حائل والطائف وسيطر علي الحجاز واعلن عبد العزيز ال سعود انه ملك علي الحجاز
- تطلع عبد العزيز ال سعود الي ضم عسير ولكن حدث صراع اقليمي علي عسير بينه وبين يحيى حميد الدين حاكم اليمن "وقشلت المفاوضات بينهم فوقع الحرب بين السعودية واليمن وانتهي بالانتصار واصبحت عسير جزء من الدولة السعودية ولكن انتهى الخلاف بين الحدود بينهم باتفاق الطائف 1934 م





الله أكبر



الفصل السادس

OBEN BOOK

النظام الحديث

سوريا ولبنان من الانتداب حتي الاستقلال

➤ مساوئ الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان

- اتبعت فرنسا سياسة التفرقة والانحياز وتمزيق الاراضي في سوريا ولبنان حيث فصلت سوريا عن لبنان واقتطاع سهل البقاع وصيدا وطرابلس وضمتها لجبل لبنان الكبير يعني **انحازت للبنان** علي حساب سوريا من اجل اضعاف الوحدة الوطنية وضمان احكام السيطرة والسيادة
- تمزيق سوريا الي عدة دويلات صغيره حلب - الدروز - العلويين - دمشق يعني **اعادة هيكلة التنظيم الاداري والسياسي لسوريا** يعني انعكس الاستعمار سلبا علي سوريا من حيث عدم وحدة أراضيها فقدان التجانس الأرضي (مساوئ جغرافية)
- السيطرة على الاقتصاد عن طريق ربط العملة تشبه سياسة البنك الأهلي في مصر زمن الاحتلال الانجليزي التشابه هنا في السيطرة المالية والسياسة النقدية
- تعيين الفرنسيين في الوظائف العليا (سيطرة ادارية) وتتشابه مع افكار دافرين في سياسة النجزة
- مساوئ الانتداب كده (سياسية - جغرافية - ادارية)

➤ الثورة السورية الكبرى 1925 م قادها سلطان باشا من جبل الدروز في سوريا

- تشابه مع ثورة القاهرة الاولى في مصر (المستعمر فرنسي واستخدمت فرنسا سياسة القمع لاضمان الثورتين) يعني رد فعل الاستعمار واحد وتراجع فرنسا عن ثورة العنف مثل موقف انجلترا مع ثورة 1919 م وتراجعها واستخدام اسلوب التفاهم
- وترتب علي الثورة السورية الكبرى 1925 م اقامة جمعية تأسيسية التي قامت علي يدها اعلان الجمهورية فيما بعد يعني تم اعادة رسم خطوط الادارة الفرنسية في سوريا
- وقعت الحركة الوطنية علي طرفي نقيض مثل مصر بعد تصريح 28 فبراير 1922 حيث اصر الفرنسيون علي ان تظل لهم اليد العليا في توجيه البلاد وفرض امور السيادة والقوة " السيطرة والنفوذ " حتي ولو قامت حكومه وطنيه دستوريه برلمانيه وده معناه انتقاص السيادة الوطنية في سوريا

➤ مشروع معاهدة 1936 م

- سبب عقد الاتفاقية هو بؤادر الحرب العالمية الثانية بسبب التنافس الاستعمار في الشرق وزيادة النفوذ الايطالي في شرق افريقيا ويتشابه السبب مع عقد انجلترا مع مصر معاهدة 1936 م
- رغبة فرنسا في وضع العلاقة مع سوريا علي اسس واضحة "استغلال امكانيات سوريا ولبنان لصالح فرنسا
- فشلت بسبب موقف السلطة الشرعية في فرنسا وهو رفضها من حكومة باريس خوفا من مطالبة السوريين بمطالب سياسية وترتب علي فشلها استمرت فرنسا في سوريا ولبنان بتحكم من خلال الانتداب وكان قامت بـ (مساوئ تشريعية عطلت الدستور - مساوئ جغرافية فصلت لواء الإسكندرونة شمال سوريا) التي استولت عليه تركيا 1939 يعني كانت مساوئ الاستعمار الفرنسي في سوريا تصب في مصلحة لبنان وتركيا





الله أكبر



الفصل السادس

OBEN BOOK

النظام الحديث

➤ فرنسا في الحرب العالمية الثانية واوضاع سوريا ولبنان اثناء الحرب العالمية الثانية

- قامت فرنسا بوضع قواتها في سوريا ولبنان عند قيام الحرب العالمية الثانية 1939م
- اتهزمت فرنسا قدام المانيا ووقعت فرنسا تحت الاحتلال الألماني (المعاملة بالمثل ذاقت مر الاستعمار)
- ترتب علي الهزيمة انقسام فرنسا الي حكومتين فيشي في الوسط والجنوب + فرنسا الحرة في الشمال
- فيشي بقيادة بيتان ايدوا الألمان وعقدوا هدنة مع المانيا واعلنت هزمتها
- فرنسا الحرة بقيادة شارل ديغول اعلنت رفضها الهزيمة واستمرار الحرب " اختلاف وجهات نظر "

خالي بالك بقي

- السؤال هنا القوات الفرنسية في سوريا ولبنان هتعلن ولائها لمين لفيشي ولا لديدجول؟؟
- اعلنت القوات الفرنسية في سوريا ولبنان ولائها لحكومة فيشي نكاية في انجلترا يعني عند في انجلترا لمنعها من تحقيق اطماعها الاستعمارية
- خالي بالك انجلترا عادت لتساعد شارل ديغول وفرنسا الحرة بسبب الحفاظ علي مكاسبها في بلاد الرافدين لان قامت في نفس الوقت ثورة في العراق ضد انجلترا وايدت المانيا ثورة العراقيين من خلال تنزيل قوات عسكرية المانيا في سوريا ولبنان ودي فيها قوات فرنسية اعلنت ولائها لفيشي مؤيد المانيا ومن هناك تضرب انجلترا في العراق فشعرت انجلترا ان طموحات المانيا لم تقتصر على احتلال فرنسا فشعرت بتهديد المانيا التي اصبحت خطر مشترك على انجلترا وفرنسا ومن هنا تحالفت انجلترا مع شارل ديغول من اجل السيطرة علي قوات فرنسا في سوريا ولبنان وضمان تأمين الوجود البريطاني في العراق
- استطاعت انجلترا الانتصار علي القوات الفرنسية في سوريا ولبنان لتدهور الروح المعنوية للفرنسيين

➤ استقلال سوريا ولبنان

- كان اتهام فرنسا لانجلترا بانها تسعى لطردها من مستعمراتها لصالح انجلترا اتهام حقيقي حيث عملت انجلترا علي اضعاف النفوذ الفرنسي في سوريا من خلال اعلنت انها تحترم رغبات شعوب العالم في الاستقلال وده يتناقض مع موقف انجلترا من احتلالها لمصر والدول الاخرى فتحركت الجماهير مطالبة بالاستقلال واضطر الفرنسيون الي التراجع وانهقد مجلس النواب 1943 م " سلطة تشريعية " وكشفت فرنسا عن نواياها الاستعمارية
- عندما حاولت الاستحواذ علي السلطات في سوريا وقاومها الشعب فاستخدمت اسلوب العنف ولكن وقفت الدول العربية والاوربية بجانب سوريا الي ان حصلت علي استقلال سوريا 1946م
- خالي بالك الي كان بيحصل في سوريا حصل في لبنان حبث تشابة الدولتين في بداية الاستقلال من حيث تغير الوضع السياسي انعقاد مجلس النواب 1943 م واثارة الرأي العالمي نتيجة سياسة العنف حيث لجأت ايضا فرنسا في لبنان الي اسلوب الاعتقالات السياسية عندما اعتقلت بشارة الخوري ورياض الصلح واثارة الرأي العام وحصلت علي دعم عربي ودولي فحصلت لبنان علي الاستقلال 1946 م
- جنت لبنان ثمار الكفاح السوري (تغير الوضع السياسي تحولت الجمهورية وبرلمان ودستور) ولكن فقدت لبنان مفهوم التجانس بين سكانها ووحدة شعبها بسبب الصراعات الطائفية في الحكم





الله أكبر



الفصل السادس

OBEN BOOK

النظام الحديث

العراق من الانتداب البريطاني حتي الاستقلال

➤ ثورة العشرين 1920 م

- اتبعت انجلترا اتجاه التضييل السياسي (ماجننا إلى العراق إلا لتحريره من الأتراك) يعني اعتمدت هنا علي رفض العرب للوضع السياسي لبلادهم وهنا التشابه مع منشور نابليون في استخدام المناورة السياسية عندما اعلن بانه جاء لتخليص المصريين من المماليك
- جاء احتلال انجلترا للعراق ضمن تنفيذ الاتجاه الاستعماري لمؤتمر سان ريمو 1920م
- قامت ثورة العشرين متأثرة بثورة 1919 م التي اصبحت ملهمة لثورة العراق ده معناه ان ثورة العشرين تأثرت بالحركات الوطنية في الدول العربية
- اتبعت بريطانيا سياسة العنف ولكنها عدلت سياستها ضد ثورة العشرين وقامت بتأليف حكومة وطنية بقيادة عبد الرحمن الجيلاني واسندت عرش العراق لفيصل بن الحسين على اعتبار انه شخص عربي كمحاولة لاثبات صدق نواياها والعمل علي اشغال الشعب بالصراعات علي الحكم
- تم عقد معاهدة 1922 م أولى خطوات التخلص من الانتداب "تغير الوضع السياسي للعراق " وكانت اول نجاح للحركة الوطنية في العراق تتشابه مع تصريح 28 فبراير 1922 م في مصر تحقيق خطوة نحو الاستقلال ولكن كلاهما لم يحقق الاستقلال التام لان ظلت لانجلترا اليد العليا وانتقاص السيادة الوطنية
- معاهدة 1930 م بين انجلترا والعراق
- تتشابه مع معاهدة 1936 في مصر بقاء قوات في بعض المواقع ودخول عصبة الأمم الانضمام للمنظمات الدولية " التمثيل الدولي " الوجود العسكري الانجليزي في بعض المناطق
- كان هدف بريطانيا من بقاء القوات الانجليزية هو حماية مواصلاتها ومصالحها
- الحركة الوطنية في العراق بعد عقد معاهدة 1930 م سارت ببط و ضعف وتراجع وتتشابه مع الحركة الوطنية في مصر في العقد الاول من الاحتلال البريطاني 1882 : 1892 م
- كان سبب ضعف الحركة الوطنية هو الصراعات السياسية والصراعات الطائفية بين العقائد والاديان وتدخل العشائر في الوضع السياسي " تعصب عشائري " يعني الشعب افتقد التجانس الشعبي مثل لبنان مما ادي الي خلق حالة من عدم الاستقرار السياسي والاضرابات الداخلية و حدوث انقلاب عسكري بقيادة بكر صدقي

العراق منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الاستقلال

- حولت انجلترا أن تقوى قواتها في العراق أثناء الحرب العالمية الثانية واشتعال ثورة الضباط العراقيون بقيادة رشيد علي الكيلاني ضدها ومحاولة مساعدة المانيا لها ولكن حكومة حكمت سليمان رفضت اعتمادا علي معاهدة 1930م وخالي بالك يظهر هنا التشابه مع علي ماهر حكومة مصر في الميل الي دول المحور والميول السياسية ورفضهم التعاون مع انجلترا عسكريا ولكن استطاعت انجلترا السيطرة علي العراق





- خالي بالك : يرجع السبب وراء اشتعال ثورة العراقيين خلال الحرب العالمية الثانية ضد الانجليز الى محاولة الانجليز احكام قبضتهم علي البلاد وهو زيادة قواتها في العراق
- يرجع النقد الذي وجه للضباط العراقيين خلال الحرب العالمية الثانية هو الاعتماد علي المساعدات الخارجية
- يرجع فشل ثورة العراقيين لثقتهم في وعود الدول الاستعمارية (المانيا ستساعدهم)
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قام رياض صليح رئيس الوزارة بالتفاهم مع بريطانيا وانتهت سياسة التفاهم بعقد معاهدة بورتسموث بين العراق والانجليز ولكنها فشلت بسبب رفض الشعب لها لانها لم تؤدي الي الاستقلال الحقيقي ويدل ذلك علي قدرة الشعب العراقي علي التغيير
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدا الوصي علي العرش ونوري السعيد رئيس الوزراء بالجوء الي الاساليب الدبلوماسية والتفاهم مع بريطانيا فترتب علي ذلك انضمام العراق الي حلف بغداد وتأثرت العلاقات بين الحكومة العرقية وبعض الدول العربية حيث رفضها جمال عبد الناصر رئيس مصر
- نوري السعيد يتشابه مع عباس فرحات من حيث التفاهم مع الاستعمار
- يتناقض موقف العراق من الاحلاف العسكرية مع موقف مصر التي رفضت الاحلاف بقيادة عبد الناصر
- تأثر العراق بثورة يوليو في مصر
- ثورة العراق 1958 م تتشابه مع ثورة 1952 م في مصر من حيث تغيير الوضع السياسي (سقوط الملكية و اعلان الجمهورية) والتخلص من الاستعمار
- تتشابه مع الثورة الفرنسية في تغير نظام الحكم وتغير الوضع السياسي

تفائل بما تهوي يكن ♥

المؤرخ

جيل _ فاهم _ صح



المراجعة النهائية

الفصل
السابع



مصر وقضايا العالم العربي المعاصر



تطورة حركة القومية العربية

سياسة الاستعمار في الوطن العربي فيما بين الحربين العالميتين (1918 - 1939) عن طريق :-

- 1- قسم الاستعمار الوطن العربي إلى أجزاء منفصلة يعني الاستعمار عمل علي رسم الحدود السياسية بين الدول " سياسية " مثلما حدث في سوريا ولبنان ومصر والسودان وتم فصلهم وأقام الحواجز الجمركية بين هذه الأجزاء لعدم قيام سوق مشتركة بين الدول العربية فقضي علي حرية الاتصال بين العرب " اقتصادية " حيث فرض حالة من العزلة علي البلاد العربية
- 2- أثار الاستعمار النعرات المحلية " " سياسة التتالي والتفاخر " وذلك للقضاء علي فكرة الوحدة فعمل علي اثاره الفتنة والصراعات والصدام بين الحضارات حيث أثار النزعة الفرعونية في مصر والنزعة الفينيقية في لبنان ، وسمي العرب بأسماء مختلفة فهم سوريون ولبنانيون وفلسطينيون وسودانيون وعراقيون .
- 3- خلق الجنسيات المختلفة من الجنسية العربية وعمل علي إخراج بعض الشعوب العربية عن إطار القومية مثل الجزائر التي ادعي الفرنسيون أن الجزائر جزء من فرنسا ، وعملت علي فرنسا الجزائر والدرس المستفاد هنا هو التمسك بالهوية الثقافية علي خلاف عباس فرحات ودعاه الاندماج وشجع الجزائريون علي اخذ الجنسية الفرنسية وإغرائهم بالامتيازات الاجتماعية والطبقية . يعني فرنسا عملت التفرقة الاجتماعية والتباعد الاجتماعي
- 4- أثار الاستعمار روح العداء الطائفي بين الأديان والمذاهب والتفرقة العنصرية :-
- حيث عملت فرنسا علي التفرقة بين الدروز والموارنة (في لبنان) من خلال وضع الدستور علي اساس طائفي وعملت انجلترا علي التفرقة بين المسلمين والأقباط (في مصر) والسنة والشيعة (في العراق) وهو خلاف مذهبي والزيدية والسنة (في اليمن) والمحميات . مما الي زيادة الصراعات الداخلية والتعصب الديني ويرجع ذلك الي التآمر الاجنبي
- كما سخر الاستعمار علمائه لاثبات بعض القضايا رغبة في التفرقة يعني اعتمد علي مراكز العلم مثل أن البربر ليسوا عربا بل من الوندال الاوربيين او من الرومان ، واللبنانيون ليسوعربا بل من نسل الصليبيين الفرنجة . ويلاحظ ان لبنان كانت الدولة التي اثار الاستعمار فيها التفرقة المحلية والعنصرية والطائفية
- 5- عمل الاستعمار علي تعدد النظم السياسية والحكومية والاقتصادية وتعدد القوانين في الوطن العربي :-
- فسوريا ولبنان بلاد تتبعان النظام الجمهوري ، وبلاد فيها نظام ملكي مثل مصر والاردن والعراق وهذا يعتبر عقبة في اقامة وحدة او تكتل بين الدول العربية لاختلاف سياسي وبلاد فتحت لهجرة الصهيونيين واتخذت الخطوات لجعلها وطنا قوميا لهم مثل فلسطين .
- 6- سخر الاستعمار التعليم لإضعاف الثقافة العربية :- حيث ركز الاستعمار علي اضعاف مراكز العلم اهم عوامل الوحدة العربية من مثل اللغة الفرنسية في الجزائر والثقافة الايطالية في ليبيا واللغة الانجليزية في مصر وابتعدت العرب عن تيار الفكر العربي الحديث
- 7- خلق اسر ذات أطماع في الحكم :- والهاها بعروش وهمية .
- وتسبب في فرض من نوع من المصالح الاسرية وعصبية سببت نوع من التفكك في وحدة العرب وشجعت النزاعات العصبية والتنافس المحلي بين هذه الأسر . وتم زيادة التباعد بين الدول العربية



- نتائج سياسة الاستعمار في الوطن العربي

- عمل الاستعمار على تفتيت الوطن العربي مادياً الى اجزاء منفصلة وادى ذلك الى إضعاف القومية العربية والتباعد بين الشعوب العربية وضعف الروابط الاجتماعية
- ايد بالادلة التاريخية لاخوف علي القومية العربية مادامت هناك :
- اللغة العربية تربط بين اقطار العرب . - التاريخ العربي يربط بين وجدانهم وبين مصيرهم
- الثقافة الغربية تربط بين عواطفهم وامزجتهم . يعني استمر التواصل الفكري بين العرب

عوامل احياء القومية العربية

والحقيقة ان تيار القومية العربية خف بفعل الاستعمار بعد الحرب العالمية الاولى ولكن هناك عدة عوامل ساعدت

على إحياء القومية العربية ابتداءً من العقد الرابع من القرن العشرين

1- تقدم وسائل الاتصال الفكري مثل الطباعة والصحافة والإذاعة ادت لمزيد من اتصال العرب. الجوانب المعنوية للحمية الاجتماعية " العولمة الاجتماعية "

2- تقدم وسائل المواصلات من سيارات وطائرات . تتمثل في الجوانب المادية للحمية الاجتماعية

3- تقدم مناهج التعليم ووسائله وتعميمه في جميع البلاد العربية في الفترة ما بين الحربين التي تعتبر اهم عوامل اعادة زيادة التقارب بين العرب . " الجوانب المعنوية للحمية الاجتماعية "

4- المحن المشتركة بالاستعمار والقتال ضده كان من عوامل التقارب بين العرب ايضا ، واقتناع كل دولة عربية بضرورة الوحدة العربية وأهدافهم الواحدة ومصيرهم الواحد . الظروف السياسية " ويرجع ذلك الي الخطر المشترك الذي واجه الشعوب العربية وادي ذلك الي ظهور فكرة المصير والكفاح المشترك بين الدول العربية

بروز القومية العربية وأشكال التقارب بين الدول العربية :

اتخذ التقارب بين العرب شكل تصفية الخلافات فيما بين الحربين العالميتين (1918 – 1939)

1- في عام 1934 عقدت معاهدة الطائف بين السعودية واليمن وكانت تنص علي " تنمية وحدة الأمة العربية

وتحقيق التعاون بينهما " تصفية الخلافات الحدودية مما ادي الي استقرار الحدود الجنوبية للسعودية

2- في عام 1936 عقدت معاهدة بين السعودية والعراق تنص علي " تبادل البعثات العسكرية والثقافية " وبذلك يتم

حل الخلاف بين الأسرة السعودية والأسرة الهاشمية . تسوية مشكلات ذات جذور تاريخية ثم انضمت اليمن إلي

المعاهدة 1937م وظلت المعاهدة مفتوحة لمن يريد من الدول العربية ان تنضم إليها

3- في مايو عام 1936 عقدت معاهدة بين السعودية ومصر وتم فيها حل الخلافات التي ترجع جذورها إلي الحرب

بين محمد علي والوهابيين . بسبب القضاء علي الدولة السعودية الاولى وحروب محمد علي في شبة الجزيرة العربية

استاذ احمد عادل



أشكال التقارب من أجل حل مشكلة فلسطين

1- 1937 عقد المؤتمر العربي الفلسطيني في بلودان وذلك لتنسيق الجهود لمكافحة الصهيونية وحضره معظم الدول العربية " مؤتمر سياسي "

2- 1939 مؤتمر المائدة المستديرة في لندن لبحث مشكلة فلسطين وضم ممثلين الدول العربية المستقلة وكانت مصر والعراق والاردن والسعودية واليمن ويتضح اني المؤتمرين يختلفو في عدد الدول المشاركة

التقارب في الجوانب المهنية انعقد المؤتمر الطبى العربى 1937 والمحامين 1944 والمهندسين العرب 1945

ثانياً مصر وإنشاء جامعة الدول العربية

ولدت فكرة إنشاء جامعة الدول العربية كشكل من أشكال الاتحاد العربي في مصر لان ساندت مصر البلاد العربية في البناء التحرري من الاستعمار وكذلك في دعم الوحدة بين البلاد العربية

خالي بالك : الحرب العالمية الثانية كانت فرصة (الانتهاز) لنمو الحركات القومية العربية للتخلص من الهيمنة الاستعمارية على البلاد العربية بسبب اجبارهم علي دخول الحرب ضد دول المحور وايضا لحماية المنطقة من خطر الصهيونية فرغب العرب في توحيد الصف العربي

أثناء الحرب العالمية الثانية أيدت بريطانيا حدوث قدر من الوحدة بين العرب وتدعيم القومية العربية وبكدة تتناقض سياسة بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية وبعد الحرب العالمية الاولى حيث عملت علي اضعاف القومية العربية

ولكن عدلت بريطانيا سياستها وكان ذلك لرغبة بريطانيا إرضاء العرب وضمانا للحصول علي مساعدتهم أثناء الحرب وتكتيلا للعرب وراء مصالح الاستعمار على اساس ان الدول العربية كلها كانت مناطق نفوذه ومن السهل توجيه أى نظرة عربية نحو هذه المصالح حيث الحرب أظهرت أهمية المنطقة من الناحية الاقتصادية بسبب وجود البترول وأهمية قناة السويس للنقل وأهميتها الإستراتيجية .

- رحبت بريطانيا بوحدة العرب (مصالح ذاتية) تحقيق المصلحة الاقتصادية والسياسية لدول الحلفاء من العرب
- تصريح مستر أيدن وزير خارجية بريطانيا 1941 ابدى العرب فتورا م تجاهة لتشككهم في نوايا الدول الاستعمارية واداركهم المخططات الاستعمارية

التصريح الثاني: في فبراير 1943م قامت مصر بدعوة الحكومات العربية إلى إجراء محادثات في موضوع الوحدة لتحقيق الاهداف العربية و ذلك في خطاب النحاس باشا في وزارته الثانية أمام مجلس الشيوخ في مارس 1943 م وأجريت المباحثات بين مصطفى النحاس وبين رؤساء الحكومات العربية حيث تغير الوضع السياسي للبلاد العربية مثل سوريا ولبنان للتباحث حول قيام وحدة عربية

استاذ احمد عادل



وبعد إنتهاء المشاورات دعت حكومة مصر الى عقد لجنة تحضيرية للمؤتمر العربي تضم ممثلين لدول العربية التي اشتركت في المشاورات وبدأت الاجتماعات في الاسكندرية عام 1944م اكتوبر وافرت ما يعرف بأسم **بروتوكول الاسكندرية**

- وضع نصوص بروتوكول الاسكندرية (**مجموعة القواعد التي تحقق وحدة العرب**) "اساس قيام وحدة عربية"

- 1- تتكون جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التي تريد الانضمام .
- 2- عدم استخدام القوة في حل المنازعات بين الدول العربية .
- 3- يتكون مجلس الجامعة من الدول الأعضاء في الجامعة . **وتكون مهمة المجلس :- مهام سياسية**
- 4- القرارات ملزمة لمن يقبلها وهي من نقاط الضعف بسبب صعوبة تنفيذ القرارات لانها ليس ملزمة للجميع 5-
- عدم اتخاذ سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية
- 6- اعتراف كل دولة عربية بسيادة الدول العربية الاخرى علي أرضها .

ميثاق جامعة الدول العربية

في مارس 1945 استكملت اللجنة اجتماعاتها في القاهرة وتم تعديل الاتفاق وصدر ميثاق جامعة الدول العربية في يوم 22 مارس 1945 ووقعت عليه **7 دول عربية من الجناح الاسيوي عدا مصر الوحيدة المستقلة في الجناح الافريقي التي اشتركت** وتم اختيار **القاهرة في مصر** مقرا لمجلس جامعة الدول العربية ويرجع ذلك لتأييد مصر القضايا العربية واختيار **عبد الرحمن عزام** أول أمين عام للجامعة

أشتمل الميثاق على نقاط كانت أساس التعاون بين العرب في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

- نص الميثاق علي لايحوز الجوع إلى القوة لفض المنازعات التي تقوم بين دولتين او اكثر من اعضاء الجامعة . يعني هنا اعتمد علي استخدام الاسلوب الدبلوماسي في حل الخلافات

جاء ميثاق جامعة الدول العربية أضعف من بروتوكولها بسبب كثرة التحفظات التي ابداهها معظم المندوبين ويرجع ذلك لعاملين

- 1- كان لدى **الدول الاستعمارية** مخطط محدد لمدى ما يسمح به من وحده بين العرب.
- 2 - **المنافسات الأسرية والاعتبارات الإقليمية والطائفية** التي حرص عليها الملوك والأسر الحاكمة في ذلك الوقت مما أضعف أرادة العرب ولم ينتبه العرب الى أهمية الفرصة التي ضاعت عليهم الا عندما وقعت كارثة فلسطين بعد سنوات . **وظهر هنا سياسة الاستعمار التي اتبعتها في اضعاف الوحدة العربية فترة ما بين الحربين**





- كان جامعة الدول العربية اتحاد حكومات لا اتحاد شعوب

1- جاء في ميثاق الجامعة (إن ما يقره المجلس بالإجماع تلتزم به كل الدول أما ما يقر بالأغلبية تلتزم به الدول الموافقة فقط وهذا عطل الكثير من القرارات و كان اول الضعف في كيان الجامعة . يعني ظهر هنا صعوبة تنفيذ القرارات - خالي بالك بقي حرب فلسطين هي الدليل التاريخي على فشل الجامعة بسبب عدم وجود قوه عسكرية - ادرك العرب اهمية انشاء قوة عسكرية من خلال الاشتراك في حلف عسكري في الضمان الجماعي 1950 ولكنها فشلت بسبب الانقسامات بين الحكومات العربية مما ادي الي عقدها بين مصر وسوريا "الدفاع المشترك" - ومن المتوقع اذا تم تنفيذ ميثاق الضمان الجماعي سوف يتراجع المؤامرات ضد البلاد العربية

رابعاً دور مصر في استقلال البلاد العربية

قبل ثورة 23 يوليو 1952

- دعمت كل حركات التحرر في المشرق العربي والمغرب العربي
- مصر أيدت استقلال سوريا ولبنان 1946
- مصر أيدت عروبة فلسطين في هيئة الأمم المتحدة .
- وقامت بدور بارز عند عرض قضايا التحرر من الاستعمار في شمال إفريقيا .
- مصر ساندت الشعب الليبي في تحقيق الاستقلال 1951.

بعد ثورة 23 يوليو 1952 م .

- ساندت حركات التحرر ضد الاستعمار البريطاني في الخليج العربي والجنوبي وأيدت بالمال والسلاح والأعلام الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي
- ساندت كل الدول العربية مثل منح السودانين حق تقرير مصيرهم وتحريرهم من السيطرة البريطانية عندما عقدت حكومة الثورة 1953 اتفاقية السودان مع الحكومة البريطانية التي أعطتها الحرية والاستقلال التي أعلن في 1956
- و تسعى لتحقيق حلم عرب فلسطين في استرداد دولتهم





الدرس الثاني

القضية الفلسطينية

فلسطين عربية هذة هي الحقيقة التاريخية وهي حقيقة سعت الصهيونية بالتعاون مع الدول الكبرى الي محوها تماما للقول بان اسرائيل حقيقة تاريخية وهي عبارة حق غير شرعي تقوم ضد حق الانسان العربي في وطنه الذي يقوم فيه هو واجداده منذ الاف السنين وتدعو العبارة الي فتح ابواب فلسطين امام هجرة اليهود من اوربا واسيا وافريقيا ومن اي مكان

أحوال اليهود في أوربا وظهور الحركة الصهيونية :-

- النهضة الفكرية التي عاشتها أوربا أدت إلى رفع مستوى اليهود فكرياً
- كما أثرت النهضة الاقتصادية فيهم وأعطتهم الفرصة لتكوين ثروات كبيرة واصبح لليهود خبرة اقتصادية
- كانت النظرية القومية هي السائدة في التاريخ الحديث فقد كان اليهود وهم غالبا ما يعيشون في (جيتو) خاص بهم يعني في مجتمع منعزل " عزلة اجتماعية " يعملون على الحفاظ على مقوماتهم اليهودية الخاصة في مواجهة المشاعر القومية لدى الشعوب التي يعيشون بها الأمر الذي سعد من العداوة التي كانت بين اليهود من جهة والشعوب الأوروبية المسيحية من جهة أخرى . يعني سبب العدا هو ان اليهود كانوا عقبة في تحقيق التجانس داخل الدول في اوربا " لاسباب دينية واجتماعية "
- منذ مطلع القرن ال 19 واليهود يلتمسون الوسائل للهجرة إلى فلسطين على اعتبار أنها أرض الميعاد والارض التي ستجمع شعب اليهود المشتتين منذ العصور القديمة " الاستناد الي الافكار الدينية والتاريخية " من وسائل العودة إلى فلسطين .

في عام 1897 عقد المؤتمر اليهود الأول وذلك لبحث المسألة اليهودية وتم بحث فكرة إقامة وطن قومي لليهود . وفي عام 1905 عقد المؤتمر اليهودي الثاني وفيه تم تحديد ان تكون فلسطين وطنا لليهود تحت شعار العوده الى فلسطين وكان ذلك يعتبر بداية الحركة الصهيونية ونتيجة لتوصيات المؤتمر اليهودي بداية القرن 20 تم إنشاء المنظمة الصهيونية لشرعية وجودهم في فلسطين والصندوق الصهيوني لتمويل شراء الأراضي من العرب وتمويل هجرة اليهود لفلسطين . مستغلين خبرتهم الاقتصادية والمهنية في مجال الاقتصاد

خالي بالك يظهر كذب ادعاء اليهود في ان فلسطين وطنهم القومي في انها لم تكن خيارهم الاول لاقامة الوطن فتحدت فكرة الوطن 1897 م وفلسطين كوطن 1905 م





تصريح بلفور نوفمبر ١٩١٧م

أسبابه :

- ارتبطت مصالح اليهود بالانجليز (التقاء مصالح) في الحرب العالمية الأولى بسبب مساعدات اليهود لبريطانيا في الحرب حيث اقنعت الولايات المتحدة بدخولها الحرب العالمية الاولى بجانب انجلترا بعد خروج روسيا مهزومة بسبب الثورة البلشفية 1917 فكانت بريطانيا مستعدة لتأييد اليهود في انشاء وطن قومي كنوع من انواع رد الجميل ومن هنا صدر الامر البريطاني المعروف بتصريح بلفور في صورة خطاب موجه إلى رئيس الطائفة اليهودية روتشيلد " رجال الدين " علي عكس تصريح ايدن كان للرجال السياسة من العرب

وجه النقد لتصريح بلفور

- 1- نص التصريح علي إنشاء وطن لليهود في فلسطين ومن ثم ليست كل فلسطين وطنا لليهود .
- 2- لم يشير التصريح إلي عرب فلسطين صراحة وهذا معناه انه يتجاهل وجود العرب ويعتبرهم مجرد طوائف غير يهودية وهذا يخالف الواقع. لان بريطانيا اغفلت التركيب الديموغرافي
- 3- بريطانيا أعطت دولة لا تملكها إلي اليهود الذين ليس لهم حق في فلسطين دون اخذ رأي العرب وهم يشكلون الاغلبية المطلقة أصحاب فلسطين الحقيقيين عرف بوعده من لا يملك لمن لا يستحق

الانتداب البريطاني علي فلسطين

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى توالى المذكرات العربية والصهيونية علي المسؤولين امام مؤتمر الصلح

- 1) اهم مطالب العرب ارسال فيصل بن الحسين مذكرة إلي مؤتمر الصلح في 29 / 1 / 1919 يطلب فيها استقلال العرب ومنهم فلسطين . ولكن اترفضت وتشابه فيصل مع سعد زغلول وخالد عبد القادر الجزائري
- 2) أرسل الصهاينة مذكرة إلي مؤتمر الصلح في 3 / 2 / 1919 طلبوا فيها :
 - الاعتراف بالحق التاريخي لليهود في فلسطين
 - وإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين من خلال :-
 - وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني وتطبيق تصريح بلفور وإقامة مجلس يمثل يهود فلسطين . وقد ترتب علي ذلك اتفقت انجلترا وفرنسا علي وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني لالتقاء المصالح بينهم في مؤتمر سان ريمو 1920 والعمل علي تنفيذ تصريح بلفور واقرت عصبة الأمم نظام الانتداب وبذلك قد تخلت عن واحد من مبادئها وهو مساعدة الشعوب في الاستقلال . وسارت في اباداة عروبة فلسطين وتهويدها .



سياسة الانتداب البريطاني في فلسطين

تم تعيين هيربرت صمويل مندوبا لبريطانيا في فلسطين وكان يهوديا وقام بالاتي :-

- (1) شكل إدارة عليا ذات طابع صهيوني .
- (2) اصدر القوانين من السلطة التشريعية في بريطانيا التي تنقل ملكية اراضي الدولة والعرب إلي اليهود وكان ذلك **بهدف تمكين اليهود في فلسطين اقتصاديا**
- كان رؤوس الاموال اليهودية مستعدة لتغطية طلبات اي بائع حتي لو كانت الاسعار مرتفعة فالمهم هو الاستحواذ علي الارض

الكتاب الابيض الاول ١٩٢٢م

أصدرته : الحكومة البريطانية لتحديد سياستها في فلسطين

نصوصة : - حكومة جلالة الملك لا تتصور أن فلسطين ستكون يهودية مثلما أن انجلترا انجليزية .

- **عدم تغيير تصريح بلفور وهو يعني إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وليس دولة يهودية**

- **فتح فلسطين أمام الهجرة اليهودية لاحداث توزان ديموغرافي**

- **العمل علي النهوض بفلسطين حتي تكون مناسبة للشعب اليهودي .**

النتائج :- رفض العرب الكتاب الأبيض الذي الغي حقوق الشعب الفلسطيني .

- **نفذت سلطات الانتداب ما جاء في الكتاب الأبيض حيث :- تم فتح فلسطين أمام الهجرة اليهودية .**

- **نقل الأراضي إلي اليهود والتركيز علي تشغيل الشباب اليهودي في الزراعة .**

- **فرض ضرائب كثيرة علي عرب فلسطين حتي يبيعون أرضهم " سياسية البيوع الجبرية " وهنا تشابه مع الاحتلال الانجليزي في مصر**

حادث البراق ١٩٢٩

- **حدوث الصدام بين العرب واليهود عام 1929 " حادثة البراق " لاسباب دينية**

- **وقد حدث هذا الصدام بسبب تعدي اليهود علي حق العرب في البراق ولم تتوقف الصدامات إلا بعد تدخل القوات الانجليزية بشدة ضد العرب وعاملت اليهود معاملة رقيقة . يتضح هنا اسلوب بريطانيا " التباين " في التعامل مع العرب واليهود " موقف بريطانيا يوصف بالانحيازي لصالح اليهود**



- اصدرت بريطانيا الكتاب الابيض الثاني لتخفيف العداء مابين العرب واليهود ولانها ترغب الظهور بدور الوسيط والمحايد بين العرب واليهود ورغبة بريطانيا في الوصول الي تحقيق توازن بين طرفي النزاع

نصوصة :

- 1- التأكيد علي تنفيذ تصريح بلفور . يتشابه مع الكتاب الابيض الاول
- 2- رفض إقامة حكومة دستورية ديمقراطية لان تشكيل حكومة نيابية للعرب هيمنع إقامة وطن لليهود واقترحت بريطانيا تكوين مجلس تشريعي من العرب واليهود " إقامة سلطة تشريعية مشتركة " ضرورة فرض قيود علي الهجرة اليهودية إلي فلسطين . تتناقض مع الكتاب الابيض الاول لان هنا ظهر رغبة بريطانيا في تحكيم الهجرات اليهودية الي فلسطين ولكنها لم تضع اي اجراء لتنفيذ ذلك
- 3- انتقد الكتاب تسلل عدد كبير من اليهود إلي فلسطين بطرق غير مشروعة .

نقد الكتاب الابيض الثاني :

- 1- افتقد الكتاب الي الحسم في القضايا التي اثارها كان من المتعذر تنفيذ ما جاء فيه الا بقرارات من الحكومة البريطانية . ورفض اليهود الكتاب الابيض بسبب تهديد طموحات اليهود في المنطقة وضغطوا علي بريطانيا حتي اضطرت الي سحب القرارات التي تضايق اليهود ويوصف موقف انجلترا هنا بالضعف

اسباب تشكيل اللجنة :

اللجنة العربية العليا ١٩٣٥م

- زادت الهجرات الالمانية الي فلسطين بسبب اضطهاد هتلر لليهود " الاضطهاد العرقي " فكانت فلسطين فريسة لليهود وطوق النجاة بالنسبة لهم وعملت علي بريطانيا تقديم كافة وسائل المساعدة حتي اكد البرلمان الانجليزي " السلطة التشريعية " بان تمليك فلسطين لليهود ماهي الا سياسة انجليزية
- تكونت اللجنة وشكلها الزعامات العربية لانقاذ فلسطين من اليهود

قدمت الزعامات العربية في 25 نوفمبر 1935م مذكرة الي انجلترا طالب فيها

- مطالبها :-** تشكيل حكومة نيابية في فلسطين بسبب رفضها في الكتاب الابيض الثاني وإيقاف الهجرة اليهودية إلي فلسطين وإصدار بطاقة شخصية لمواطني فلسطين حتى لا يدعيها من ليس له حق فيها . ومنع انتقال الأراضي العربية في فلسطين إلي اليهود وايضا تأثرت المقاومة الفلسطينية بمصر في الجانب الاقتصادي عندما طالبت وإصدار قانون الأفدنة الخمسة الذي تم اصداره في مصر
- موقف الحكومة الانجليزية :** رفضت هذه المطالب مما أدي الي اندلاع الثورة



أسبابها :-

رفض مطالب اللجنة العربية العليا وتمسك الحكومة الانجليزية بموقفها .

أحداثها :-

استخدمت إنجلترا الشدة في القضاء علي الثورة مثل القصف بالطائرات وهدم بيوت المجاهدين وتطبيق العقاب الجماعي علي القرى " وفشل هذا الأسلوب في اخماد صوت الوطنيين "

نتائجها: طلبت إنجلترا من ملوك الأردن والسعودية والعراق أن يتدخلوا لإقناع الثوار بالتوقف عن الثورة

والتفاوض مع لجنة بيل يعني قيام الدول العربية بدور الوساطة

- وكان التفاوض بسبب **نذور الحرب العالمية الثانية** فمثلا عقدت إنجلترا مع مصر **معاهدة 1936** وهكذا تفاوضت

فرنسا مع سوريا 1936

خالي بالك حدثت هذه الثورة في ظل حكم **الملك فاروق لمصر** - تشابهت مع ثورات **القاهرة الأولى** و**ثورة 1919**

بمصر كما تشابهت مع ثورتي **1925 بسوريا و 1920 بالعراق** في اسلوبها **العسكري المسلح** وانتشارها في

معظم المناطق. كما أن هذه الثورة تشابهت مع هذه الثورات بانها **ثورات قومية**

- **تشابهت الثورة العربية 1936 مع الثورة العربية 1916** م في خروجها من الوطن العربي الآسيوي

- **واختلفوا في الظروف** حيث كانت **الثورة العربية 1916 ضد الدولة العثمانية** والاشتراك مع إنجلترا بزعامة

ال الشريف حسين أما **الثورة العربية 1936** كانت ضد سياسة الانتداب البريطاني في فلسطين

لجنة بيل

أرسلت إنجلترا لجنة بيل 1937 التي أصدرت أول مشروع تقسيم فلسطين إلي دولتان عربية و يهودية

وافق اليهود علي مشروع التقسيم لأنه يعطيهم فرصة العمل علي ارض تابعة لهم وتكون نواة لدولة إسرائيل

رفض العرب مشروع التقسيم علي أساس أن اقتطاع أي جزء من فلسطين يعتبر ظلما للعرب ، خاصة أن ما

خصص لليهود كان أجود أراضي فلسطين فعاد العرب للثورة المسلحة بسبب **تمسك عرب فلسطين بكامل**

اراضيهم ورفض العرب التخلي عن اي بقعة في فلسطين

فنظمت إنجلترا مؤتمر المائدة المستديرة **1939** لمحاولة جمع الطرفين لحل مقبول ولكنه فشل بسبب **عجز**

التوصل الي اتفاق بين العرب واليهود ومن ثم أصدرت بريطانيا الكتاب الابيض الثالث.

استاذ احمد عادل

0 112 701 4373



Mr Ahmed adel كلام مؤرخين



قناة



خالي بالك تشابهت لجنة بيل مع لجنة ملنر في سبب **ارسلهم لايقاف الثورات العربية** سواء في مصر وهي ثورة 1919 م او فلسطين وهي ثورة 1936 م و **مصيرهم** حيث فشلوا في اقناع الثوار بالتوقف

الكتاب الابيض الثالث ١٩٣٩ م

نصوص:-

- التمسك بتصريح بلفور " تشابه مع الثاني والأول في التاكيد على وعد بلفور
- تسهيل الهجرة اليهودية إلى فلسطين . **تشابه مع** الكتاب الابيض الاول في تسهيل الهجرة المشروعة واختلف مع الثاني في هذه الجزئية
- تحديد عدد المهاجرين اليهود وقمع الهجرة غير المشروعة . **اختلف عن** الكتاب الأبيض الثاني في **حسم الأمور** التي لم تحسم في الكتاب الثاني منها استخدم **القمع** كوسيلة تمنع الهجرة الغير شرعية
- وضع قيود علي انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود .
- إقامة حكم ذاتي يشارك فيه العرب واليهود تمهيدا لقيام دولة فلسطين .
- إعطاء الوظائف الرئيسية للعرب واليهود حسب نسبة السكان .
- **خلي بالك** اختلف عن وعد بلفور والكتاب الأول والثاني انه **ذكر اقامة دولة فلسطين** بعد تدريبهم أولا على الحكم الذاتي مع اليهود
- **لم يتم تنفيذ نصوص الكتاب الأبيض 1939 :-** بسبب حدوث الحرب العالمية الثانية .
- واستخدام انجلترا للقوة العسكرية للقضاء علي ثورة الفلسطينيين واخذ الموقف الداخلي والخارجي يتغير لصالح الصهيونية .
- خالي بالك اصبح مصير الكتاب الابيض الثالث العدم بسبب **التقاء المصالح الامريكية واليهودية اثناء الحرب العالمية الثانية**

دور الولايات المتحدة الامريكية في القضية الفلسطينية اثناء الحرب العالمية الثانية نحاتت الولايات الي الصهيونية بسبب **" رغبة الولايات المتحدة في الهيمنة علي العالم "** والسيطرة علي البترول

- 1- الصهيونية كانت تقدم خدمات للولايات المتحدة في مجال تحطيم ألمانيا النازية .
- 2- دعم مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط الذي أصبح مهما لولايات المتحدة بعد اكتشاف البترول في منطقة الخليج العربي وأصبح من يسيطر علي الشرق الأوسط يسيطر علي العالم .

استاذ احمد عادل



عقد مؤتمر بلتيمور

أسباب عقدة: التقت المصالح الأمريكية مع المصالح اليهودية
حضره: مندوبين عن المنظمات اليهودية والأمريكية والأوروبية والمنظمات الصهيونية في فلسطين كما حضر المؤتمر الذي سوف يصبح رئيسا للولايات المتحدة من 1945 – 1953 بمساعدة اليهود .

وقد اصدر المؤتمر القرارات الآتية :-

- إدولة يهودية في فلسطين جميع الكتب البيضاء لم تذكر كلمة اقامة دولة يهودية انما ذكرت **وطن قومي لليهود** اما قرارات بلتيمور اكدت على **انشاء دولة يهودية** .
- الغاء الكتاب الأبيض 1939 بسبب استحواذه **علي نصوص لصالح العرب**
- فتح فلسطين أمام الهجرة اليهودية . تتشابه مع **الكتاب الابيض الاول 1922**
- منح الوكالة اليهودية حقوقا إدارية وتنظيمية في فلسطين **تمهيدا لاستلام اليهود الحكم في فلسطين** .
- انشاء قوة يهودية تحارب تحت علمها الخاص بجانب الحلفاء أثناء الحرب العالمية تأكيدا بان الشعب اليهودي له قوميته وله الحق في الانضمام إلى **منظمة الأمم المتحدة** التي سيتم تكوينها بعد الحرب . **لأول مرة يذكر اقامة قوة عسكرية تحارب تحت علم اليهود**
- **خلي بالك** جاءت قرارات بلتيمور متشابهة مع وعد بلفور وسياسة الانتداب البريطاني 1920 والكتاب الأبيض الأول **في فتح ابواب الهجرة**
- يتصف قرارات مؤتمر بلتيمور بعدم الحيادية وفقدان العدالة والانحيازية وقوة المصالح بين امريكا واليهود فالذي مهد لقيام دولة اليهود في **مرحلة النمو هي بريطانيا** اما الذي **اسس الدولة هي الولايات المتحدة** وزادت من قوتها حتى وصلت لمرحلة الشباب
- **مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية اليهود بعد الحرب العالمية الثانية**
- **هجرة اليهود الالمان الى فلسطين في اعقاب الحرب العالمية الثانية**
- قامت الوكالة اليهودية بدعاية واسعة النطاق بما اقترفه النازي من جرائم بشعة ضد يهود المانيا وشرق اوربا وزعمت ان عدد من قتلهم النازي او احرقهم حوالي ستة ملايين ضحية وأرسلت الوكالة اليهودية عشرات الآلاف ممن اليهود الألمان إلى فلسطين



موقف سلطات الانتداب البريطاني من هجرة يهود الالمان الى فلسطين

- أنزعجت سلطات الانتداب البريطاني لان فلسطين كانت لا يمكن أن تستوعب هؤلاء المهاجرين ،لذلك اعترضت السلطات البريطانية علي إدخال المهاجرين . وبكدة تتناقض موقفها مع الهجرات الالمانية اليهودية قبل الحرب
- خالي بالك رفض بريطانيا هجرة اليهود بعد قرارات بلتيمور بسبب تمسكها بما نص عليه تصريح وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود بجانب الطوائف غير اليهودية وهم العرب
- لجأت المنظمات اليهودية إلى الولايات المتحدة للضغط على انجلترا وفعلا قامت الولايات المتحدة بالضغط على انجلترا بشدة وطلبت منها السماح للمهاجرين اليهود بدخول فلسطين . وما كانت انجلترا قادرة علي الاعتراض سوى الاعتراض الشكلي لان لولا الولايات المتحدة لما نزلت الهزيمة بألمانيا .
- اهم المتغيرات الناتجة على الفكر اليهودي بعد موقف الولايات المتحدة الامريكية المساندة له
- بناء علي ماسبق اصبحت الولايات المتحدة الامريكية المؤيد الأول والأقوي لقيام دولة يهودية لقد كانت انجلترا تري انها تستطيع الاستمرار في الانتداب علي فلسطين
- لذا كانت المنظمات الصهيونية تري ان دور انجلترا في التمهيد لقيام دولة يهودية قد انتهى وانها اصبحت دولة من الدرجة الثانية وان الدور القيادي في هذا الصدد للولايات المتحدة الامريكية خاصة ان هاري ترومان نجح في الانتخابات الرئاسية 1945 كم ان نجاح الحزب الديمقراطي " حزب ترومان " في الانتخابات يرجع الي الاموال الباهظة التي انفقها اليهود " الانفاق المالي اليهود علي السلطة التنفيذية الاميركية "

اللجنة الانجليزية الامريكية نوفمبر ١٩٤٦م

ظروف تكوينها :- أن المنظمات اليهودية قامت بعمليات إرهابية للضغط علي الحكومة الانجليزية ومثال ذلك

- اغتيال اللورد موين وزير التموين الانجليزي .نسف فندق الملك داود في القدس بما فيه من نزلاء في 22 يوليو 1946. لذلك تكونت اللجنة الانجليزية الأمريكية

خلي بالك رغم ان الضرر الحق ببريطانيا من اليهود الا ان خوف بريطانيا من اتخاذ تصرف ضد اليهود يغضب الولايات المتحدة خاصة لانها هي السبب في فوز بريطانيا على المانيا جعلها تصمت وتلجأ للولايات المتحدة لإيجاد حل للقضية الفلسطينية

2021

الفصل السابع

فيما لعله



قراراتها :- جاءت قراراتها في صالح الاهداف الصهيونية :- فلسطين ستكون يهودية وفتح فلسطين أمام الهجرة اليهودية وحرية انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود .

لاحظ ان القرارات لصالح اليهود بسبب مشاركة الولايات المتحدة في اللجنة

مؤتمر لندن

أسبابه :- حاولت إنجلترا حل المشكلة بين العرب واليهود .

حضر العرب : المؤتمر وكشفوا مخطط اليهود لإبادة العرب ، وعندما انتهى المؤتمر بهذه النتيجة أعلنت إنجلترا أنها سوف تنفض يدها من فلسطين وستعرض المشكلة علي الأمم المتحدة .

رفضوا اليهود حضور المؤتمر : إلا إذا وافقت بريطانيا علي قيام دولة يهودية في فلسطين. " كانت بريطانيا في هذه المؤتمر صادقة لإيجاد حل للقضية الفلسطينية وانهاء الانتداب "

نتائجه : فشل المؤتمر في التوصل الي حل وتم إعلان بريطانيا برفع يديها عن المشكلة الفلسطينية ووضعها بين يدي الأمم المتحدة بسبب **يأس بريطانيا في حل القضية**

خلي بالك - جاء المؤتمر بناء على **طلب من العرب** بعد نتائج قرارات اللجنة الانجليزية الأمريكية المخيبة للآمال.

- كان انعقاد المؤتمر في وقت حكم **الملك فاروق لمصر**

الأمم المتحدة وقرار تقسيم فلسطين

أصدار قرار عام 1947م ينص علي تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام هي :-

دولة عربية – دولة يهودية – تدويل القدس

- أعلنت إنجلترا أنها سوف تسحب قواتها من فلسطين وتنتهي الانتداب في 15 مايو 1948م وكان ذلك في صالح اليهود حيث :- كان لدي اليهود القوات المدربة والأموال الكثيرة وكان لدي اليهود الدعم الدولي وعلي رأسه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وكانت البلاد العربية مشغولة بالكفاح ضد الاستعمار للحصول علي الاستقلال

استاذ احمد عادل

0 112 701 4373



Mr Ahmed adel كلام مؤرخين



قناة



مذبحة دير ياسين وسيطرة اليهود على فلسطين

- تدفقت العناصر العسكرية اليهودية على فلسطين وكانت لديها الخبرة العسكرية لأنها كانت تقاتل في الحرب العالمية الثانية بينما كانت قوات عرب فلسطين في بدائية التشكيل وقامت هذه القوات بعمليات إرهابية في فلسطين لاثارة الذعر بين الفلسطينيين مثل مذبحة دير ياسين "تصاعد الارهاب الصهيوني" لذلك خرج أعداد كبيرة من الشعب الفلسطيني من بلادهم على أمل العودة مع الجيوش العربية التي كانت تستعد دخول فلسطين لتحريرها من اليهود .

حرب فلسطين 1948

الاسباب : إعلان اليهود قيام دولة إسرائيل وقد اعترفت بها قوى الشرق (الاتحاد السوفيتي) وقوى الغرب (الولايات المتحدة) فكانت المؤشرات الخارجية سبب في الحرب

- انقاذ الشعب الفلسطيني من بطش اليهود .
- أصدرت جامعة الدول العربية قرار بدخول الجيوش العربية فلسطين لتحريرها من اليهود نتيجة الاعتراف الدولي من دول اوربا بقيام الدولة اليهودية على ارض فلسطين

النتائج : هزمت الجيوش العربية لأنها كانت غير مدربة وغير متحدة الفكر والخطة .

اضطرت الدول العربية المواجهة (مصر - الأردن - سوريا - لبنان) إلى عقد هدنة رودس 1949 . خطوة حقيقة لظهور حدود دولة يهودية على ارض فلسطين وترتب على هدنة رودس توسع إسرائيل في الاراضي العربية واستيلاء قواتها على اكثر ما خصص لها في قرار التقسيم 1947م حيث استولت على النقب ووصلوا الي العقبة وانشؤا ميناء ايلات ولم يتبق للفلسطينيين سوي الضفة الغربية للأردن وقطاع غزة والقدس القديمة.

خلي بالك "خريطة فلسطين بعد الحرب 1948 م حيث حصلت على اراضي كثيرة غير ما نص عليه قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين 1947 م اذا نتائج الحرب خالفت قرار تقسيم فلسطين 1947 واصبحت لها مواني بحرية لليهود في الشمال والجنوب

تعهد البيان الثلاثي (الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا) عام 1950 اعترافهم بحدود فلسطين ورفض العرب الاعتراف بدولة إسرائيل وفرار مليون فلسطيني من وطنهم وتركوه لليهود

خلي بالك ظهور مشكلة اجتماعية بعد الحرب هي اللاجئين

استاذ احمد عادل



العدوان الثلاثي علي مصر 1956

الاطراف : إسرائيل وفرنسا وانجلترا ضد مصر وفي الحرب دي اسرائيل تجاوزت مفهوم الوطن القومي
الاسباب :- لان كانت اسرائيل مطمئنة لبعض حدود الدول العربية اما :-

- لأسباب جغرافية : حيث تقع الدول العربية جغرافيا بعيدة عنها مثل المغرب وموريتانيا وجزر القمر
- لأسباب سياسية : حيث وقوع بعض الدول العربية في يد الاحتلال الموالي لاسرائيل كفرنسا وانجلترا ماعدا مصر
- لأسباب عسكرية : وهي نقص الامكانيات العسكرية لديها

- 2- كان خوف إسرائيل من زيادة قوة مصر بعد قيام ثورة يوليو 1952 واعتبارها العقبة الرئيسية أمام أطماعها " يرجع لتمسك الثورة بالقومية العربية " فكانت تهدد الاطماع الاستعمارية لاسرائيل
- خالي بالك مصر كانت فيها " تغير الوضع السياسي " وحدث تطور للقدرات الحربية والعسكرية "
 - غضب الدول الأوربية من قرار تاميم شرق قناة السويس في 26 يوليو 1956 .
 - غضب فرنسا من مساعدة مصر لثورة الجزائر .

وهكذا تلاقت مقاصد الاستعمار مع اهداف اسرائيل لتحقيق اهدافهم الاستعمارية من العدوان

- احداثه :** - هاجمت إسرائيل علي حدود مصر في 29 أكتوبر 1956 ووجهت انجلترا وفرنسا إنذار إلي مصر وإسرائيل بوقف إطلاق النار وان تقف قوات كلا من الطرفين علي بعد أميال من قناة السويس **رفضت مصر الإنذار** لذلك هاجمت انجلترا وفرنسا علي منطقة القناة لتطويق الجيش المصري في سيناء
- ولكن القيادة المصرية فوتت عليهم الفرصة حيث ارتدت لتدافع عن منطقة القناة لذلك اخلت سيناء فتقدم الجيش الاسرائيلي واحتلها " وهنا ظهر قدرة الجيش المصري علي الخداع الاستراتيجي " بسبب حدوث تحول للخطة العسكرية المصرية والحفاظ علي كيان القوات المسلحة المصرية
 - فشل العدوان لاسباب داخلية مقاومة الشعب والجيش في بورسعيد . "نموذج للدولة المتماسكة و المترابطة "
 - الدعم الدولي لمصر من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والامم المتحدة يعني نقدر نقول ان لقوة الشرق وقوة الغرب دور في فشل العدوان الثلاثي كما كان لها دور في قيام حرب فلسطين عندما اعترفوا بدولة اسرائيل
 - " من الأسباب الاجتماعية " ثورة العمال المتعطلين في انجلترا وفرنسا ضد حكوماتهم بسبب البطالة
- نتائج العدوان** فشل العدوان الثلاثي في تحقيق أهدافه واضطرت الدول المعتدية إلي سحب قواتها بعد أن وافقت مصر علي قرار الأمم المتحدة بوجود قوات طوارئ دولية علي الحدود بين مصر وإسرائيل وفي منطقة شرم الشيخ المطلة علي خليج العقبة. " فظهرت الادارة الدولية للحدود في هذه الحرب " و تمكنت إسرائيل من الملاحة في خليج العقبة . " فاعطت الدولة الحقوق الملاحية " مكاسب اقتصادية "

استاذ احمد عادل



العدوان الاسرائيلي 1967

الاسباب

لثالث مرة تلتقي أغراض الصهيونية مع أهداف الاستعمار ، حيث أن الصهيونية لها خطط لتوسيع حيث كان هدفها من النيل إلى الفرات في فترة زمنية محددة. " **طموحات اسرائيل التوسعية** " وكانت أهداف الاستعمار خاصة **الولايات المتحدة** لها أهداف في المنطقة العربية **تتمثل في**

- أهداف سياسية وهو القضاء علي الحركة الشيوعية في المنطقة العربية حتى تتم لها السيطرة العالمية . وحصار الاتحاد السوفيتي من **ناحية الجنوب**
- **ومن الاسباب الاقتصادية** احتكار ثروات المنطقة العربية وخاصة البترول .
- **السيطرة علي مصادر الطاقة في المنطقة العربية** "

انتهزت اسرائيل الفرصه لاستدراج الدول العربية في حرب لم تكن مستعده له حيث قامت بالتهديد المسلح الاسرائيلي وحشد جيشوها علي سوريا 1967 فاعلنت مصر وقوفها إلي جانب سوريا تطبيقا لاتفاقية الدفاع المشترك والضمان الجماعي. (معاهدة عسكرية)

فقامت مصر بإغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية إحكاما للحصار الاقتصادي وبكدة مصر انتهت مكاسب اسرائيل من العدوان الثلاثي وهو حقها في الملاحة في خليج العقبة **لضرب اقتصاد اسرائيل** "

خلي بالك :- المحرك لعدوان 5 يونيو **تحكم مصر علي الممرات الملاحية في خليج العقبة**

- السبب المباشر لقيام اسرائيل بعدوان 1967م هو **رغبتها في فتح الطريق التجاري الجنوبي لها** "
- **اختلاف الأيدلوجيات** بين المعسكر الشرقي السوفيتي الشيوعي والمعسكر الغربي التي تقوده الولايات المتحدة جعل الولايات تشترك مع اسرائيل **لضرب مصر للسيطرة على أهميتها الاستراتيجية والاقتصادية**

نتائج

الجبهة المصرية :

وجهت إسرائيل اقوي ضرباتها إلي مصر حيث قامت بغارات مفاجئة علي المطارات المصرية ، في صباح اليوم الخامس من يونيه 1967 " **عنصر المفاجأة** "

انزلت ضربه ساحقة بالسلاح الجوي المصري كما اغارت قواتها الجوية والبرية علي سيناء كما استولت علي قطاع غزة وواصلت زحفها حتي واصلت الي **الضفة الشرقية لقناة السويس** بعد ان خسرت مصر الجانب الأكبر من قواتها المسلحة في سيناء

الجبهة السورية :

اندفعت القوات الاسرائيلية واستولت علي هضبة الجولان المنيعة وفي الوقت نفسه استولت القوات الاسرائيلية علي **مدينة القدس العربية علي الضفة الغربية لنهر الاردن**





- خلي بالك القاسم المشترك بين عدوان 5 يونيو والعدوان الثلاثي هو **اتباع الدول المعتدية اسلوب الحرب الفجائية**

- اكثر الأسلحة تأثرت سلبا في الحرب ولكنها استفادت من الدرس جيدا حتى اصبحت سبب النصر في حرب اكتوبر **السلاح الجوي**

- الفرق بين خريطة حرب 1948 و 1967 م أن :-

1- الأجزاء التي لم تحتلها اسرائيل في 1948 احتلتها 1967 مثل **غزة والضفة والقدس**

2- **انتهت الإدارة الدولية على القدس** حيث سيطرت اسرائيل عليها

3- فرضت اسرائيل بعد هذه الحرب **سياسة الأمر الواقع**

4- امتداد الحرب بين 4 دول عربية **"الأردن وسوريا ومصر وفلسطين"**

- تغيرت الخريطة السياسية لفلسطين مرة رابعة خريطة 37 ثم 47 ثم 48 ثم 67 حيث **انكمشت فلسطين العربية** وسيطرت اسرائيل على الأراضي التي سيطرة عليها في 67

موقف الدول العربية من العدوان الاسرائيلي : " موقف جامعة الدول العربية "

عقد مؤتمر **القمة العربية** في الخرطوم في أغسطس 1967 ، وتم الاتفاق علي الوقوف ضد إسرائيل وتقديم المساعدة المالية لدول المواجهة (مصر – سوريا – الأردن) **مساندة دول المواجهة ضد المعتدية**

موقف الامم المتحدة من العدوان الاسرائيلي

اصدر مجلس الأمن قرار رقم 242 في نوفمبر 1967 وكان ينص على :-

- 1) انسحاب إسرائيل من اراضي عربية وليس من الأراضي التي احتلتها عام 1967 . **" نصوص سياسية "**
 - 2) انتهاء حالة الحرب **" نصوص عسكرية "** وان تحترم كل دولة السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة علي أرضها . **" نصوص سياسية "**
 - 3) احترام حرية الملاحة في الممرات الدولية ، **" نصوص اقتصادية "** وحل مشكلة اللاجئين . **نصوص اجتماعية**
 - 4) إنشاء مناطق منزوعة السلاح علي جانبي الحدود . **" نصوص عسكرية "**
 - 5) تعيين ممثل خاص لإجراء اتصالات مع الدول المعنية للوصول إلي حل للخلاف . **" نصوص سياسية "**
- وافقت مصر علي القرار في حين رفضت إسرائيل جميع الجهود الدولية لتحقيق الانسحاب من الأراضي التي احتلتها عن طريق **إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية** المختلفة ومحاولة تهويد الضفة الغربية لنهر الأردن و بدأت مصر حرب الاستنزاف وهو الدليل علي رفض اسرائيل قرار 242 حتى قامت حرب أكتوبر 1973 .



تحركات مصر في الفترة التي أعقبت حرف 1967م وحتى 1973م

تحركات مصر بعد هزيمة 1967 في اتجاهين متكاملين هما :-

- 1- **تكثيف الجهود الدبلوماسية علي المستوي الدولي لإقناع العالم بحق العرب في تحرير أرضهم التي احتلتها إسرائيل كذلك حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة والحصول علي حقوقه المشروعة . " سياسي "**
- 2- **إعداد الدولة للحرب عن طريق :- عسكري**
 - 1- دعم القوات المسلحة بكل ما تحتاجه من أسلحة وأموال وقوي بشرية .
 - 2- توحيد الجبهة الداخلية وإصدار الدستور الدائم عام 1971 .
 - 3- تحركت علي الصعيد العربي حيث قامت بالعمل علي تنقية الاجواء من عدم الثقة وتصفيه الخلافات العربية واستخدام كل إمكانيات العرب ومواردهم من اجل معركة المصير .
 - 4- وضع خطة مشتركة مع سوريا .

حرب الاستنزاف

لم تؤد هزيمة يونيو 1967 الي فقد مصر عزيمتها وتصميمها لاستعادة ارضها التي اغتصبها العدوان الاسرائيلي ووضعت القيادة عدة أهداف لازالة اثار النكسة تتمثل في : تغير الاستراتيجية العسكرية المصرية

- 1- اعادة بناء القوات المسلحة واعادة الثقة للجنود في انفسهم وقادتهم .
- 2- اعادة تدريب القوات وتنظيم الوحدات .
- 3- بدء مرحلة الصمود وحرب الاستنزاف :

معلومات عن حرب الاستنزاف التي هدفها اضعاف قوة اسرائيل العسكرية
 تعبير اطلقة الرئيس عبد الناصر على العمليات العسكرية بين مصر واسرائيل في شرق القناة ومن خلالها نقلت مصر المعركة الى مواقع العدو " مكسب عسكري " والحققت به خسائر فادحة في الاسلحة والافراد **حيث تحول موقف العرب من الدفاع للهجوم شرق القناة** واستمرت الحرب 3 سنوات ، ومهدت النصر لحرب اكتوبر 1973 م ومن اشهر شهداء هذه الحرب الشهيد الفريق (عبد المنعم رياض) " الذي عرف يوم 9 مارس بيوم الشهيد حيث توفي في حرب الاستنزاف "



خلي بالك :- ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة شعار **رفعه عبد الناصر** لاسترداد اراضي العرب ودافع لازالة اثار نكسة 1967

- تعد حرب الاستنزاف حرب **غير نظامية** بهدف اضعاف اسرائيل عسكريا واقتصاديا
- تاثر **خط بارليف** بالضرر بهذه الحرب
- يرجع الدخول في هذه الحرب الى المساعدات العربية لمصر بعد **مؤتمر القمة العربي بالخرطوم** الذي انعقد بعد حرب 67 ورفض اسرائيل قرار السلام 242

حرب اكتوبر 1973م

الاطراف : مصر وسوريا (بمساندة العرب) ضد إسرائيل (بمساندة الولايات المتحدة)
الاسباب : فشل **كل الجهود السياسية للتوصل الى حل سلمي عن طريق الامم المتحدة** ، لتعنت اسرائيل واصرارها على الاحتفاظ بالاراضي التي احتلتها عام 1967م **لرغبة مصر في تحرير الاراضي المغتصبة** فدخلت مصر حرب مقدسة لتحرير الأرض العربية بعقول وافكار وخبرات ابنائها وحدهم وتم ذلك بتنظيم محكم تحت اشراف القيادة الموحدة والتي تولي القيادة العامة لها **المشير احمد اسماعيل علي**.

بطولات لا تنسى

المشير أحمد إسماعيل علي

وزير الحربية وقائد القوات المسلحة ايبان حرب اكتوبر 1973 وقد شغل **منصب مدير المخابرات العامة 1971** وحصل علي اعلي الأوسمة العسكرية وهو **وسام نجمة سيناء** حيث تم التخطيط والتنسيق على الجبهتين المصرية والسورية بدقة ومهارة تامتين وبلغت خطة الخداع لصرف انظار اسرائيل عن التحضيرات الهجومية على الجبهتين من الخارج إلى الحد الذي جعل اسرائيل تفاجأ بالهجوم المصري السوري مفاجأة تامة **تطبيق مبدأ المفاجأة** لذلك اطلق الخبراء على ما حدث بأنه **زلزال في اسرائيل**.

خلي بالك - القاسم المشترك بين حرب فلسطين 1948 م وحرب اكتوبر 1973 م هو تحقيق **مبدأ المبادأة** اي كنا الفعل وليس رد الفعل أي أن مصر هي التي بدأت بالحرب على اسرائيل وليس العكس





الفريق سعد الدين الشاذلي

تولي رئاسة اركان حرب القوات المسلحة بتكليف من الرئيس الراحل انور السادات بسبب حرفيته العالية ومهارته وخبرته وقد وضع خطة الماذن العالية لعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف " هدف عسكري " والتي قام بتنفيذها في حرب اكتوبر 1973 ولقد وصف بانه الراس المدبر للهجوم المصري الناجح علي خط الدفاع الاسرائيلي (خط بارليف) ولقد منح قلادة النيل العظمي عام 2012 في الذكرى 39 لنصر اكتوبر المجيد.

اللواء محمد عبد الغني الجمسي

حصل علي رتبة المشير في الفترة من عام (1974-1978) وشغل منصب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة في يناير 1972 ثم تولي منصب رئيس اركان القوات المسلحة عام 1973 ولقد قامت هيئة عمليات القوات المسلحة باعداد دراسة عن انسب التوقيتات بالقيام بالعملية الهجومية لوضعها امام الرئيس المصري السادات والرئيس السوري حافظ الاسد بهدف اختيار التوقيت المناسب للطرفين والتي قامت علي دراسة الموقف العسكري للعدو والقوات المصرية والسورية وسميت تلك الدراسة

- خلي بالك - تولي الجمسي رئاسة الأركان بعد الشاذلي
- ارسال الجمسي تقرير للسادات وحافظ الأسد بانسب توقيت للحرب باعتبارهما القائد العام للقوات المسلحة وقدرتهم على اتخاذ القرار
- كشكول الجمسي احتوى على توقيت الحرب

الدروس المستفادة من حرب اكتوبر

1- كانت حرب اكتوبر نقطة تحول في مسار الصراع العربي الإسرائيلي حيث :-

- تعرضت إسرائيل لمفاجأة إستراتيجية أفقدت إسرائيل ثقتها في جيشها وجهاز مخابراتها الذي كان يدعي انه اقدر جهاز مخابرات في العالم خبرة بشنون الشرق الأوسط .
- تعرضت لمفاجأة تكتيكية علي جبهتي سيناء والجولان أفقدت الجيش الإسرائيلي توازنه وأجبرته علي الانسحاب من المواقع الأمامية في سيناء والجولان " التراجع والانهزام " .
- وكان الذي أدهش العالم هو نجاح مصر وسوريا في تحقيق المفاجأة الإستراتيجية والتكتيكية رغم التطور الهائل في وسائل الاستطلاع الحديثة وقدراتهما علي خداع أجهزة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية نتيجة الخطة العسكرية المشتركة مع سوريا

- خلي بالك - ظهر نجاح عنصر المفاجأة من خلال اختيار التوقيت المناسب للحرب
- ارتباط نجاح الضربة الجوية من مبدأ المفاجأة

استاذ احمد عادل



2- تمكنت القوات المصرية في حرب أكتوبر هدم أسس العقيدة القتالية للجيش الإسرائيلي حيث :-

○ فقدت إسرائيل أهم مميزاتا وهي خفة الحركة والقدرة علي المناورة وتحقيق السيادة الجوية .

خلي بالك - كانت هذه الحرب بين مصر التي تمثل الشرق والأسلحة قادمة من (الاتحاد السوفيتي) وبين إسرائيل

التي تمثل الغرب الأسلحة قادمة من (الولايات المتحدة) .

- تمثل عقيدة إسرائيل في حروبها وهي سيادتها الجوية للاحاق ضربة استباقية وخاطفة على مصر والتي نفذتها

إسرائيل في حرب 1967 م وفشلت في تنفيذها في حرب 1973 بسبب نجاح مصر في تطبيق مبدأ المبادأة ثم

المفاجأة

3- انهيار نظرية الموانع الطبيعية والدفاعات الحصينة :

- اثبتت الحرب ان الخطوط الدفاعية والتحصينات التي أقامتها إسرائيل لا يمكنها ان تقف حائلا أمام الجيوش

الحديثة بما لديها من تجهيزات وأسلحة ومعدات بخاصة إذا كان لديها العزيمة والارادة والتصميم على القتال.

4- انقلاب موازين القوة في الشرق الأوسط :

أدت حرب أكتوبر إلى سقوط النعمة التي كانت ترددها إسرائي بعد حرب 1967 (التفوق النوعي للفرد الإسرائيلي

وقدرته على استخدام التكنولوجيا الحديثة) مما يقلل إلى حد كبير من ميزة التفوق العددي العرب

- ركز معايا :- التفوق النوعي يعني : كفاءة المقاتل وحسن تدريبه واستخدامه للتكنولوجيا وهو افضل من التفوق

العددي الغير مدرب

5- ظهور كفاءة المقاتل العربي وقدرته على استيعاب الأسلحة الحديثة :

- اثبت المقاتل المصري قدرته الحربية كفاءته في استخدام أحدث أنواع الأسلحة الحديثة والمعقدة بما فيها الأسلحة

الاليكترونية ولقد اثبت كل من المخطط والقائد والمقاتل العربي كفاءته وقدرته الحقيقية في ميدان القتال .

- ركز معايا :- امتلك العرب في الحرب التفوق النوعي والعددي



6- ظهور قدرة الدفاع المصري الجوي في الحد من التفوق الجوي الإسرائيلي :

- لقد أثبت الدفاع الجوي فاعليته في الحد من التفوق الجوي الاسرائيلي على ارض المعركة فقد اجبرت النتائج التي أحرزتها قوات الدفاع الجوي الدوائر العسكرية الغربية تعيد النظر في أنظمة دفاعها الجوي " فالدفاع الجوي لمصر نجح في تقويض العقيدة القتالية لاسرائيل " - ظهور أهمية الصواريخ المضادة للطائرات المقاتلة فإذا اعتبرنا أن الطائرات المقاتلة هي العنصر الأساسي للدفاع الجوي فإن الصواريخ المضادة للطائرات هي العمود

الفكري لهذا الدفاع " تم تطوير منظومة الدفاع الجوي للدول "

- خلي بالك :- اثبتت حرب أكتوبر أهمية التوازن بين كل الأسلحة والتنسيق بينهم فيما يعرف بمبدأ الحشد في حرب 1948 م وحرب 1973 م
- حققت مصر مبدأ عسكري يتمثل في المبادأة ثم المفاجأة والاختلاف في عدم تحقيق مبدأ التعاون
- حققت اسرائيل في العدوان الثلاثي و عدوان 5 يونية مبدأ المبادأة والمفاجأة

7- مبدأ الحشد أهم مبادئ الحرب : من أهم مبادئ حرب أكتوبر هو تحقيق مبدأ الحشد:

- 1- أدى الى نجاح الضربة الجوية المركزية التي افقدت العدو توازنه منذ اللحظات الاولى من القتال.
- 2- ثبت انه يلزم للدول النامية التي لا تملك قاعدة صناعية حربية أن يكون لديها مخزون كاف في السلاح لمواصلة المعركة حتى لا تتحكم الدول الكبرى في قرار مواصلة القتال . تشابه مع محمد علي " يعني هنا المبدأ في الحرب يعني امتلاك الدول لصناعات استراتيجية

8- النتائج الاستراتيجية (تحقيق هدف إنهاء حالة الاسلم والاحرب)

* حققت الحرب الهدف الرئيسي الذي الذي يهدف الى التوصل لإقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط.

9- النتائج القومية (اذكر أهمية التضامن العربي)

* أظهرت الحرب مدى أهمية التضامن العربي في مواجهة الخطر الإسرائيلي ، فقد اتخذت الدول العربية جميعا خطوات عملية لتدعيم مصر وسوريا،

- 1- قيام تسع دول عربية بتقديم الدعم العسكري لهما بنسب متفاوتة وهي (العراق والجزائر وليبيا والادرن والمغرب والسعودية والسودان والكويت وتونس) .

2- تقديم دول الخليج والمملكة العربية السعودية الدعم المالي لهما

استاذ احمد عادل



10- على الجبهة الاقتصادية (استخدام البترول) :س/ ايد بالادلة : اثبت سلاح البترول انه سلاح فعال فى حرب اكتوبر 1973 ؟

فقد أخذت الدول العربية المنتجة للبترول الإجراءات الآتية :

1- قرار تخفيض إنتاج البترول . 2- حظر كامل على صادراتها للولايات المتحدة الأمريكية .

وبذلك تاكد دور البترول كسلاح فعال **لتحقيق الاهداف السياسية العربية** فقد ارتبط امام العالم باعادة إسرائيل الى حدود ما قبل يونيو 1967م وقد أثر الحظر البترولى تأثيراً فعالاً على **دول اوربا الغربية واليابان** مما جعلها تضغط بقوة على الولايات المتحدة للاستجابة إلى الحق العربى.

11- على المستوى السياسى (موقف دول حلف الأطلنطى) أيد أصيب حلف الأطلنطى بشرخ كبير أثناء حرب اكتوبر .

أصيب حلف الأطلنطى بشرخ كبير **نتيجة غضب أعضاؤه من موقف الولايات المتحدة** فقد طلبت منهم تقديم التسهيلات لهبوط طائراتنا والتزويد بالوقود فى مطاراتهم وقواعدهم الجوية وتمكنها من اقامة **الجسر الجوى الطويل** لنقل الامدادات والأسلحة من القواعد الجوية الامريكية الى إسرائيل فاعتذرت بغض هذه الدول ورفضت بعض الدول الاخرى رفضاً باتاً

كان اعتذار دول حلف الأطلنطى للولايات المتحدة بسبب :

1- إيمان هذه الدول بعدالة القضية العربية . 2- خوف هذه الدول من غضب العرب .

3- خوفاً من رفض امدادها بالبترول .

12- على المستوى الأفريقى :

- قامت 22 دولة أفريقية بقطع علاقاتها السياسية مع إسرائيل فضلاً عن 8 دول اخرى كان قد سبق لها قطع علاقاتها معها فى اعقاب حرب يونيو 1967م .
- وكان ذلك يعد نجاح كبير لسياسة المصرية تجاه القارة الأفريقية وكانت تمثل فى الواقع إضافة جديدة لتحقيق عزلة إسرائيل سياسياً ودعماً ولا شك فيه للسياسة العربية



جهود مصر في إنهاء النزاع العربي الاسرائيلي



مبادرة السادات في 19 نوفمبر 1977 م .

ذهب السادات إلى إسرائيل لأهداف متعددة هي :--

- 1- إقامة السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط .
- 2- تجنب الأجيال القادمة ويلات الحروب .
- 3- الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

2- مؤتمر كامب ديفيد 17 سبتمبر 1978 :

حضره كل من **جيمي كارتر** رئيس الولايات المتحدة الذي دعا **مناحم بيجن** رئيس

وزراء إسرائيل – **محمد أنور السادات** وانتهى بوضع اطار للسلام يقوم على :

- 1- الانسحاب الكامل من سيناء .
- 2- تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل .
- 3- تحقيق الحقوق المشروعة لشعب فلسطين عن طريق اشتراك الأردن وممثلي الفلسطينيين في تحديد مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يسبق ذلك إنهاء الحكم العسكري الاسرائيلي واقامة الحكم الذاتى الكامل .

معاهدة السلام 1979

الاطراف : مصر واسرائيل بمشاركة من الولايات المتحدة الامريكية

- (1) إنهاء حالة الحرب والامتناع عن التهديد بالحرب وحل المشاكل بالطرق السلمية .
- (2) انسحاب إسرائيل من شبه جزيرة سيناء .
- (3) الاعتراف بسلادة كل طرف من اطراف النزاع على ارضه .
- (4) اقامة العلاقات الطبيعية والثقافية والسياسية والاقتصادية بين البلدين .
- (5) اقامة مناطق محدودة السلاح على جانبي الحدود بعمق اكثر من سيناء .
- (6) بدء مفاوضات الحكم الذاتى للضفة الغربية وقطاع غزة بعد شهر من التصديق على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .
- (7) الاساس الذى قامت عليه كل من اتفاقية كامب ديفيد سنة 1978م ومعاهدة السلام 1979م هو القرار 242 الصادر عن مجلس الامن 1967م والذى يدعو إلى إنهاء حالة الحرب بين العرب وإسرائيل واحترام سيادة كل دول المنطقة وانسحاب القوات الإسرائيلية من الاراضى المحتلة حرب 1967م .

استاذ احمد عادل





الآثار المترتبة على معاهدة السلام 1979/3/26: جلاء إسرائيل عن سيناء 1982/4/25

انتهى الخلاف على بعض علامات الحدود بين مصر وإسرائيل من خلال عودة طابا بمقتضى محكمة العدل الدولية 1989. بأحقية مصر في شريط طابا وغيره من نقاط الحدود ، وبذلك عادت مصر الى حدودها السابقة .

جهود مصر لحل مشكلة فلسطين

- بدأ الحوار بين العرب وإسرائيل فيما يتعلق بتحقيق الحقوق الشرعية للفلسطينيين طبقا لما دار في مؤتمر كامب ديفيد 1978م

- فعادت مصر تمارس دورها القيادي للوصول إلى صيغة مناسبة لهذه الحقوق ولم يكن الأمر يسيرا بل كان في غاية الصعوبة حيث وقف كل من الجانبين العربي والإسرائيلي متمسكا بحقوقه ومبادئه

- وانتهى الأمر إلى حدوث ترتيبات بين الفلسطينيين وإسرائيل في مدينة أوسلو بالنرويج

- كما حدث حوار بين عدة أطراف عربية مع إسرائيل في مدريد بإسبانيا.

وتم عقد مؤتمر مدريد 1991 في إسبانيا

وكانت الحكومة المصرية ترعى هذه المباحثات مع الولايات المتحدة وأخيرا أعلن قيام سلطة وطنية فلسطينية في قطاع (غزة - أريحا) لكي تعبر عن آمال الشعب الفلسطيني في الوطن الفلسطيني والحكومة الفلسطينية وما يزال الطريق طويلا للتواصل إلى اتفاقات سلام دائم ونهائي في الشرق الأوسط.

المراجعة النهائية



الفصل
الطاسن

ثورتا : ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونية ٢٠١٣



ثورة 25 يناير 2011



مقدمات الثورة

بدأت المعارضة السياسية في مصر منذ عام 2004م تأخذ شكل تنظيمي حيث تمثل في مجموعة حركات وتجمعات احتجاجية بسبب السياسات القمعية للأجهزة الامنية تستقطب الشباب بسبب زيادة الفساد في الحياة النيابية للتخلص من الحكم القائم آنذاك ومن سيطرة الحزب الوطني علي الحكم . ويظهر هنا التشابه بين مقدمات ثورة 23 يوليو 1952 و 25 يناير في فقدان البلاد الحياة الديمقراطية "

أسباب الثورة :- تزوير انتخابات مجلس الشعب التي جرت في نوفمبر 2010 م بالكامل لصالح الحزب الوطني يعني سيطرة الحزب الوطني علي السلطة التشريعية " فساد نيابي " وسوء الاحوال الاقتصادية واستمرار العمل بقانون الطوارئ وتجديده " السياسة الامنية " الاجراءات المقيدة للحرية "

احداث الثورة :-

خرج الثوار إلى ميدان التحرير بالقاهرة وسائر الميادين في عواصم المحافظات ظهر 25 يناير 2011 م وهنا تشابه مع الثورة الفرنسية في الطبيعة الشعبية للثورة وهتفوا بالحرية والعدالة الاجتماعية " **اول المطالب اجتماعية** " " هي احترام حقوق المواطن " ثم اسقاط حكم مبارك وأصر مبارك على البقاء واصدر بيانا حاول جلب العطف عليه يعني عمل علي اللعب علي الحس الوطني للمصريين واستعادة مكانته في نفوس المصريين وتصاعدت المطالب باسقاطه .

نتائج الثورة :-

- (1) إعلان عمر سليمان (مساء 11 فبراير) 2011 م تنحي مبارك عن الحكم بعد 18 يوم من الثورة بسبب تصاعد سقف مطالب المصريين 2011 " وتطور افكار الثوار ضد سلطة الحكم "
 - (2) شعر الشعب بالارتياح وبأنه حقق اهداف الثورة ورحيل مبارك عن الحكم " تغير الوضع السياسي "
 - (3) أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير محمد طنطاوي أنه يحمي الثورة وأنه معها لاستكمال الاهداف ويعني التحام الجيش والشعب في خندق واحد مثل ثورة 23 يوليو 1952
 - (4) بادر بحل مجلسي الشعب والشورى في 13 فبراير 2011 م. اول المكاسب السياسية التي حققتها الثورة بعد تنحي مبارك عن الحكم
 - (5) دخول البلاد في حالة من عدم الاستقرار وعرفت ب(حكومات انتقالية لتسيير الاعمال) تدل على أن البلاد كانت تمر بحالة من عدم الاستقرار تتشابه مع فترة عقب اقالة حكومة الوفد 1944 " عدم استقرار سياسي "
- انتخابات مجلسي الشعب والشورى :-**
- فاز حزب الحرية والعدالة بأغلبية في مجلسي الشعب والشورى رأس كل من المجلسين أعضاء من الحزب .





الانتخابات الرئاسية :-

تم فتح باب الترشح لشغل منصب رئيس الجمهورية وتقدم عدد كبير من مختلف التيارات انتهت الجولة الاولى من الانتخابات بالاعادة بين اثنين وهما **محمد مرسي و أحمد شفيق** انتهت انتخابات الاعادة بفوز محمد مرسي بنسبة 51 % من اجمالي الاصوات.

ثورة 30 يونية 2013

أسباب ثورة يونية 2013م :-

- 1) مارس محمد مرسي نفس الاسلوب الذي كانت تمارس به الحكومات السابقة سلطاتها ألا وهو حماية مصالحه " تشابه الحزب الوطني مع حزب الحرية والعدالة في الانفراد بالسيطرة علي مقاليد الحكم والادارة
 - 2) انفراد مرسي بالحكم واصدر اعلانا دستوريا 21 نوفمبر 2012 م يعزز من صلاحيات الرئيس.
 - 3) العمل علي وضع عناصر حزبه في كل هيئات الدولة بما فيها قيادات الحكم المحلي في القري والمدن.
 - 4) سوء ادارته شئون البلاد بصفة عامة و الاقتصاد بصفة خاصة .
 - 5) ارتفاع ديون مصر الخارجيه وزيادة معدل التضخم وارتفاع الاسعار.
- يتضح سوء الاحوال الاقتصادية ترتب عليها حراكا شعبي عارم

مقدمات ثوره 30 يونيه 2013 م " بسبب فشل السلطة الحاكمة في ادارة شئون البلاد "

- 1) في 26 ابريل 2013 م تصاعدت الدعوات لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسي نتيجة رفضها التجاوب مع مطالب المعارضة وإجراء انتخابات رئاسيه مبكره علي ان تنتهي المهله في 30 يونيه .
 - 2) لم يستجب مرسي لهذا المطلب واعلن انه الرئيس الشرعي . التشابه هنا مع خورشيد التمسك بالشرعية
- موقف القوات المسلحة من ثورة 30 يونيه 2013 م

اصدر الفريق عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع بيانا يوم 23 يونيه 2013 م اعلن فيه ان القوات المسلحة حاولت عدم التدخل في السياسة ولكن مسئولياتها تحتم التدخل دعا الي ايجاد صيغه تفاهم ومصالحه خلال اسبوع ينتهي في 30 يونيه . يعني هدف البيان " الحفاظ علي كيان الدولة " او منع مصر من انزلاق في نفق مظلم من الصراعات الطائفية والدينية

موقف أنصار محمد مرسي :

بدأت جماعة الاخوان ومناصريهم الاعتصام من يوم 28 يونيه 2013م في :

1- ميدان مسجد رابعة العدوية في مدينة نصر

2- ميدان النهضة أمام جامعة القاهرة .

وتحسباً لانتهاه المهلة تعطلت حياة المواطنين بشكل واضح

استاذ احمد عادل



وضح أحداث ثورة يونية 2013

- ✧ يوم 29 يونيو 2013 تصاعدت الدعوات **لسحب الثقة من مرسي** ولكنه رفض اجراء انتخابات مبكرة رفضت المعارضة دعوته للحوار وخرج الشعب بالفعل إلى الميادين
- ✧ يوم 30 يونيه في ثوره جديده في اول يوليو أصدرت **القيادة العامه للقوات المسلحة بياناً** اشارت فيه لخروج الشعب في المظاهرات وامهلت الجميع 48 ساعه لتلبية مطالب الشعب .

نتائج الثورة :-

- (1) تم عزل مرسي في 3 يوليو 2013 م و تسليم السلطه في 4 يوليو لرئيس المحكمه الدستوريه المستشار عدلي منصور " **سلطة قضائية** " حتي اجراء انتخابات رئاسيه مبكره ،
- (2) **حدث تطورت بعد تولية عدلي منصور واضحه في الحياه الدستورية** حيث تم تعديل دستور 2012 م و العمل علي تنفيذ خارطه الطريق واولها تعطيل العمل بدستور 2012 م
- (3) **صدر دستور جديد في يناير 2014 م** بعد الاستفتاء عليه .
- (4) **اجراء انتخابات الرئاسة علي مدي ثلاثه ايام** بين مرشحين اثنين فقط وهما المشير عبد الفتاح السيسي بعد ان قدم استقالته من وزاره الدفاع ، والسيد حمدين صباحي
- (5) **اعلن بعدها فوز عبد الفتاح السيسي بالرئاسة**
- (6) **بدأت مصر صفحة جديدة في ووضعت على طريق الديمقراطية وتغليب مصالح الشعب وتحقيق التقدم**

